



جامعة عمار ثلجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية



مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

بـعـنـوان

الكفايات الانسانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها

في تنمية العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية لبعض أساتذة الطور الثانوي

لولاية المسيلة

إشراف الأستاذ :

د.بوشهير هوارى

من إعداد الطالب:

-أرفيس محمد

لجنة المناقشة

الدكتور دهينة رضوان	رئيسا
الدكتور بوشهير هوارى.....	مشرفا ومقررا
الدكتور كروم بشير	عضوا مناقشا
الأستاذ حنة الهاشمي.....	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكرنا وأحرارنا

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في إنجائنا هذا البحث

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة في إتمام

هذا البحث المتواضع وأخص بالذكر أستاذي الفاضل :

الدكتور **بوشهر هومري** الذي لم يخل علي بعطائه العلمي وأرائه وأفكاره ونصائحه

وإرشاداته من خلال مراحل هذا البحث منذ أن كان فكرة حتى صار بحثاً ولا ننسى

أساتذتنا الكرام بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط ، ونحن

نكن لهم فائق التقدير والاحترام ونشكرهم جزيل الشكر على ما قدموه لنا طوال

فترة الدراسة كما نشكر كل من الأستاذ يعقوبي ومدير ثانوية حمدي قدور

بالأغواط .

كما لا يفوتني أن أشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجائنا العمل

المتواضع .

والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

* الإهداء *

مصادقا لقوله تعالى بسم الله الرحمان الرحيم " : و قضى ربك أن لا تعبد إلا إياه و بالوالدين
إحسانا"... أولا أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى أعز ما أملك في هذا الكون ، هؤلاء الذين
عانوا من أجلي... ساهرين وصابرين لتكبريري وتعليمي... قاوموا كل الصعاب ومتاعب الحياة
من أجلي وأحسنوا تربيتي وأرفقوا دعواتهم وتشجيعا تهم ليلا ونهارا، إلى أبي وأمي الأعزاء...
شفاهم الله وأطال في أعمارهم ولو أهديت لهم كنوز الدنيا ما أوفيت لهم حقهم .
إلى إخي عامر وزوجته وأولاده الى أخواتي اللاتي كانوا سندا لي طيلة مشواري الدراسي
وأخص بالذكر اختي "تصيرة" إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد وإلى كل أصدقاء
الدراسة الأوفياء . و أهدي هذا العمل للأستاذ المشرف الدكتور بوشهير هوراي لتوجيهاته
القيمة التي أثار لنا بها طريق العلم والمعرفة.
وكما لا تفوتني الفرصة أن أهدي عملي هذا إلى جميع الأصدقاء وإلى كل من يعرفني، بدون
أن أنسى جميع الأساتذة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط
وإلى كل من ساعدني في انجاز هاته المذكرة من قريب أو بعيد.
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

محمد ارفيس



شكر وعرفان

إهداء

قائمة الأشكال والجداول

مقدمة

أ

الفصل التمهيدي

04	1. الإشكالية
05	2. التساؤلات الجزئية
06	3. الفرضية العامة
06	4. الفرضيات الجزئية
06	5. أهداف الدراسة
07	6. أهمية الدراسة
07	7. الدراسات السابقة
13	8. التعليق على الدراسات السابقة
14	9. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
14	10. تحديد المفاهيم والمصطلحات

الجانب النظري

الفصل الأول : الكفايات التربوية والانسانية

17	تمهيد
18	1. مفهوم الكفاية
18	1.1. المعنى اللغوي للكفاية
19	2.1. تعريف الكفاية اصطلاحا
21	3.1. بعض تعاريف الكفاءة في مختلف البرامج التربوية في العالم
22	2. العلاقة بين مفهوم الكفاية ومفاهيم أخرى
22	1.2. العلاقة بين الكفاية والأداء

23	2.2. العلاقة بين الكفاية والمهارة
25	3.2. العلاقة بين الكفاية والقدرة
27	4.2. العلاقة بين الكفاية والفعالية
28	5.2. العلاقة بين الكفاية والتدريب
29	6.2. الفرق بين الكفاية والكفاءة
31	خلاصة

الفصل الثاني : أستاذ التربية البدنية والرياضية

33	تمهيد
34	1. أستاذ التربية البدنية والرياضية
35	2. شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية
35	1.2. الشخصية التربوية للمدرس
35	2.2. الشخصية القيادية للمدرس
36	3. السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية
36	1.3. السمات الأساسية للأستاذ المعاصر
38	4. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية
38	1.4. فهم أهداف التربية البدنية و الرياضية
38	2.4. تخطيط برنامج التربية البدنية و الرياضية
38	3.4. توفير القيادة
39	5. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية و الرياضية اتجاه المادة التعليمية
39	6. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم
40	7. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي
40	8. الخصائص و الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية
44	9. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية

الفصل الثالث : العمل التطوعي

48	تمهيد
49	1. تعريف العمل التطوعي
52	2. مفاهيم عامة حول العمل التطوعي
53	3. أهمية ودوافع وأهداف العمل التطوعي
53	1.3. أهمية العمل التطوعي
54	4. دوافع العمل التطوعي
55	5. أهداف العمل التطوعي
56	6. آثار العمل التطوعي
57	7. معوقات العمل التطوعي
59	خلاصة

الفصل الرابع : المراقبة

61	تمهيد
62	1. مفهوم المراقبة
62	2. مراحل المراقبة
53	3. أنواع المراقبة
65	4. مظاهر النمو في مرحلة المراقبة
70	5. العوامل المؤثرة في المراقبة
72	6. مشاكل المراقبة
74	7. احتياجات المراقب
76	8. المراقب والعلاقات الاجتماعية
77	9. خصائص ومميزات التلميذ المراقب في المرحلة الثانوية
78	خلاصة

الجانف التطفق

الفصل الخامس : الإجراءاا المفاااا للاراسة

80	امهاا
81	1. منهج الاراسة المسأاام
82	2. مامام الاراسة
82	3. عفاة الاراسة
85	4. مأافراا الاراسة
85	5. أسالفا المأالاة الإأصائفة

الفصل السادس : عرض وأألف وأفسفر ومناقشة النأاف

87	1. عرض وأألف وأفسفر ومناقشة المأور الأول
99	2. عرض وأألف وأفسفر ومناقشة المأور الأاف
112	3. عرض وأألف وأفسفر ومناقشة المأور الأاف
125	4. أفسفر الفرضفاا على ضوء الاراساا السابقة
128	5. اسأأاف عام
129	6. اقأرااا
	أأافا
	المأاف
	أافاف المأاف

قائمة الأشكال والجداول

الجانبا التطبيقى

الرقم	رقم وعنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع مصادر ومكان تواجد العينة الخاصة بالأساتذة	84
02	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (01).	87
03	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (02)	88
04	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (03)	90
05	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (04)	91
06	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (05)	93
07	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (06)	94
08	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (07)	96
09	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (08)	97
10	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (09)	99
11	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (10)	101
12	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (11)	102
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (12)	104
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (13)	105
15	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (14)	107
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (15)	108
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (16)	110
18	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (17)	112
19	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (18)	114

115	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (19)	20
117	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (20)	21
118	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (21)	22
120	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (22)	23
121	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (23)	24
123	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (24)	25

فهرس المحتويات

الرقم	رقم وعنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (01).	87
02	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (02)	89
03	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (03)	90
04	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (04)	92
05	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (05)	93
06	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (06)	95
07	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (07)	96
08	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (08)	98
09	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (09)	100
10	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (10)	101
11	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (11)	103
12	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (12)	104
13	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (13)	106
14	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (14)	107
15	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (15)	109
16	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (16)	110
17	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (17)	113
18	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (18)	114
19	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (19)	116
20	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (20)	117
21	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (21)	119
22	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (22)	120
23	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (23)	122
24	يمثل التمثيل الدائري لاجابات العبارة رقم (24)	123



مقدمة

ان نجاح العملية التربوية يتوقف بالكلية على مدى نجاح المدرس في اىصال المعلومة بالطريقة التي يمكن للطلبة استيعابها وفهمها والاستفادة منها ، وهذا النجاح يتوقف أيضا على مدى معرفة وادراك المدرس للأساليب والطرق والوسائل التي تعينه على اىصال المعلومة وهناك جانب آخر مهم ولا يقل اهمية عن سابقه ويتوقف أيضا عليه نجاح العملية التربوية ألا وهو الجانب الشخصي أو مايتعلق بالشخصية عند المدرس من الناحية الاجتماعية والأخلاقية والنفسية والتربوية في نفوس التلاميذ وعلى تربيتهم فالمدرس المتحلي بالصفات الطيبة او ما يعرف بالكفايات الانسانية يجعل التلاميذ يتأثرون بما هو ايجابي والعكس صحيح وهذا الجانب يغفل عنه الكثير من المدرسين ويرجع السبب الى مستوى تكوين وأداء الأساتذة والمربين وعملية الاختيار والانتقاء المثل لمن يقوم بعملية التربية والتعليم .

والتدريس بشكل عام تربية وتعليم قبل أن يكون تلقين للمادة العلمية ويتطلب مهارات ثابتة ومعارف علمية عالية وطرق ومنهجيات سليمة من ذوي الشخصيات العالية المبنية على القيم والمبادئ والأخلاق السليمة والصحيحة.

ومما تجدر الاشارة اليه قضية العمل التطوعي والذي يعتبر من أهم القضايا التي أصبحت تحتل مكانة بارزة في العلوم الاجتماعية والفكر الاجتماعي المعاصر وخاصة نتيجة لما يمر به العالم اليوم من تحولات وتغيرات جعلت القطاع التطوعي يحظى باهتمام كافة الشرائح في المجتمع . وقد اكتسب العمل التطوعي اهمية خاصة في مجتمعنا الاسلامي كونه أفضل الأعمال التي يقوم بها المسلم لأنه يأتي بدافع فعل الخير للآخرين لينال به الأجر والثواب.

ومن هنا يمكننا القول أن المدرسة لها دور كبير في تكوين الفرد تكوينا صالحا وهذا من خلال المدرسين والبرامج التعليمية ونخص هنا بالذكر أستاذ التربية البدنية والرياضية محور دراستنا فهو يعتبر من الأساتذة المحبوبين في الوسط المدرسي بسبب قربه من التلاميذ وبسبب أن التلاميذ يرون في حصة التربية البدنية والرياضية ترويحاً لهم ومتفلساً من ضغط الدراسة ومن هنا يمكن أن يستغل أستاذ التربية البدنية والرياضية هاته الظروف ليوصل

للتلاميذ المبادئ والأخلاق والصفات الحميدة التي يبتثها فيهم من خلال العمل التطوعي الذي يعتبر ركيزة أساسية ومهمة في بناء المجتمع لما له من قيمة انسانية كبيرة تتمثل في العطاء والبذل بكل أنواعه، فهو سلوك حضاري يهدف الى نشر التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع وجماعاته ومؤسساته، وبين الأفراد ووطنهم ،فالعمل التطوعي ممارسة انسانية ارتبطت ارتباطا وثيقا بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ القدم ولكنه يختلف من حيث حجمه وشكله ودوافعه واتجاهاته من مجتمع لآخر ومن وقت لآخر .

هذا وقد استهل الباحث هذه الدراسة بالمقدمة فقد كانت عبارة عن تقديم للإشارة عن الموضوع الذي بصدد دراسته ، ثم الجانب التمهيدي ويحتوي على الإطار العام للدراسة أو مدخل الى البحث عرضا من خلاله مشكلة وإشكالية البحث ووضع الفروض وأهمية البحث ، وأهداف البحث وأسباب اختيار الموضوع ، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات وكذلك الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث .

بالإضافة إلى جانبين أولهما نظري وأحتوى على أربعة فصول متعلقة بالمتغيرات الرئيسية لهذا البحث المتمثلة في الكفايات الانسانية وأستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي و العمل التطوعي و مرحلة المراهقة وثانيهما جانب تطبيقي خصصه الباحث لعرض إجراءات البحث الميدانية من عينة و أدوات بحث ومعالجة إحصائية ، ثم يليها عرض وتحليل ومناقشة النتائج حيث توصل الباحث من خلالها إلى تأكيد دور الكفايات الانسانية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي بولاية المسيلة في تنمية روح العمل التطوعي ، وبعض التوصيات والمقترحات التي تدعم موضوع البحث .

ويأمل الباحث أن يكون قد قدم عم لا مفيدا للعاملين في هذا الحقل الواسع وان يساهم بدوره في تسريع عجلة البحث العلمي ويمكن الطلبة والأساتذة من فهم وإدراك أن الجانب النفسي والصفات الشخصية و الكفايات الانسانية التي يتمتعون بها من أهم الجوانب التي تساعد في تكوين فرد صالح في المجتمع .



الفصل التمهيدي

1 / الاشكالية :

لقد أصبحت التربية عملية مدروسة ذات أغراض وأبعاد محدد تهدف الى تحقيقها وتجسيدها في الواقع فالأهداف العامة للتربية تتمثل في تكوين الفرد الصالح وتنمية قدراته من كل النواحي الجسمية والخلقية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية.

إذا فضرورة الاهتمام بتنمية شخصية الفرد هو هدف كل نظام تربوي وذلك من جميع النواحي سواء من الناحية الجسمية او النفسية أو الاجتماعية أو الأخلاقية أو التعليمية ويعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فعالية مدخلات هذا النظام وتمثل مواصفات المربي أحد أهم هاته المدخلات باعتباره العنصر المنشط للعملية والمتغير الرئيسي لها والذي يتحقق على نشاطه وفعاليته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها ومراميها.

تعتبر الثانوية احدى المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تساهم في تكوين الشاب تكويناً يتماشى والأهداف التربوية المسطرة كما تلعب دوراً أساسياً في توجيه الشباب من الناحية الاجتماعية وتوجيههم وتربيتهم تربية سليمة.

وبحكم أن التربية البدنية والرياضية أصبحت جزءاً فعالاً في الوسط التربوي وتحتل مكانة مرموقة في التطور وسير الفرد في المجتمع من جميع النواحي العلمية وتعتبر وسيلة نشاط وذلك لأنها تعمل على تنشيط الفكر وتجعله دائماً قابلاً ومهيئاً للابداع العلمي وفي وسط كل هذا أستاذ التربية البدنية والرياضية بمثابة الركيزة الأساسية اذ بفضلها تسير الحصة بشكل عادي وهو العنصر الأساس ومهمته الرئيسية هي تحقيق الأهداف التربوية عامة والخاصة بالتربية البدنية والرياضية ولو بنسبة أقل.

كما أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور فعال في بناء شخصية المراهق في الطور الثانوي وتؤثر على شخصيته من خلال القيم والأخلاق التي يبيثها الأستاذ في نفوس تلاميذه لذلك ينبغي على الأساتذة وبصفة خاصة أستاذ التربية البدنية والرياضية

محور دراستنا أن يولي الحرص الكامل والأهمية اللازمة لهاته المرحلة لأن التلميذ يتأثر بالسلب والايجاب .

وعلى صعيد آخر يعتبر العمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطا وثيقا بكل معاني الخير.والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ الأزل ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر .فيستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية ومن خلال شخصيته وما يتمتع به من كفايات انسانية أن يحث تلاميذه على المشاركة في الأعمال التطوعية مثل حملات نظافة و حملات تبرع بالدم و لحملات التوعوية بالأمراض المزمنة و الخطيرة و غير ذلك من النشاطات المختلفة ومن هذا المنطلق نجد أننا أمام طرح الاشكالية التالية:

هل للكفايات الانسانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في بث روح العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2 / التساؤلات الجزئية :

-هل لكفاية حب البيئة والوعي البيئي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية

العمل التطوعي للتلاميذ؟

-هل لكفاية التسامح وحب الخير لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل

التطوعي للتلاميذ؟

-هل لكفاية المواطنة وحب الغير لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل

التطوعي للتلاميذ؟

3 / الفرضية العامة :

للكفايات الانسانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

4 / الفرضيات الجزئية:

-لكفاية حب البيئة والوعي البيئي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي للتلاميذ.

-لكفاية التسامح وحب الخير عند أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي للتلاميذ.

-لكفاية المواطنة وحب الغير لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي للتلاميذ.

5 / أهداف الدراسة :

وعلى هذا الأساس فإن دراستنا تتمحور حول الكفايات الانسانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وقد سبق وأن أوضحنا أن هدف بحثنا يتمحور حول العمل التطوعي ودور الكفايات الانسانية لأستاذ التربية البدنية في تنميته، هذا من جهة ومن جهة أخرى تهدف دراستنا إلى :

- معرفة إذا ما كان لكفاية حب البيئة والوعي البيئي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي للتلاميذ.

- معرفة إذا ما كان لكفاية التسامح وحب الخير عند أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي للتلاميذ.

- معرفة إذا ما كان لكفاية المواطنة وحب الغير لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي للتلاميذ.

- معرفة ما دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تكوين شخصية التلميذ من خلال الكفايات الانسانية التي يتمتع بها.

6/ أهمية الدراسة : تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تجري دراسته. وتنبتق أهمية الدراسة من أهمية العمل التطوعي الذي يمتد إلى مجالات متسعة من مجالات التنمية وحماية البيئة، والعناية ببعض الفئات الاجتماعية مثل المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، ومن الأثر النفسي والاجتماعي الذي يتركه العمل الاجتماعي على تلاميذ المرحلة الثانوية مثل: احترام الذات، والثقة بالنفس، وتقدير قيمة العمل، والتعبير عن الآراء، والمشاركة في اتخاذ القرار. وتبرز أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

- أهمية العمل التطوعي للمجتمع وأهمية إشراك التلاميذ في الأعمال التطوعية من أجل تنمية روح المسؤولية لديهم مما يساعدهم في تطوير مجتمعاتهم .
- قلة الدراسات ذات الصلة بموضوع العمل التطوعي خصوصاً ما يتصل منها بمشاركة الشباب أو التلاميذ بالعمل التطوعي.

7/ الدراسات السابقة والمثابفة :

الدراسة الأولى :

دراسة بوكستر وآخرون: سنة 1970¹

- موضوع الدراسة : وقد قاموا بدراسة المدرسين ذوي الحياة الانفعالية المستقرة ومدى تأثيرها على شخصية تلاميذهم.

- نتائج الدراسة : وتوصلوا في هذه الدراسة الى النتائج التالية:

1 ابن المدرسين ذوي الحياة الانفعالية المستقرة يميلون الى نظرائهم من التلاميذ الذين يشتركون معهم في هذه الصفة أو غيرها.

2 كما استنتج بوكستر وأصحابه أن اتصاف احدى المدرسات بمراعاة شعور الغير

كانت تقابلها صفة مثل هذه عند تلاميذها، وأن مدرسة بشوشة بحكم العادة والمزاج

1 - د.ناصر الدين زبيدي،سيكولوجية المدرس،دراسة وصفية تحليلية،ديوان المطبوعات الجامعية ،

الشخصي كان تلاميذها يتميزون بالطلاقة والتحرر في تفكيرهم وعملهم، وكذلك أن المعلم كثير التشاؤم واليأس من الحياة كان تلاميذه خاملين وخامدين.

الدراسة الثانية :

دراسة رمزية الغريب سنة 1970¹

- موضوع الدراسة: قامت الباحثة بدراسة أثر شخصية المعلم على تحصيل التلاميذ
- هدف الدراسة: التعرف على السمات العقلية والخلقية والنفسية للمعلم، والتي قد تكون سببا في اخفاق المعلم في مهنته ولها أثر سلبي في نفوس تلاميذه، وكذلك تلك التي تكون لها أثر طيبة على نفوس تلاميذه.
- اشتملت عينة الدراسة على 100 معلم ومعلمة و 100 طالبة جامعية، و 100 تلميذ من المدارس الاعدادية تتراوح أعمارهم بين 15 الى 17 سنة. ولقد طلبت الباحثة من أفراد العينة ذكر صفات المعلم الذي يترك أثر جميل في نفوسهم أيضا وأيضا صفات المعلم ذات الأثر السيء وبناءا على اجاباتهم تحصلت الباحثة على مايلي:
- نتائج الدراسة: تحصلت الباحثة على العديد من الصفات أمكنها تصنيفها الى صفات انسانية تشمل المشاركة الوجدانية والعطف على المتعلمين والبشاشة والمرح و صفات خلقية وتشمل الصفات المتعلقة بمبادئ المعلم عن تلك المعاملة الطيبة والصفات الجسمية والتي تتمثل في الصفات الخارجية (المظهر) اذ تشمل حسن اختيار الملابس والأناقة وأخيرا الصفات المهنية وتشمل التمكن من المادة مع القيادة واحترام اللوائح والقوانين المدرسية.

1 - د. ناصر الدين زبيدي، سيكولوجية المدرس، مرجع سابق، ص 74

الدراسة الثالثة :

دراسة بوطالبي بن جدو سنة 2002¹

- موضوع الدراسة : دراسة قدمها البحث لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تناولت الفعالية التربوية لمربي التربية البدنية والرياضية من خلال انجاز الكفايات الصفية في المرحلة الثانوية.
- هدف الدراسة: وتهدف الدراسة الى التعرف على مدى توافر الكفايات الصفية لدى مربين التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية وتحديد مستوى الأداء لديهم مما قد يساهم في تطوير برامج اعداد المربين قبل التدريس وأثناءه.
- ووصف الكفايات لدى المربين كالمؤهل العلمي ونوعه ومن الخبرة المهنية والاهتمام بمقومات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المعرفية والوجدانية والاجتماعية وذلك لما لها من آثار ودلالات تربوية تؤثر وتتأثر بها ، فالمربي الكفاء هو صمام العملية التعليمية.
- واختار الباحث عينة عشوائية طبقية مكونة من 30 مربي ومربية من حيث متغير الجنس 20 مربي(66.66%) و 10 مريات (33.34%) ومن حيث الخبرة من 5 سنوات الى 15 سنة وقد استخدم الباحث المقابلة والملاحظة كأدوات للبحث وتضمنت بطاقة الملاحظة ثلاثة محاور أساسية:
- المحور الوظيفي : ويحتوي على ثلاث كفايات(كفايات اعداد تخطيط الدرس،كفايات تنفيذ الدرس،كفايات التقويم)
- المحور العلائقي: ويحتوي على كفايات ثلاث وهي (كفايات أداة الصف،كفايات الاتصال والتفاعل الصفي).

- 1 بوطالبي بن جدو،الفعالية التربوية لمربي التربية البدنية والرياضية من خلال انجاز الكفايات الصفية في المرحلة الثانوية،مذكرة ماجستير تحت اشراف الأستاذ الدكتور بن عكي محمد أكلي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم التربية البدنية والرياضية،دالي ابراهيم،2002

- والمحور الشخصي ويحتوي على كفايات ثلاث (كفايات شخصية، كفايات العلاقات البيئية مع مجتمع الدراسة وكفايات رئيسية).

وكل محور يحتوي على هذه الكفايات الرئيسية وتتدرج تحتها كفايات فرعية مصاغة على شكل أهداف سلوكية قابلة للملاحظة في حصة التربية البدنية والرياضية فبلغ عدد الكفايات الرئيسية 07 والفرعية 60

- نتائج الدراسة : وقد توصل الباحث الى النتائج التالية:

1 ابن المربين ينجزون الكفايات الصفية الخاصة بالجانب الوظيفي بالمعيار المحدد وبالتالي كانت قدراتهم مقبولة.

2 ابن المربين لا ينجزون الكفايات الصفية الخاصة بالجانب الشخصي حسب المعيار المحدد وبالتالي لا تقبل قدراتهم الشخصية

وانطلاقاً من هذا قام الباحث بدراسة أثر المتغيرات التي لها علاقة بفعالية المربي وهي متغير الخبرة وجنس المربي ،وقد توصل الباحث الى ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير الجنس والخبرة وانجاز المربين للكفايات الصفية ذات البعد العلائقي.

- وجود علاقة ارتباطية دالة وقوية بين متغير الخبرة وانجاز المربين للكفايات الصفية ذات البعد الشخصي.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير الجنس وانجاز المربين للكفايات الصفية ذات البعد الشخصي وبالتالي فالفرق غير جوهري.

الدراسة الرابعة :

فقد قام (الباز ، راشد بن سعد ، 2002) بإجراء دراسة بعنوان (الشباب والعمل التطوعي : دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض) لمعرفة مدى مشاركة الشباب ورغبتهم في العمل التطوعي والعوامل المرتبطة بالتطوع من عوامل معوقات ، والعوامل التي تؤثر في رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي ، واستخدام المسح الاجتماعي لعينة من الشباب بلغت (163) مبحوثاً .

وتوصلت دراسته إلى أن غالبية الشباب ليست لديهم مشاركة في العمل التطوعي ، رغم وجود وقت فراغ لدى معظمهم. وعبر غالبية المبحوثين عن رغبتهم في المشاركة في العمل التطوعي وخدمة مجتمعهم ، كما تطرقت الدراسة إلى معوقات العمل التطوعي، وتبنت نظرية التبادل الاجتماعي في تفسير العلاقة بين رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي وعدد من العوامل المرتبطة بتلك الرغبة . وكشفت الدراسة عن وجود علاقة بين المشاركة في العمل التطوعي ومتغير اكتساب الخبرة حيث أفاد بذلك 92 % من المبحوثين. ودلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين المشاركة في العمل التطوعي والرغبة في الحصول على الأجر والثواب ومثلها 99% من أفراد العينة.

الدراسة الخامسة :

وقام (الشهراني ، معلوي بن عبد الله ، 2006) بإعداد دراسة بعنوان (العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع) تهدف إلى معرفة العلاقة بين العمل التطوعي وأمن المجتمع، من خلال مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي، والتعرف إلى خصائص المتطوعين ودوافعهم للالتحاق بالعمل التطوعي، وعلاقة ذلك بأمن المجتمع وسلامته، إضافة إلى بيان أهم الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي، ودوافعه وأهدافه والقوانين المنظمة له. شملت الدراسة عينة قوامها (212) متطوعاً من العاملين في الجمعيات والمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصل إلى نتائج تشير إلى أن جميع الأدوار الأمنية التي يقوم بها المتطوعين هي أدوار هامة جداً

كالإسهام في مكافحة التسول، ومساعدة المعوزين على مواجهة الفقر، والإسهام في وقاية أسر وأطفال نزلاء السجون من التشرد والانحراف والوقاية من الجريمة وأخطار المخدرات، ومساعدته المجتمع في مواجهة الكوارث، مثل الحريق والسيول والانفجارات، ومساعدة الأجهزة الأمنية في تعقب المجرمين والإبلاغ عن المشبوهين.

الدراسة السادسة :

وأخيراً نشير إلى دراسة من إعداد (كسناوي محمود، 1997م) بعنوان (دور الأندية الرياضية في تقديم الخدمات التطوعية في المجال التربوي والثقافي والاجتماعي) تهدف إلى التعرف على أهداف وواقع الخدمات التطوعية الثقافية والاجتماعية والتربوية في الأندية والأساليب الواجب اتباعها لزيادة فاعلية العمل التطوعي .

وتم التوصل إلى أنه من الممكن للأندية أن تقدم خدمات تطوعية فعالة لمنسوبيها ولأفراد المجتمع ، خاصة إذا استطاعت الاستفادة من دعم ورعاية الرئاسة العامة لرعاية الشباب وحث أصحاب المؤهلات العلمية والخبرات المختلفة للانخراط في الخدمات التطوعية وتوفير الإمكانيات اللازمة، والحرص على استمراريه خدماتهم بالحوافز المعنوية والاحترام المتبادل، وذلك من منطلق أن الأندية الرياضية لها أدوار ثقافية وتربوية واجتماعية.

8/ التعليق على الدراسات السابقة :

على دراسة بوكستر وأصحابه : اهتمت هذه الدراسة بمعالجة موضوع تأثير شخصية المدرس عموماً من ناحية نفسية واحدة وهي تأثير المدرسين ذوي الحياة الانفعالية المستقرة وغير المستقرة وأثرها على شخصية التلاميذ عموماً في جميع الأطوار دون تحديد.

على دراسة رمزية الغريب: اهتمت هذه الدراسة بمعالجة موضوع تأثير شخصية المدرس من الناحية العقلية والخلقية والنفسية على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الطور الاعدادي والطور الجامعي في آن واحد وبمعنى آخر تبيان الصفات الطيبة في المعلم في تلك النواحي والتي لها أثر ايجابي في نفوس التلاميذ وعلى تحسين تحصيلهم والصفات التي لها أثر سلبي في نفوسهم وتحصيلهم .

على دراسة بوطالبي بن جدو اهتمت هذه الدراسة بمعالجة موضوع الفعالية التربوية لمربي التربية البدنية والرياضية من خلال انجاز الكفايات الصفية في المرحلة الثانوية

على دراسة (الباز ، راشد بن سعد، 2002) حيث قاما بإجراء دراسة بعنوان (الشباب والعمل التطوعي) دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض لمعرفة مدى مشاركة الشباب ورغبتهم في العمل التطوعي والعوامل المرتبطة بالتطوع من عوامل معوقات.

على دراسة (الشهراني ، معلوي بن عبد الله ، 2006) حيث قاما بإعداد دراسة بعنوان (العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع) تهدف إلى معرفة العلاقة بين العمل التطوعي وأمن المجتمع، من خلال مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي، والتعرف إلى خصائص المتطوعين ودوافعهم للالتحاق بالعمل التطوعي.

على دراسة (كسناوي محمود، 1997م) بعنوان (دور الأندية الرياضية في تقديم الخدمات التطوعية في المجال التربوي والثقافي والاجتماعي) تهدف إلى التعرف على أهداف وواقع الخدمات التطوعية الثقافية والاجتماعية والتربوية في الأندية والأساليب الواجب اتباعها لزيادة فاعلية العمل التطوعي.

9/ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المتبع في هذه الدراسات ، والكيفية التي تمت فيها تحليل البيانات في هذه الدراسات .
استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عرض الإطار النظري .
استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين الاستبيان .
استفاد الباحث من المراجع والكتب التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة لتوفير الوقت والجهد .

10/ تحديد المفاهيم والمصطلحات :

10/1/ الكفايات الانسانية:

الكفاية لغة : كفى يكفي كفاية، إذا قام بالأمر، يقال كفاه الأمر إذا قام فيه مقامه .
الكفاية اصطلاحا : مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه السلوك وتساعد على أداء العمل بمستوى معين من التمكن .(1)
التعريف الاجرائي: هي الصفات التي يتمتع بها أستاذ التربية البدنية والرياضية من الجانب الانساني كحب البيئة والتسامح وحب الغير والمواطنة وحب الغير .

10/2/ أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية والعامل المؤثر في جعلها كائنا حيا متطورا وهو حجر الزاوية في تطويرها ويتوقف هذا الأثر على مدى كفايته ووعيه بعمله وإخلاصه فيه ، الأمر الذي يستوجب العناية بحياته التعليمية سواء كان ذلك قبل التحاقه بالتعليم أم أثناءه مع الاستمرار في ذلك ، فالأستاذ له تأثيره الذي لا يترك في الموقف التربوي ، لأنه يعطي لتلاميذه الكثير ، وبمهد السبل أمامهم للانتفاع بما

(1) محمد فارعة ، تدريس بعض كفاءات تدريس الجغرافيا لدى طالبات المستوى الرابع بجامعة أم القرى ، دار الفكر

العربي ، القاهرة ، 1984 ، ص 149 .

يتلقونه على يديه من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات يتضمنها المنهاج الذي يعمل على
تقويم السلوك التلميذ وبناء شخصيته , وصقل مواهبه وتهذيب خلقه . (1)
التعريف الإجرائي : وهو ذلك الشخص المسؤول عن الأنشطة البدنية والرياضية داخل
المؤسسات التربوية .

10/3 العمل التطوعي :

هناك عدة تعاريف للعمل التطوعي وكل منها يتناول العمل التطوعي من رؤية مختلفة .
التعريف الإجرائي : المجهود القائم على مهارة وخبرة معينة، والذي يبذل عن رغبة واختيار
بفرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقيع جزاء مالي بالضرورة. 2

10/4 المراهقة :

هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث تحدث فيها
تغيرات عضوية ونفسية ذهنية، ولا يوجد في الواقع تعريف واحد للمراهقة، حيث نجد
تضارب للآراء حول تعريفها فنجد هناك من يرى أن فترة المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي
نحو النضج، وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد 3، والبعض الآخر يراها على أنها
مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا، وذا خبرة محدودة ويقترب
من نهاية نموه البدني والعقلي 4.

إجرائيا : في دراستنا هذه وهي المرحلة ما بين سن 14 و 18 سنة وهي مرحلة التعليم الثانوي

(1) زينب على عمر ، غادة جلال عبد الحكيم ، طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العلمية ، دار
الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة مصر ، 2008 ، ص 65 .

2 - حسنين، سيد أبو بكر، طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، مكتبة الانجلو، القاهرة، 1985، ص 495

3 - محمد عاطق غيث - قاموس علم الاجتماع - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية 1989 - ص 18.

4 - سيعدية محمد على هادر - علم النفس والنمو - دار الكويت - دار البحوث العلمية - 1998 - ص 329.



الجانِب النظري

الفصل الأول :



الكفايات التربوية والإنسانية

تمهيد :

يعد مفهوم الكفايات من المفاهيم الحديثة بيداغوجيا في مجال أبحاث التربية والتعليم حيث تم توظيف معنى الكفايات في سنوات الخمسينيات من القرن العشرين عندما قام الباحثون التربويون في الولايات المتحدة الأمريكية يتجهون بأفكارهم نحو الأفراد الذين يتمتعون بالمعارف، ويتميزون بالصفات والمهارات والاتجاهات كأساس لأداء الطاقم الإداري كالمدير والرقابة العامة والطاقم التربوي مجموعة الأساتذة والقائمين على السهر بنظافة المحيط التربوي مجموعة العمال في أعمالهم كحلقة متكاملة ومن هنا ظهرت أدبيات التربية مايعرف بكفايات المعلم والمدير وغيرها من كفايات الفئات التربوية المختلفة العاملة في الحقل التربوي .

1- مفهوم الكفاية :

1-1 المعنى اللغوي للكفاية :

جاء في لسان العرب ¹ ، كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر، ويقال كفاك هذا الأمر أي حسبك، وذكر الفيروز وآبادي في القاموس المحيط لابن منظور 1993 في الصفحة 812 ، كفاه مؤونته يكتفيه وكفاك الشيء واكتفيت به واستكتفته الشيء، وكافيك من رجل أي حسبك، وفعلها "كفى يكفي كفاية أي استغنى به عن غيره".

جاء في قاموس لسان العرب، الكفاء: النظير والمساوي وكلمة الكفاءة فهمي مصدر مشتق من فعل كفى يكفي: إذا قام بالأمر وكفى الرجل كفاءة، فهو كاف ومعناه اضطلع.

-كفاية : الكفاية هي مايكفي ويغني عن غيره. ومعنى الكفاية في قوله تعالى " سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ " سورة فصلت الآية 53 أي أنه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيده، والكُفْية بالضم مايكفيك من العيش، ويقال : كفاني هذا المال أي لم أحتج الى غيره، وكفاني العدو أي : حماني منه ومن كيده، وكفاني مشقة السفر أي حماني من عملها بأن قام مقامي فيها ، ويقال أيضا كفى فلان، أو كفى به عالما أي أنه بلغ مبلغ الكفاية في العلم ².

يشتق لفظ الكفاية في اللغة العربية من مصدر كفاه: وكفاه الشيء كفاية أي استغنى به عن غيره فهو كاف، وبذلك فلفظ الكفاية يقصد به تحقيق قدر معين من شيء أو عدة أشياء تكفي صاحبها لغرض محدد.

ولفظ الكفاية competentia وهي من أصل لاتيني، وتعني العلاقة. تقابلها الكلمة في الفرنسية compétence ، وقد ظهرت في سنة 1468 في اللغات الأوروبية بمعان

1 ابن منظور، جمال الدين ، لسان العرب ، دار العلم للملايين، بيروت 1990 ص139

2 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس المفهوم، التدريب، الأداء، ط3 ، دار الشروق لنشر

والتوزيع، الأردن، عمان 2004 ص 24

مختلفة،وتفيد لغويا المهارة،والقدرة ونقول بالفرنسية *compétent* وتعني الجدارة في التخصص والصلاحية والأهلية،الكفاءة.فقد ظهر استعمالها في اللغات الأوروبية سنة 1468 بدلالات مختلفة.¹

يعرف قاموس لاروس الكفاية *compétence* على انها استعداد شخص في أخذ القرار،وهي عبارة عن القدرة المعترف بها في مادة ما.أما في مجال الحقوق فتعني حق الحكم في قضية : كفاءة المحكمة،وكذلك في مجال اللغة،فتعبر الكفاءة اللغوية التي يظهرها الأفراد عندما يتكلمون لغة معينة ،أما عن الفرد الكفاء فيعني الذي له معرفة أو معلومات معمقة في مادة ما، أي قادر.²

1-2- تعريف الكفاية اصطلاحا:

تعددت تعاريف الكفاية في الدراسات والبحوث التربوية،وقد أصبح هذا المصطلح مستخدما بشكل كبير خاصة مع الاصلاحات التي مست المنظومة التربوية الجزائرية،إن التعرض الى مختلف التعاريف قد يساهم في الفهم الصحيح لهذا المصطلح الجديد القديم وحتى إن وجد اختلاف بين التعاريف ،ونستعرض مجموعة من التعاريف وهي كما يلي:

يعرف Deketele,J.M الكفاية بأنها :مجموعة من المعارف،والقدرات الدائمة ومن المهارات المكتسبة عن طريق استيعاب معارف وجبهة وخبرات مرتبطة فيما بينها في مجال معين.

يعرف جود Good الكفاية :على انها القدرة على انجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الوقت والجهد والنفقات.³

ويوضح مصطفى فوزي زيدان (1982) أن الكفاية : بمفهومها العام بأنها القدرة على القيام بعمل ما بمستوى عال من الدقة في زمن أقل من الزمن المحدد للأداء العادي.ويستند إلى

1 خير الدين هني ، مقارنة التدريس بالكفاءات ، ط1 ، مطبعة بن عكنون ، الجزائر 2005 ص 53

2 Dictionnaire Larousse 1984,p211

3 عبد الكريم شنطاوي ، معلم الصف كفاياته، مسؤولياته، نموه المهني، مكتبة دار طلاس، دمشق 2007.ص 127

المعرفة التي يتم توظيفها لخدمة الأداء، وبمعنى آخر فهي صورة للأداء تقترب من حد المثالية، حيث يؤدي الفرد العمل في أقل وقت وجهد. وقد تحتوي على عدد من الكفايات الفرعية وبالتالي يصبح الأداء اداء الطفايات الرئيسية والفرعية .

وتعرف الفتلاوي 2004 الكفاية بأنها : قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية، تشمل مجموعة مهام (معرفية ومهارية ووجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع انجازه بمستوى معين مرض من ناحية الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة.¹

ويشير فريديريك FREDERIK J.MCDONALD حسب ما أورده الفتلاوي 2003 الى أن كل أداء كفاية يتشكل من ثلاث عناصر أساسية وهي:

الأول : المعرفي : يتألف من مجموع العمليات المعرفية والقدرات العقلية والوعي والمهارات الفكرية الضرورية لأداء مهام الكفاية.

الثاني : عملي : يشكل السلوك الأدائي الذي يتألف من مجموعة الأعمال والحركات التي يمكن ملاحظتها ومن ضمنها مهارات يدوية ولفظية وغير لفظية بما فيها القراءة، الكلام والمناقشات والكتابة ،الرسم واستخدام وسيلة تعليمية وتركيب أجهزة تشغيلها.

الثالث : وجداني : ويشتمل هذا المكون على جملة من الاتجاهات والقيم والمبادئ الأخلاقية والمواقف الايجابية التي تتصل بمهام الكفاية الأدائية بما فيها الالتزام والثقة بالنفس والأمانة وتوخي الحرص والدقة في التنفيذ.²

¹ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مرجع سابق ص 22

² سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مرجع سابق ص 29

1-3- بعض تعاريف الكفاءة في مختلف البرامج التربوية في العالم :

"الكفاءة هي امكانية الفرد على تجنيد مجموعة مدمجة من الموارد لتنفيذ بفعالية، نشاط بتعبير

بشكر عام مركب"¹

"هي القدرة على تجنيد مكتسباته في مهمات ووضعيات مركبة"²

ينظر الى الكفاءة على انها تجنيد شبكة من معارف، ومعارف إجرائية كموارد للاستثمار في

منتوج المتعلم والتي تعتبر كحل ممكن للوضعية المشكلة التي يمكن أن يعيشها.³

هي قدرت الطفل على استعمال معارف للانتاج.⁴

هي تصرف مركب مؤسس على تجنيد والاستعمال الفعال لمجموعة من الموارد.⁵

هي استعداد لتنفيذ مجموعة منظمة من معارف الأداءات والمواقف التي تسمح بتنفيذ عدد

معين من المهارات.⁶

*من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص الخصائص التالية :

أ- أن الكفاية تتضمن مجموعة من القدرات تنتمي الى المجال المعرفي والوجداني والمجال

الحسي حركي، بحيث لا يمكن ملاحظتها، ولكن يمكن أن نستدل عليها من خلال أداء أو

انجاز معين يمكن ملاحظته وقياسه.

ب- تتفق أغلب التعريفات أن الكفاية مكتسبة، لأنها مجموعة مدمجة من المهارات الأدائية

والعمليات المعرفية والقدرات العقلية.

ت- تتفق جل التعاريف أن الكفاية لا يمكن ملاحظتها ولا قياسها، ولكن يستدل على وجودها

من خلال الممارسة والفعل، أي لها نفس خصائص التعلم من حيث القياس.

¹ per.plan detudes romand 2009 .suisse Romande

² Socle commun des connaissances compentces.2006 France

³ Liban .plan de reforme1997

⁴ Men.2009 Luxembourg

⁵ Programme de lecole puebecoise 2000

⁶ Decret.missions1997.Belgique

ث- تتفق أغلب التعاريف أن الكفاية تسعى للوصول الى النتائج المرغوب فيها بأقل جهد ووقت وبأقل التكاليف.

ج- كما تتفق أغلب التعاريف أن الكفاية يمكن أن تطبق في مجالات مختلفة مهنية، تعليمية، إجتماعية، شخصية.

ح- يرى بعض المربين أن الكفاية ليست امتلاك المهارة لعمل معين بل هي القدرة على المبادرة في أدائه، وهي لاتعني امتلاك المعارف والمهارات وانما كيفية استغلالها وتجسيدها.

2- العلاقة بين مفهوم الكفاية مفاهيم أخرى:

2-1- العلاقة بين الكفاية والأداء :

أما الأداء Performance وهو السلوك المرئي الظاهر للفرد الذي يمكن ملاحظته وتقديره وتقويمه، فيرتبط بالكفاية من حيث انه يمثل الصورة الظاهرة لكفاية الفرد ولكن مفهوم الكفاية

أعم وأشمل من مفهوم الأداء، إذ أن الكفاية تتضمن المعرفة والانتاج بالإضافة الى

الأداء، يوضح هيثلمان 1976 "الفرق بين الكفاية والأداء حيث أن الكفاية تعني القدرة او

المهارة التي تسمح لشخص ما أن يعمل شيء معين، أما الأداء فهو إظهار المهارة أو الموهبة بشكل يمكن ملاحظته فالأداء اظهر الكفاية عن طريق أداء عمل معين".

ويوضح فلاندرز Flanders الأداء التعليمي حسب ماجاء به عبد الرحمن الأزرق (2000)

بأنه قدرة تعليمية نوعية يطلق عليها القدرة الفنية، ويعبر عنها بمعايير سلوك المعلم ويشمل

كل ما يقوله المعلم أو يفعله في أثناء الموقف التعليمي، أي جميع ما يصدر عن المعلم من

سلوك أثناء العملية التعليمية، ويتصل بها على نحو مباشر أو غير مباشر.

أما سهيلة كاظم الفتلاوي 2004 فتشير أن العلاقة بين الكفاية، والأداء فتتلخص في النقاط

التالية:

أن الكفاية ترتبط بالقدرة على العمل بمستوى معين من الأداء

ترتبط الكفاية بسلوك ادائي مرض للقيام بمقتضيات الأفعال والأعمال أو المهام المطلوبة.

وبشير الأداء في المجال التدريسي مقدار ما يحققه المعلم من نتائج مع تلاميذه اثناء العملية التعليمية. كما يتغير السلوك الأدائي للمعلم في المواقف التعليمية بمجموعة من العوامل النفسية والموضوعية مثل : الانتباه، التعب والموضوع والزمان والمكان وغيرها أم الكفاية فهي ثابتة لا تتغير .

أما جامل (2000) فذكر انه هناك فرق بين الكفاية والأداء بأن الأداء هو المظهر العملي للكفاية.¹

2-2- العلاقة بين الكفاية والمهارة :

ذكرت الفتلاوي 2003 أنه يمكن تلخيص الفروق بين الكفاية والمهارة في النقاط التالية:

- نطاق الكفاية أعم وأشمل من المهارة، فالمهارة تعد أحد عناصر الكفاية
- ترتبط الكفاية بالكثير من الأعمال التنظيمية والفنية والإدارية في حين تركز المهارة في أداء عمليات حركية حسية.
- اذا تحققت الكفاية لشيء ما، فهذا لا يعني بالضرورة تحقيق المهارة به.
- ويمكن أن نميز بين الكفاية والمهارة في النقاط التالية :
- الكفاية أشمل من المهارة .
- تتطلب المهارة شروط : السرعة والدقة والتكيف ومدة التوقيت ومستوى التمكن وفق معايير الوصول إلى الهدف في حين تتطلب الكفاية اقل تكاليف من حيث الجهد والوقت والنفقات ولكن ليس بمستوى أداء المهارة.
- اذا تحققت المهارة في انجاز أو أداء شيء ما، فهي تعني تحقق الكفاية له.
- اذا تحققت المهارة لشيء ما، فهذا لا يعني بالضرورة تحقق المهارة به.
- ترتبط الكفاية بالكثير من الأعمال التنظيمية والفنية والادارية في حين تركز المهارة على أداء عمليات حركية حسية.

1 جامل عبد الرحمان، الكفايات التعليمية في القياس والتقييم، دار المناهج للنشر والتوزيع ط2 ، عمان، 2000، ص 13

-وان المهارة تصور المستوى العالي من الكفاية في الانجاز.¹

اما همام زيدان(1988) فيرى أن طبيعة الاختلاف بين الكفاية ،والمهارة تكمن في ان الكفاية تتميز بانها مرنة،واكثر اتساعا من مفهوم المهارة التي تنسم الى حد ما بالتخصص والثبات مثل مهارة القاء الاسئلة وبذلك يمكن ان تتضمن الكفاية مجموعة من المهارات .

اما حسن حسين زيتون (2004) فيحدد مفهوم المهارة من خلال خمسة خصائص وهي:

- **الخاصية الأولى** :تعتبر المهارة عن القدرة على أداء عمل أو عملية معينة .وهذا العمل او العملية يتكون في الغالب من مجموعة من الأداءات أو العمليات الأصغر، وهي الأداءات او العمليات البسيطة الفرعية او المهارات البسيطة التي تتم بشكل متسلسل ومتناسق مثل لاعب كرة السلة .

- **الخاصية الثانية** :تتكون المهارة عادة من خليط من الاستجابات او السلوكيات العقلية والاجتماعية والحركية . وعليه فقد صنف المهارات الى ثلاث أصناف ،وهي : المهارات المعرفية (مهارات حل المشكلة) والمهارات الاجتماعية (مهارات التعبير عن وجهة نظره والإصغاء واحترام أفكار الآخرين) والمهارات الحركية (مهارة الكتابة وغيرها).

- **الخاصية الثالثة** : يتأسس الأداء المهاري على المعرفة او المعلومات ،اذ تكون المعرفة او المعلومات جزء لا غنى عنه من هذا الأداء،ومن ثم ينظر للمهارة على أنها القدرة على استخدام المعرفة في أداء عمل معين،كما ان المعرفة وحدها لا تضمن اتقان اداء المهارة مثل الضرب على الالة الراقنة .

- **الخاصية الرابعة**:ينمي الاداء المهاري للفرد ، ويحسن من خلال عملية التدريب والممارسة

¹ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،مرجع سابق ص 29

- **الخاصية الخامسة:** يتم تقييم الاداء المهاري عادة بكل من معياري الدقة والسرعة في الانجاز معا. كما قد يضاف معيار ثالث، وهو قدرة الفرد على تكيف ادائه المهاري في مواقف جديدة.¹

2-3 العلاقة بين الكفاية والقدرة :

اما القدرة *Capacité* حسب احمد زكي بدوي ،فتعني قدرة الفرد الفعلية على انجاز معا.او التكيف في العمل بنجاح وتتحق بافعال حسية كانت او ذهنية وقد تكون فطرية او مكتسبة². -ويعرف R، Legender (1993) القدرة على انه استعداد مكتسب او متطور يسمح للفرد بالنجاح في النشاط الجسماني او المهني وتترجم من خلال القدرة على القيام بنشاط او تحمل عمل ولا يمكنها ان تكون فعالة الا اذا عبر عنها، ويمكنها ان تكون فطرية او مكتسبة .كما يمكن ان تنمي من خلال الخبرة ومن خلال التعلّيمات الخاصة .

ويمكن ان نستخلص من التعريفين السابقين ان القدرة هي مايجعل الفرد قادرا على القيام به ،فهي لاتظهر للملاحظة الا من انجاز عمل معين .

-كما يشير العربي سليمان (2006) ان لويس دينو يضع الكفاية والقدرة في نفس المستوى غير انه يعتبر الكفاية مكونة من قدرة على الاقل ،او من قدرات عدة .ويرى فليب ميريو ان القدرة تتميز بمعارف قارة وقابلة لاعادة الانتاج داخل مختلف المجالات ، في حين ان الكفاية تتطلب قدرة او قدرات عدة داخل وضعية محددة.ومن الامثلة على ذلك ان تحكم التلاميذ في خاصيات الضرب قدرة ، بحيث ان التلميذ يمكنه ان يوظف قدرة الضرب داخل وضعيات مختلفة تستدعي اجراءات لعمليات الضرب من اجل معالجتها . وان التحكم في قواعد الصرف المرتبطة بالقواعد النحوية والصرفية قدرة ،بينما يعد توظيفها في صياغة نص إنشائي أو تلخيص كتاب كفاية.

1 الأزرق، عبد الرحمن صالح ، علم النفس التربوي للمعلمين، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، ط1، طرابلس 2000 ص16.

² خير الدين هني ، مرجع سابق ،ص 95

حينما يرى الفارابي أن الكفاية أعم من القدرة لأن من يمتلك تلك القدرة قد لا يملك الكفاية ولكن من يملك الكفاية يملك القدرة مثلا لاعب له القدرة على الجري والدفع والجر ولكنه ليس لاعبا ماهرا له كفايات اللعب، ولكن يضيف محمد أمزيان أ، مفهوم القدرة أعم من مفهوم الكفاية ويقول بأنه اذا كانت الكفاية عبارة عن سلوك معرفي أو أداء مهاري أو موقف وجداني يرتبط بمجال من المجالات الخاصة بشخصية الفرد، فان مفهوم القدرة يبقى عاما، يمكن أن يمتد ليشمل عدة مجالات فتصبح القدرة عبارة عن مجموعة كفايات مثلا بأ، القدرة على الجري و الدفع والجر لا تخص كرة القدم وحدها بقدر ما تشمل وضعيات ومجالات عدة.¹

رغم هذا الاختلاف يمكن أن نلخص الفرق بين القدرة والكفاية في النقاط التالية:

- القدرة هي كل ما يستطيع الانسان القيام به من الأعمال سواء كانت عقلية أو حركية أو وجدانية أو تكيفا مع وضع ما. وهي أيضا ليست مرتبطة بمادة معينة ولا بوضعية مهنية خاصة.
- هناك علاقة بين القدرة والاستعداد فانجاز عمل معين يستدعي أن يكون الفرد قادرا على القيام بذلك النشاط، كما أن القدرة على العمل يتطلب من الفرد أن يكون مستعدا نفسيا وعقليا للقيام بالعمل.
- أما الكفاية فهي القدرة على الأداء أو الانجاز بفعالية، فيمكن أن نعتبر أن القدرة شرط ضروري للكفاية.

¹ العربي اسليماني، المعين في التربية، مرجع لامتحانات المهنية والكفاءة التربوية ومباراة التفتيش، المغرب ، 2006، ص 53

2-4 العلاقة بين الكفاية والفعالية :

أشار مرشد (1988) الى الفرق بين الكفاية والفاعلية بقوله "أن درجة فاعلية المنظمة انما تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة لها والتي وجدت أصلا لتحقيقها، اما الكفاية فهي تعني مدى توفر الموارد المادية والبشرية عند القيام بالعمليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمخزونات أو النتائج التي تحققها المنظمة"

أما الجعيد(2003) فذكر أن الفاعلية تقاس بالنتائج أما الكفاية فتقاس بالطريقة المستخدمة لتحقيق النتائج وان تحقيق الكفاية لا يعني بالضرورة تحقيق الفاعلية فالفرد يمكن أن تتوفر له أفضل الوسائل من حيث الوقت والجهد والتكلفة لتحقيق الأهداف ومع ذلك لا يستطيع تحقيق جميع أهدافه المرسومة، ولكن الوسائل المستخدمة لتحقيق تلك الأهداف ليست هي أفضل الوسائل من حيث الوقت والجهد والتكلفة.

وعلى هذا فان الباحث يرى أن الكفاية أحد عناصر الفاعلية وأن الكفاية مرتبطة بالعناصر المدخلة في النظام بينما الفاعلية مرتبطة بمخرجات النظام حيث تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة لها.

أما الفعالية Efficacité ويعني القدرة على الاستخدام الماهر للكفاية بشكل يؤدي الى تحقيق الهدف الذي توظف من أجله، بينما يذهب البعض الى تعريف شيء ما بأنه فعال يعني العمل بأقصى الجهود للوصول الى تحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة. أما فعالية التدريس والمعلم الفعال، فيشير نصر مقابلة(1989) حسب ما جاء به عبد الرحمان الأزرق (2000) الى أن الفعالية قد عرفت أولا على أساس أنها تتعلق بالخصائص الشخصية التي يتحلى بها المعلم ثم ظهر اتجاه آخر ينظر الى فعالية المعلم على أنها أساليب وطرائق التدريس الجيدة والفعالة التي تتوافر لدى المعلم. وقد افترض فريق ثالث أن فعالية المعلم تعني:

قدرة المعلم على توفير أو تهيئة الصفية المريحة للتلاميذ داخل الفصل، وقد ظهر في الوقت الحاضر اتجاه ينظر الى فعالية المعلم على أنها: الاستخدام أ، التوظيف الماهر لمجموعة

من الكفايات التعليمية استخداما مناسباً، يساعد على اتخاذ القرارات املناسبة فيما يتعلق بالعملية التعليمية.

أما العلاقة بين الفعالية والكفاية فتتلخص في النقاط التالية:

- اذا تحققت الفعالية لشيء ما تعني تحقيق الكفاية له.

- الكفاية مطلب ضروري للفعالية.

- اذا تحققت الكفاية لشيء ما فهذا لا يعني بالضرورة تحقق الفعالية له.

- ان الكفاية أحد عناصر الفعالية.

- ان نطاق الفعالية يتضمن الكفاية ولكن نطاق الكفاية لا يتضمن الفعالية.

2-5 العلاقة بين الكفاية والتدريب :

فقد عرفت المنظمة العربي للتربية والثقافة بأنه عبارة عن نشاط مخطط يهدف الى احداث تغييرات في الفرد والجماعة التي ندرجها تتناول معلوماتهم وادائهم وسلوكهم واتجاهاتهم بما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاية ونتاجية عالية.

فالتدريب يتيح الفرصة للكفاية والمهارة بالظهور في مستوى الداء و يتيح الفرصة للأداء ليكون فعالا عن طريق ما يفوره من جهود تبذل بشكل منظم عن طريق التمرن والممارسة العملية لجوانب التعلم المختلفة (المعرفية ،المهارية والوجدانية) اللازمة لأداء عمل ما بشكل فعال ونتاجية عالية.

ويبدو ان اختلاف التعريفات لتلك المفاهيم، انما يرجع الى ارتباطها بالمجالات المستخدمة فيها من ناحية. والأطر المرجعية التي نشأت في اطارها، مثل العلوم الاقتصادية وعلوم الادارة وعلوم التربية من ناحية أخرى.

2-6 الفرق بين الكفاية والكفاءة :

يعد مفهوم الكفاءة من المفاهيم التي شاع استخدامها في الدراسات الانسانية المختلفة الا أن هذا المفهوم يعتبر محل جدل وخلاف بين الكثير من الباحثين. وقد أشار السفيناني (1421هـ) الى أن مفهوم الكفاءة من المفاهيم التي كثيرا ماتختلط وتتداخل مع مفهوم الكفاية وكثيرا ما استخدم الباحثون المفهومين بمعنى واحد. سنسلط الضوء هنا على مفهوم الكفاءة اللغوي والاصطلاحي لنخرج بتصوير واضح للمفهومين.

أورد مصطفى وآخرون في المعجم الوسيط أن الكفاءة تعني: "المماثلة في القوة والشرف وفي حالة العمل يقصد بها القدرة عليه وحسن تصريفه".

أما في المجال التعليمي: في مجال المقارنة بين مفهوم الكفاءة والكفاية يرى الباحث أن اشتقاق الكلمتين مختلف وعليه فإن الفرق بين الكفاية والكفاءة حيث أنهما تحمّلان تقريبا نفس المعنى، إلا أن الكفاية أوسع وأشمل من الكفاءة وهذا ما أكدته الفتلاوي حيث ذكرت أنه في ضوء التعريفات للكفاءة والكفاية فإنها ترى أن الكفاية أبلغ وأوسع وأشمل وأوضح من الكفاءة في المجالات العلمية التعليمية والتربوية وأن الكفاية تقيس الجانب الكمي والكيفي معا في مجال التعليم بينما تقيس الكفاءة الجانب الكمي فقط.

الا أن الحضيبي (2007) نقل عن (ميدلي) رؤية أخرى للفرق بين الكفاية والكفاءة في أن الكفاءة هي "تحقيق مستوى الجدارة أي الحد الأقصى وليس الحد الأدنى المقبول كما يحدث في الكفاية".

وتطرقنا في دراستنا هذه الى بعض الكفايات الانسانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وهي

• **حب البيئة والوعي البيئي :** وهو عبارة عن ادراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق

أحساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينهما من العلاقات، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها. والوعي البيئي لا يمكن ان يتحقق فقط من خلال التعليم، انما يتطلب خبرة حياتية طبيعية. وهناك فرق اساسي بين التربية والوعي ، فربما يتعلم الفرد بمعلومات كثيرة عن نبات ما من النباتات النادرة، ويعرف الكثير عن صفاته لكنه في نفس الوقت، يقتلعه ولا يهتم به. ان الوعي البيئي في أصله يتكون من ثلاثة حلقات متداخلة مع بعضها وهي : التربية والتعليم البيئي، الثقافة البيئية ، الاعلام البيئي.

• **التسامح وحب الخير:** وهو القدرة على العفو عن الآخرين ، وعدم مقابلة الإساءة

بإساءة مثلها ، والحرص على التمسك بالأخلاق الراقية التي حث عليها جميع الرسل ، الأنبياء والأديان ، مما يعود على المجتمع بالخير عن طريق تحقيق التضامن والوحدة بين أفراده ، وتحقيق المساواة والعدل والحرية خلال احترام العقائد والثقافات المختلفة .

• **المواطنة وحب الغير :** مجموعة من القيم الانتمائية بأبعادها الوطنية والقومية

والإسلامية والإنسانية والحقوقية والواجباتية والمشاركة المجتمعية¹. وهي التي تحدد وتنظم علاقة السلوك الاجتماعي والتعاون المتبادل بين أطراف المواطنة من دولة ممثلة في أجهزتها المختلفة والمواطن و المجتمع².

اجرائيا : يقصد بقيم المواطنة هي مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي

والانساني التي تمكن الفرد من الانخراط في مجتمعه والتفاعل معه إيجابا والمشاركة

في إدارة شؤونه وهو ما يجعل المواطن "الفرد" متفاعل مع محيطه وبناء هذه القيم يتم

الحكم بأن هذا السلوك مناسب وواجب وذاك السلوك غير واجب.

¹ فرج عمر عبوري وآخرون، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ ، مركز البحوث و التطوير التربوي، الجمهورية اليمنية ، 2005، ص10.

² عبد الله بن سعيد آل عبود القحطاني، قيم المواطنة لدى الشباب و إسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، أطروحة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2010، ص28.

خلاصة

يمكن أن نستخلص بعد هذه التعريفات أنه لا يوجد اختلاف كبير بين مصلح الكفاءة والكفاية حيث أن الكفاية تعني القدرة على تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرغوب منها بأقل التكاليف من جهد ومال ووقت.

كما تعني النسبة بين المخرجات إلى المدخلات، وبذلك فهي تقيس الجانب الكمي والكيفي معا في مجال التعليم. بينما تقيس الكفاءة الجانب الكمي فقط.

الفصل الثاني :



أستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد :

إن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها و علاقتها المرتبطة ، تعطي للنشاط المدرس اتجاهها محددًا ، و تطبع عمله بأسلوب المربي ، لذا فالاختبار المهني له دور وظيفي متخصص يتطلب وجود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ، و متطلباته من قدرات و كفاءات تخصصية مناسبة ، و منه فإن التدريس هو عملية تفاعل متبادل بين الأستاذ و المتعلمين ، المعلومات و المهارات و القيم و الاتجاهات التربوية المرغوبة ، التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس أو بوحدة النشاط .

1/ أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب دوراً هاماً وحيوياً و له فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا و مهمته ، إذا أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك ، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة ، وإلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى .

كما أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية ، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة ، كما انه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم ، وذلك لان وظيفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم ، كما يضمن البعض ولكنه مربى أولا و حجر الزاوية في النظام التعليمي . فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين و موضع ثقتهما ، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين ، و ليس هناك معلم قي أي مدرسة تحتاج له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا ، وذو الأثر الصحي و العقلي ¹.

وبجانب ما سبق فإن معلم التربية البدنية و الرياضية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل ، و يعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها كما أنه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع ، وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم ².

1 زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم ، طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة 2008، ص65-66.

2 محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد : تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الطبعة الثانية الإسكندرية ، مصر، 2004 ، ص.197.

2/ شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

1.2/ الشخصية التربوية للمدرس :

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم و التعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية ، وذلك يكون من الناحية النفسية و البدنية و الاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم ، و يدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية و المعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو و التكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة ، بالتنسيق مع البرامج و الدروس ، كما أن للأستاذ تأثير كبيرا على جانب القيم والأخلاق .

2.2/ الشخصية القيادية للمدرس :

يقول ارنولد (DOLNRA) أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائداً لحد كبير بحكم سنه ، وتخصصه الجذاب ، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب ، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه و يعتقد ويليامز (IAMSWill) أن دور معلم التربية البدنية و الرياضية فعال جدا وذلك إيجابيا أو سلبيا ، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته و مدرسته ومجتمعه .

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية و الرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ ، ومن الواجب أن يدرك الأستاذ حساسية التلاميذ و المشاكل التي يعانون منها و الفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية . وفي دراسة قدمها وبيتي (Y WITT) وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ و طفل و مراهق تتصل بتصوراتهم عن توفير الأمان وتقدير التلاميذ ، تليها صفات مثل : (اهتمامه بالحافز ، التعرف على تلاميذه ، إظهار الحنان و الألفة ، اتصافه بروح مرحة ، اهتمامه بمشاكل التلاميذ ، التعاطف و التسامح)

ولقد توصلت (جنجز بالي) أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتهااء وبعض الاهتمام¹. وقد أشار " عدنان جلون" إلى ما اتفق عليه العديد من العلماء في المجالات القيادية على ضرورة توفير الموصفات التالية في القيادة و هي : موصفات فطرية ، موصفات اجتماعية ، موصفات علمية ، موصفات عقلية وتوفر هذه الموصفات يعطي المجتمع مدرسا و قائدا أفضل . ومن الجانب الديني يذكر القرآن الكريم في وصفه للقائد و القيادة في أكثر من موضع ومناسبة موضحا الأسس القيادية الصحيحة حيث وصف الله تعالى رسول هذه الأمة محمد صلى الله عليه و سلم بأوصاف قيادية ، نذكر منها على سبيل المثال : الآية الكريمة التالية "وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ" القلم آية(4)

" وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ " (آل عمران 159)

" ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ" (النحل آية 125).²

3/ السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

1.3/ السمات الأساسية للأستاذ المعاصر:

اشتترطت التربية الحديثة شروطا دقيقة جدا لنجاح العملية التعليمية و أدائها على أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسئول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فهي تشتترط فيه التحلي بالسمات التالية:

*الأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية ، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة ويحسن استثمار التقنيات التربوية .

1 -أمين أنور الخولي،محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون : التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ،الطبعة الرابعة، القاهرة ،ص.33-34.

2 أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون ، المرجع السابق ، ص35-36.

* يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية ، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة ، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات ، وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع ، وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجملتها ، بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع .

* عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثا تربويا يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي .

* عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد ، وإن يكون واثقا بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار .

إن الطابع الفعال للشخصية الإنسانية تحدده ظروف الحياة الاجتماعية ، وإن هذه الشخصية نفسها لها القدرة على تغيير تلك الظروف ، فالوعي الإنساني لا يعكس العالم الموضوعي فقط وإنما يدعه أيضا ، فعالية الأستاذ تظهر من خلال حكمتها على تلك التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه ومواصفاته تأثيراته على ذلك الموضوع ، وكما نعرف فإن موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو (التلميذ) ، حيث أن طبيعة عمل الأستاذ مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بين الذات (الأستاذ) والموضوع (التلميذ) أثناء النشاط التعليمي ، فالأستاذ في أيامنا هذه ليس ناقصا "بسيطا" للمعارف إنما هو منظم وقائد موجه.

4/ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

1.4/ فهم أهداف التربية البدنية و الرياضية :

يتحتم على المدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة ، فإن معرفة المدرس الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا النجاح في عمله اليومي ، وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية و الرياضية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها .

2.4/ تخطيط برنامج التربية البدنية و الرياضية :

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارته في ضوء الأغراض ، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات أولها وأهمها: احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم ، ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط ، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل "العمر" كذلك يجب أن يضع نصب عينيه عدد المدرسين ، والأدوات وحجم الفصل ، وعدد التلاميذ ، والأحوال المناخية .

كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين ، وتوفير عامل الأمان والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة .¹

3.4 / توفير القيادة :

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية ، والقيادة خاصة تتوفر في المدرس الكفاء ، هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية .

1 أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون ، المرجع السابق ، ص38-39.

والقيادة لا تتأثر ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية ، ويجب أن يدرك مدرس التربية البدنية والرياضية أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها ، وليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به ، فهو موجود وسط يجب أن يؤثر به .²

5/ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية و الرياضية اتجاه المادة التعليمية :

يحضأ أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم بتجربة أكبر في تحديد المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل لسنة الدراسية وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية ، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير ، وإنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية ، والمناهج والطرق العلمية انطلاقا من واقع التلاميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي .³

6/ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم

إن عملية تقويم عمل التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا ، ولكي يسير بصفة صحيحة يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها ، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس ، وعلى عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات ، كما أنه قادرا على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية .¹

2 أمين أنور الخلوي ، محمود عبد الفتاح عنان ،عدنان درويش جلون ، المرجع السابق ، ص.39.

3 محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد ، المرجع السابق ، ص.20.

1 نثيال كانتور : المعلم ومشكلات التعليم والتعلم ،ترجمة حسن الفقهي ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ،مصر

،1972،ص.161.

7/ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي :

تتخصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله ، فهو مطالب بالإبداع في العمل والبحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم ، ولا يبقى خاملاً معتمداً دوماً على معارفه السابقة ، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس وكل ماله علاقة بمجال عمله ، محاولاً دمج كل هذه المعارف مع ما اكتسبه من خبرة ميدانية ، وهذا بدوره سينعكس إيجابياً على كفاءته المهنية ويجعله أكثر فاعلية بالعمل الذي يؤديه .²

8/ الخصائص و الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع و التلميذ ، ونموذجاً يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة ، كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة ، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وظيفته بصفة جيدة يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلماً ومربياً وأستاذاً .

1.8/ الخصائص الشخصية :

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لابد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم ، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة ، تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية : الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط الخمول ...) وعلاقته مع التلاميذ ، مع زملائه ، مع رؤسائه ، أولياء أمور التلاميذ .³ ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي :

2 نثيال كانتور ، المرجع السابق ، ص.161.

3 رابح تركي : أصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1990. ص.246.

1.1.8/ الصبر والتحمل : إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة

بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة ، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته .

2.1.8/ العطف واللين مع التلاميذ : فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه ،

ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة ، كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام .

3.1.8/ الحزم والمرونة : فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب

حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له .
أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه .

2.8/ الخصائص الجسمية :

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي :¹

- ❖ القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير .
- ❖ التمتع بلياقة بدنية كافية يمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله .
- ❖ أن يكون دائم النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه .
- ❖ يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظرته للآخرين ، فالصحة النفسية والجسدية والحوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجع ومفيد .

1 صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، مصر ، 1984 ، ص.20.

3.8/ الخصائص العقلية والعلمية :

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها ، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز ، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ ، وتحليل الكثير من المواقف التي تتطلب على مشكلاتهم التربوية .²

ومن خلال ما سبق يمكننا تخلص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته ما يلي :⁴

- ❖ أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم ويكون لهم تفكير مستقلا و حر .
 - ❖ أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون ، الحرية ، العمل بالرغبة ، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم .
 - ❖ على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ و احترامهم .
 - ❖ أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية لتلاميذ و يبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة .
 - ❖ المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل الأنجع .
- كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير قوي العقل ، واسع النظرة للحياة ، سريع الملاحظة ، قادر على التصور والتخيل والاستنباط ، وبالإضافة إلى هذه الصفات يجب أن يكون متصفا بالمميزات التالية :

1.3.8/ الإلمام بالمادة :

الأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق بنفسه ، كما يجب أن يكون قادر على اجتذاب ثقة تلاميذه له ، وكذلك يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية

2 محمد السباعي ، محمد الغد ودوره ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، 1985 ، ص.38.

4 محمد السباعي ، المرجع السابق ، ص.38.

والرياضية ميالا للإطلاع وتنمية المعارف ،لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة لدى الأستاذ .⁵

8. 2.3/ الذكاء :

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم ، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم وأن يكون له القدرة على حل المشاكل ، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره ، فلا بد أن يكن دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار قادرا على المناقشة والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ .⁶

8. 4/ الخصائص الخلقية والسلوكية :

لكي يكون الأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته على تلاميذه وذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها : أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلص لها .

- ❖ أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه ، ما أمكنه ذلك من توضيحات .
- ❖ أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ،ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ .
- ❖ يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم .
- ❖ الأمل والثقة بالنفس : فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته ، وأن يكون واسع الأفاق كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس .¹

5 محمد مصطفى زيدان :الكفاية الإنتاجية للمدرس ،دار النشر ،الطبعة الأولى ،بيروت ،لبنان ،ص.60.

6 صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد ، المرجع السابق ،ص.16.

1 صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد ، المرجع السابق ،ص.16.

5.8/ الخصائص الاجتماعية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه اجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية ، واجهته خلال الحياة ، حيث أكسبته رصيدا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا ، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه ، وقدوة حسنة لهم ، وله القدرة على التأثير في الغير .

كما أن له القدرة على العمل الجماعي ، لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم ، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم . وهو إلى جانب ما سبق يعد رائدا اجتماعيا ، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتها في القيام بمختلف مسؤولياتها .²

9/ واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

1.9/ الواجبات العامة :

تتشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي تعمل بها ، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية . ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي :

- ❖ لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والالتزان .
- ❖ يعد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية .
- ❖ يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة .
- ❖ يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم .

2 محمد مصطفى زيدان ، المرجع السابق ، ص.45.

- ❖ لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني .
- ❖ لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط .

2.9/ الواجبات الخاصة :

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به ، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة ، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة ، وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة ومنها :

- ❖ حضور اجتماعات هيئة التدريس ، واجتماعات القسم و لقاءات تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعة.

- ❖ تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ .
- ❖ تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية .
- ❖ السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا .
- ❖ الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية¹ .

3.9/ واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المجتمع :

من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به من خلال :

- ❖ التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته
- ❖ اشتراك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم المسابقات والبطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع
- ❖ التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وأن يساهم بمجهوده البناء في أن يحقق هذه الهيئات والنوادي وأهدافها .

1 أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، 2002 ، ص.153،152.

- ❖ المساهمة في خدمة المجتمع بالاشتراك في الأعمال التي يتطلبها هذا المجتمع
- ❖ فيكون له دور فعال في الدفاع المدني أو التمريض أو التوعية إذا احتاج الأمر لذلك
- ❖ أن يتحسس مشكلات مجتمعه وأن يبصر المواطنين بها ويشاركهم في معالجتها .
- ❖ أن يتبع التقاليد والحدود التي يضعها المجتمع المحلي وأن يكون مثلاً للمواطن الصالح علماً وخلقاً .
- ❖ أن يوثق بين المنزل والمدرسة فيدعو أولياء أمور التلاميذ لحضور الحفلات والمهرجانات التي تقام داخل المدرسة ويناقشهم في المشاكل العامة التي قد تعترض أبنائهم .

4.9/ واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية بصفته عضواً في المهنة :

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وأن يكون عضواً فعالاً من خلال اشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد من كفاءته وتدفعه إلى التقدم المستمر في مهنته ، ويشمل هذا النشاط النواحي التالية :

- ❖ إذا لم يكن قد تلقى إعداداً كاملاً فعليه أن يحاول تكمله إعداداً عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان .
- ❖ الإطلاع المستمر على أحداث ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسه بقدر الإمكان .
- ❖ الاشتراك في المجالات والمطبوعات الدورية المهنية .
- ❖ محاولة الحصول على درجات علمية أعلى .
- ❖ العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الإطلاع المستمر على كل ما هو جديد وأن يتبع تقاليد المهنة الخلقية .¹

1 زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم ، المرجع السابق ، ص.80.82.

الفصل الثالث :



العمل التطوعي

تمهيد

أصبح العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع، والعمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ الأزل ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر، ومن فترة زمنية إلى أخرى، فمن حيث الحجم يقل في فترات الاستقرار والهدوء، ويزيد في أوقات الكوارث والنكبات والحروب، ومن حيث الشكل فقد يكون جهداً يدوياً وعضلياً أو مهنيّاً أو تبرعاً بالمال أو غير ذلك، ومن حيث الاتجاه فقد يكون تلقائياً أو موجهاً من قبل الدولة في أنشطة اجتماعية أو تعليمية أو تنموية، ومن حيث دوافعه فقد تكون دوافع نفسية أو اجتماعية أو سياسية¹.

¹ د. بلال عرابي: دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع، جامعة دمشق، 1999م

1- تعريف العمل التطوعي : هو عمل غير ربحي، لا يقدم نظير أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفي/مهني، يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين، من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة¹.

إن تعريف العمل التطوعي يمكن أن يقوم على منهجين أحدهما طبيعة العمل التطوعي وأهدافه والآخر هو مفهوم المنظمات التطوعي في علاقتها بالكيانات المجتمعية المختلفة، وهي الدولة والقطاع الخاص والعائلة .

وهناك الكثير من الأشكال والممارسات التي ينضوي تحتها العمل التطوعي، من مشاركات تقليدية ذات منفعة متبادلة، إلى مساعدة الآخرين في أوقات الشدة وعند وقوع الكوارث الطبيعية والاجتماعية دون أن يطلب ذلك وإنما يمارس كرد فعل طبيعي دون توقع نظير مادي لذلك العمل، بل النظر هو سعادة و رضا عند رفع المعاناة عن كاهل المصابين ولم شمل المنكوبين ودرء الجوع والأمراض عن الفقراء والمحاجين.

ويوصف العمل التطوعي بصفتين أساسيتين تجعلان من تأثيره قوياً في المجتمع وفي عملية التغيير الاجتماعي، وهما:

- قيامه على أساس المردود المعنوي أو الاجتماعي المتوقع منه، مع نفي أي مردود مادي يمكن أن يعود على الفاعل.

- ارتباط قيمة العمل بغاياته المعنوية والإنسانية.

لهذا السبب يلاحظ أن وتيرة العمل التطوعي لا تتراجع مع انخفاض المردود المادي له، إنما بتراجع القيم والحوافز التي تكمن وراءه، وهي القيم والحوافز الدينية والأخلاقية والاجتماعية والإنسانية.

¹ إبراهيم حسين : العمل التطوعي في منظور عالمي . المؤتمر الثاني للتطوع ، الشارقة (23-24/يناير/2001).

ويميز علماء الاجتماع بين شكلين من أشكال العمل التطوعي :

1-1- الشكل الأول : السلوك التطوعي :

ويُقصد به الممارسات التطوعية التي يمارسها الأفراد استجابة لظروف طارئة أو لمواقف أخلاقية أو إنسانية... من قبيل إسعاف جريح في حالة خطرة أثر حادث سير ، أو السقوط من مكان مرتفع ، أو إنقاذ غريق مشرف على الهلاك ، أو مساعدة منكوب في زلزال أو حريق ... وما أشبه ذلك ، حيث يقوم الأفراد بأعمال تطوعية وخيرية نتيجة لحوادث طارئة . ومنطلق هذه الممارسات التطوعية هو الشعور الإنساني أو الموقف الأخلاقي أو الدافع الديني ... أو كل ذلك معاً ، من دون انتظار أي مردود مادي .

2-1- الشكل الثاني : الفعل التطوعي :

ويُقصد به الممارسات التطوعية الناتجة من الإيمان بأهمية العمل التطوعي وضرورته ، ولا يأتي نتيجة لحوادث طارئة وإنما هو عمل قائم بذاته ، ويرتكز على العمل التطوعي ، ومنطلقات الفعل التطوعي هي نفس منطلقات السلوك التطوعي ويمكن تحديد أهم أنواع المشاركة في العمل التطوعي في الأبعاد التالية :

1) المشاركة المعنوية : ونعني بها دعم المشاريع التطوعية معنوياً وذلك من خلال

الوقوف المعنوي مع المشروع الخيري سواءً بالتشجيع ، أو الدفاع عن المشروع الخيري ، أو التعريف به في المحافل العامة ... إلى غير ذلك من صور المشاركة المعنوية .

2) المشاركة المالية : ونعني بها دعم المشاريع الخيرية بالمال ، ومما لا شك فيه أن المال

يمثل أحد مقومات نجاح الأعمال الخيرية ، وقد سمي القرآن الكريم المشاركة المالية في

سبيل الله ب (الجهاد) حيث يقول تعالى : ((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ

يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ)) سورة الحجرات آية 15.

وهذا يدل على أهمية الجهاد بالمال كما بالنفس ، فهو مما له أكبر الأثر في النهضة والإحياء والتقدم والازدهار في مختلف جوانب الحياة .

3) المشاركة العضوية : ونعني بها أن يكون الشخص عضواً فعالاً في الأعمال التطوعية وذلك عبر انتسابه لإحدى مؤسسات الخدمة الاجتماعية ، وهذا يتطلب بذل الجهد ، والتضحية بالوقت ، وممارسة التفكير الجاد ، وشحن الهمة ... من أجل خدمة المجتمع، وتقوية العمل الخيري ، وإنماء الممارسة التطوعية بما يخدم الشأن الاجتماعي العام .

هذه هي أهم ألوان المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية ، وكلها مهمة وضرورية لنجاح أي عمل خيري .

2- مفاهيم عامة حول العمل التطوعي :

وفيه يتم التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالعمل التطوعي ،الأهمية ،الدوافع والأهداف، مجالات وآثار و معوقات العمل التطوعي:

يتضمن التطوع جهودا انسانية ، تبذل من أفراد المجتمع، بصورة فردية أو جماعية،ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعورياً أ و لا شعورياً ،ولا يهدف المتطوع تحقيق مقابل مادي أو ربح خاص بل اكتساب شعور الانتماء الى المجتمع وتحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات ملحة أو خدمة قضية من القضايا التي يعاني منها المجتمع. 1

ويعرف أيضا : هو المجهود القائم على مهارة وخبرة معينة،والذي يبذل عن رغبة واختيار بفرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقيع جزاء مالي بالضرورة. 2

لذا فإن "التطوع في مفهومه الشامل يعني البذل والتضحية من أجل الآخرين، إذ ينطوي على معان سامية وأهداف خيرة لدى أصحابه،كما يتدرج من حيث مستوى التضحية فنجدّه يبدأ بأداء أعمال بسيطة كالـتضحية بالزمن لمن لا يملك سوى الوقت وتقديمه لمن يستحق ولو على حساب نفعه الشخصي،ومنه ما قد يكون بالفكر أو بالعلم أو بالجهد أو بالمال الى أن تصل التضحية الى ذروة العمل التطوعي ألا وهو الفداء بالروح والنفس عندما يستوجب الأمر ذلك كتهديد كيان الأمة أو التهديد المباشر للعرض والأرض. 3

1 - اسماعيل محمد الأفندي، دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي ،جامعة القدس المفتوحة،ص 7

2 - حسنين،سيد أبو بكر،طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع،مكتبة الانجلو، القاهرة،1985.ص495

3 - العمري علي أحمد الصريصري،دخيل الله حمد،مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها،بحث منشورمقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمة التطوعية بالملكة العربية السعودية،جامعة أم القرى،مكة المكرمة،1418هـ-1997م،ص196

والعمل التطوعي في مجمله غير ربحي وغير وظيفي أو مهني، يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد في سبيل تقديم أية مساعدة لأية شريحة من شرائح البشر وتنمية مستواها المعيشي بغض النظر عن مكان تواجدها، وهو في نفس الاتجاه معين زاهر للمنظمات الخيرية حيث إن التطوع يوفر لتلك المنظمات قدرا من المال كان سيتم صرفه لغير المتطوعين مما جعل البعض يطلق على التطوع في مثل هذه الحالة (الاستثمار في رأس المال الاجتماعي)¹. ويعرف المتطوع بأنه "المواطن الذي يعطي وقتا وجهدا بناءا على اختياره الحر ومحض ارادته لاحدى منظمات الرعاية الاجتماعية، وبدون أن يحصل أو يتوقع الحصول على عائد مادي نظير جهده التطوعي"².

3- أهمية ودوافع وأهداف العمل التطوعي:

3-1: أهمية العمل التطوعي:

تبرز أهمية العمل التطوعي في دوره في العديد من من جوانب المجتمع الحديث لعل من أهمها:

3-1-1 الجانب الاقتصادي: لما يساهم به في توفير الكثير من المبالغ المالية التي تصرف

لبعض الخدمات التي يتطلبها المجتمع خصوصا في حالة صعوبة استحداث وظائف جديدة في أجهزة الدولة نتيجة الظروف الاقتصادية العامة.

3-1-2 الجانب الأمني: فالعمل التطوعي له دور بارز في غرس روح العطاء والانتماء في

نفوس الأفراد المتطوعين وبالذات الشباب ما يعزز قيم الانتماء لديهم وبالتالي إحساسهم بالمسؤولية واستنفاد كل طاقاتهم في البناء والمحافظة على مجتمعاتهم.

1 - حسين إبراهيم، العمل التطوعي في المنظور العالمي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني للتطوع، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2001م

2 - فهد سلطان، اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، 2009م، ص14

كما يؤدي العمل التطوعي في جانب الخبرات دورين أساسيين أحدهما موجه للشباب فهو يساعد في تنمية مهاراتهم وقدراتهم بما يكسبهم خبرة مهمة في العديد من المجالات، والآخر موجه نحو المؤسسات والوزارات فهو يمكنها من الاختيار بين المتطوعين الأشخاص المميزين لشغل الوظائف التي تتطلب معرفة بشخصية.

3-1-3 الجانب الديني: فالعمل التطوعي له أهمية كبرى في تعميق مفاهيم الاسلام في الحث على أعمال الخير والبر لكافة البشر وإن اختلفت دياناتهم بما يعكس صورة حسنة عن الدين الاسلامي ورعايته للانسانية، وبما يحقق التكافل والتكامل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.¹

4- : دوافع العمل التطوعي: وتتمثل في ²:

- ❖ العمل من أجل الصالح العام.
- ❖ حب العمل مع الآخرين.
- ❖ الرغبة في كسب شعبية بين المواطنين.
- ❖ الحصول على مركز في الهيئات أو الجمعيات أو الأحزاب.
- ❖ كسب احترام وتقدير الآخرين.
- ❖ تكوين أصدقاء.
- ❖ الحصول على كسب مادي.
- ❖ تلبية بعض الاحتياجات.
- ❖ وجود حوافز مادية ومعنوية للمشاركة.

1 - سمر بنت محمد، مدى ادراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع

السعودي ،رسالة ماجستير، جامعة أم القرى،السعودية،ص44

2 - عمر رخال، الشباب والعمل التطوعي في فلسطين، مؤسسة الحياة للاغاثة والتنمية، 2006م، ص33

5-: أهداف العمل التطوعي :وتتمثل في :

يسعى العمل التطوعي: لتحقيق العديد من الأهداف تتدرج من أهداف عامة ذات علاقة مباشرة بالوظائف الأساسية للعمل التطوعي، وتزداد عمقا وخصوصية عندما تتخذ الأعمال التطوعية أشكال مختلفة في مجالات متفرعة، ولعل من أهم الأهداف العامة للأعمال التطوعية مايلي:

- ❖ يسعى الى تخطي الحواجز السلبية والانعزالية في المجتمع.
- ❖ إعداد وتوجيه الطاقات البشرية والمادية وتحويلها إلى عمل اجتماعي.
- ❖ توفير أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع بالوسيلة الأيسر وصولا والأسلوب الأفضل أداء والأكثر نفعاً.
- ❖ سد الفراغ في الخدمات وتوسيع قاعدتها تحقيقا لمبدأ الكفاية الاجتماعية بتحويل الطاقات الخاملة الى طاقات قادرة وعاملة ومنتجة.¹

6- آثار العمل التطوعي :

وتنعكس آثار العمل التطوعي على الفرد والمجتمع وتتمثل في :

6-1 آثار تتعلق بالفرد:

"ينال الفرد الأجر العظيم والثواب الجليل من الله عز وجل مما يجعله قريباً منه، ويعود عليه بالشعور بالسعادة والرضا، فحينما يقدم لآخوانه المحتاجين في الضراء، ويعمل على تخفيف آلامهم ومعاناتهم، فإنه يشعر بالسعادة وبالراحة النفسية نتيجة لما قدم.¹ كما أن الفرد يمكنه أن يشغل "وقت فراغه بالأعمال والأنشطة التطوعية التي تنمي شخصيته، وتحقق له ذاته.² ونلخصها فيما يلي:³

- ❖ شعور الفرد بالراحة النفسية عند قيامه بأي عمل تطوعي .
- ❖ شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الأجر والثواب من الله.
- ❖ شعور الفرد بأهمية الترابط بين أفراد المجتمع فيسعى الى المشاركة.
- ❖ اقناع الفرد بأن مايؤديه هو خدمة وطنية انسانية لأفراد مجتمعه.
- ❖ زيادة وتقوية الانتماء الوطني بين الأفراد .
- ❖ القضاء على أوقات الفراغ ووجود ما يشغل ذلك الفراغ.
- ❖ تحقيق الظهور والوجاهة التي يسعى اليها بعض الأشخاص.
- ❖ زيادة الاحساس بذات الفرد وأهميته في المجتمع فيود رد المعروف لمن ساعده.
- ❖ مرور الفرد بحادثة قدم فيها العون والمساعدة.
- ❖ التأثير المباشر وغير المباشر على أفراد الأسرة والأصدقاء بالمشاركة في هذه الأعمال.

1 - لافي احسان محمد، العمل التطوعي من منظور التربية الاسلامية، رسالة ماجستير جامعة اليرموك، 2003م، ص60

2 - المرجع السابق، ص61

3 اللحياني مساعد بن منشط، التطوع مفهومه وأهميته وآثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته، بحث منشور بمقدّر للؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية ،جامعة أم القرى، ص188

6-2 آثار تتعلق بالمجتمع:

ان الأعمال التطوعية "إن وجدت بين المسلمين، فإنها تعمل على إشاعة الألفة والمحبة بينهم، وبذلك ينشأ المجتمع متآلفاً متكاملًا تنتشر بين أفرادها المحبة والإخاء والتعاون، فإذا وجد مثل هذا في المجتمع المتواد المتراحم المتلاحم، فإنه سيكون قادراً على مواجهة الأعداء." ¹ كما أن الأعمال التطوعية تسهم في "تنمية العلاقات الأخوية التي تعمل على تقوية دعائم المجتمع الاسلامي وتماسكه، مما يجعله وحدة إنسانية واحدة يشد بعضه بعضاً كالبنيان المرصوص." ²

ويلخصها فيما يلي: ³

- ❖ تقوية الترابط والتكاتف بين أفراد المجتمع.
 - ❖ شعور الجماعة بحاجة الفرد وشعر الفرد بحاجة المجتمع.
 - ❖ تشكيل جماعات عفوية تقدم المعونة الفورية.
 - ❖ تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس وجود الخدمات.
 - ❖ زيادة أماكن تقديم الخدمات وتوفرها في كل مدينة.
 - ❖ توفير المبالغ المالية التي تصرف على القوى البشرية وصرفها في مجالات أخرى.
- ## 7 - م عوقات العمل التطوعي:

7-1 - على مستوى الفرد : وتتعلق بالعوامل التالية: ⁴

- ❖ عوامل تتعلق بالمتطوع : عدم وجود فراغ لدى الانسان بسبب انشغاله بأمر حياته الشخصية، أو الخبرة السلبية السابقة للمتطوع والتي يجعله يتراجع عن المشاركة.

1 - الجليل عبد العزيز بن ناصر، وقفات تربوية في ضوء القرآن الكريم، دار طيبة، السعودية، ط1998، ص2، ص352

2 - العلي سليمان بنم علي، تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية، ط1996، ص1، ص35

3 - اللحاني مساعد بن منشط، مرجع سابق ، ص 189

4 - حسن فخري، معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2014، ص17

❖ عوامل تتعلق بالمؤسسات الاجتماعية: عدم اعلان المؤسسة عن حاجاتها للمتطوعين ووجود تنافس بين المتطوعين والموظفين قد يؤثر على مستوى أداء أعمال التتمية الاجتماعية.

❖ عوامل تتعلق بالمجتمع: يعتقد البعض ان قضاء أبنائهم وقتهم في أعمال التطوع يبعدهم عنهم وبالتالي قد تضعف علاقاتهم بأسرهم، عدا عن وجود قصور معرفي لدور المتطوعين في المجتمع.

7-2- على مستوى المؤسسات : وتتمثل في:¹

- غياب مصادر الدعم الرسمي الحكومي.
- غياب التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني في العمل التطوعي.
- الظروف الاقتصادية السائدة وضعف الموارد المادية للمنظمات التطوعية.

7-3- على مستوى المجتمع: وتتمثل في:²

- معوقات ازدهار ثقافة التطوع
- معوقات تواجه بناء الفرد الراغب والقادر والمستعد للتطوع.
- غياب الدور الاعلامي عن التوعية بأهمية التطوع ومؤسساته وبالأدوار التي يمكن أن يقدمها للمجتمع بقلة الاقبال عن التطوع وعدم تفاعل وسائل الاعلام مع برامج التطوع.

1 حسن فخري ،المرجع السابق،ص 20-21

2 حسين فخري،مرجع نفسه ،ص 24-25

خلاصة

لابد من القول هنا إن أي شكل من أشكال الأعمال التطوعية مطلوب بذاته وراجع في نفسه ، ومهم وضروري في إنماء المجتمع ، والمشاركة في تقدمه وازدهاره ونموه . من المهم للغاية إشاعة روح العمل التطوعي بين أفراد المجتمع ، وتنمية ثقافة العمل التطوعي في الفضاء الاجتماعي ، والإشادة بالمتطوعين في أي مجال ، وفي أي شكل ، وبأي صورة فالجميع يساهم في التنمية الاجتماعية المطلوبة .

الفصل الرابع :



المراهقة

تمهيد:

تعتبر فترة المراهقة الجسر الرابط بين الطفولة والرشد، وهي من أهم مراحل النمو في حياة الفرد، كما إنها تعتبر مرحلة تتميز بخطورتها بالنسبة للفرد. بحيث يتميز نمو الفرد بأنه عملية متسلسلة تمتد من الفترة الجنينية إلى مرحلة الكهولة والشيخوخة، وهذا ما يجعلنا نقر أن المراهقة من أهم مراحل هذا النمو، بحيث أنها لفتت اهتمام الكثير من الدارسين والباحثين لأهميتها وحساسيتها وأثرها على حياة الفرد، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريفها وذكر أهم محدداتها ومعالمها، وكذا علاقة المراهقة بأزمة الهوية الثقافية والتي تشكل محور دراستنا بحكم أن الهوية الثقافية هي مسألة ذات أهمية كبيرة عند المراهق، والتي ينتج عنها اثر سلبي في حالة عدم تحقيقها أو الوصول إليها.

1- مفهوم المراهقة

1-1- تعريف المراهقة لغة:

تعني كلمة مراهقة في اللغة الاقتراب والدنو من الحلم، بحيث يقال "رهق" بمعنى غشي أو لحق أودنا، وراهق بمعنى قارب، والمراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد¹، وكلمة مراهقة تقابلها باللاتينية adolexence، وهي مشتقة من الفعل اللاتيني adolexere بمعنى التدرج نحو النضج الجسمي، العقلي، الانفعالي².

1-2- تعريف المراهقة اصطلاحاً:

المراهقة هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية ذهنية، ولا يوجد في الواقع تعريف واحد للمراهقة، حيث نجد تضارب للآراء حول تعريفها فنجد هناك من يرى أن فترة المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج، وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد³، والبعض الآخر يراها على أنها مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعالياً، وذا خبرة محدودة ويقتررب من نهاية نموه البدني والعقلي⁴. يعرفها " راجح " علم إنما تلك المرحلة التي يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية، وقدرة الفرد على التناسل، وتنتهي بسن الرشد، وإشراف القوى العقلية المختلفة على إتمام النضج⁵.

2- مراحل المراهقة:

إن مرحلة المراهقة تنقسم إلى ثلاثة مراحل تتمثل في المراهقة المبكرة (11-14 سنة)، والمراهقة المتوسطة (14-18 سنة) والمراهقة المتأخرة (18-21 سنة)، وسيتم تفصيل كل مرحلة علم حدا في ما يلي:

¹ - ARIOLLA -ADOLESCENT- la croissance la formation de la personnalité- Edition EST- 1975- P13.

² - ميخائيل اسعد إبراهيم- مشكلات الطفولة والمراهقة ط01- دار الأفاق الجديدة- بيروت -1999- ص 31.

³ - محمد عاطق غيث - قاموس علم الاجتماع - دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية-1989- ص18.

⁴ - سيعدية محمد على هادر- علم النفس والنمو - دار الكويت - دار البحوث العلمية -1998- ص 329.

⁵ - سمير كامل احمد - سيكولوجية نمو الطفل مركز الإسكندرية للكتاب - القاهرة -1987- ص 35.

2-1- المرحلة الأولى: المراهقة المبكرة (11-14 سنة):

يرى علماء النفس انه في هذه المرحلة من العمر يتضاءل السلوك الطفل وذلك لخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والدينية والأخلاقية الخاصة بالمراهق في الظهور، واهم مظاهر النمو فيها هو البلوغ الجنسي ونمو الأعضاء التناسلية.

2-2- المرحلة الثانية: المراهقة المتوسطة (14-18 سنة):

في هذه المرحلة يشعر المراهق بالنضج الجسمي، وبالاستقلال الذاتي نسبياً، كما تتضح له المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، لذلك تراه يهتم اهتماماً كبيراً بنموه الجسمي، كما تعتبر هذه الفترة، بكونها فترة توجيه مهني ودراسي، لان القدرات الخاصة تبدأ بالظهور بشكل واضح.

2-3- المرحلة الثالثة: المراهقة المتأخرة (18-21 سنة):

في بعض المجتمعات تعتبر المراهقة المتأخرة بمرحلة الشباب يحكم أن هذه المرحلة يلتحق فيها المراهقون بالجامعة، ولكن ليس كل المراهقين، ومن ثم يتخذون القرار النهائي لحياتهم، والذي يتعلق بالحياة المهنية والزواج، كما نجد المراهق في هذه المرحلة قد يلتحق بمراكز التكوين أو يتجه مباشرة إلى الحياة العملية دون الالتحاق بالجامعة، وبعض المراهقين يختارون طريق الانحراف وعلى هذا الأساس تعتبر مرحلة خطيرة بالنسبة للفرد¹.

¹ - عبد الرحمن الوافي و زيان سعيد - النمو من الطفولة إلى المراهقة-الخنساء للنشر والتوزيع - 2004- ص 49.

3-أنواع المراهقة:

لقد قسم ميخائيل ميخاريوس المراهقة إلى أربعة أنواع:

3-1-المراهقة المكيفة: تنقسم هذه المرحلة بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي، والخلو من جميع القرارات الانفعالية والسلبية وتتميز فيها علاقة المراهق مع الآخرين بالحسن والتفتح¹.

3-2-المراهقة الانسحابية: تنقسم هذه المرحلة بالميل إلى العزلة والانطواء والتردد والخل والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي، وينصرف جانب كبير من تفكيره إلى نفسه، وحل مشاكله وإلى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في أحلام اليقظة، وخيالات مرضية، يؤدي إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يقرأها. وسميت بالانسحابية لان الفرد ينسحب من مجتمع الرفاق حيث يفضل الانعزال والانفراد بنفسه، متأملاً بذلك لذاته ومشكلاته²

3-3-المراهقة العدوانية: يكون المراهق ثائراً متمرداً على السلطة الأبوية وسلطة المجتمع الخارجي كما يميل إلى تأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني أما بصفة مباشرة أو غير مباشرة فيرفض كل شيء.

3-4-المراهقة المنحرفة: تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع، ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي والعقلي³.

¹ - محمد مصطفى زيدان - دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام - دار الشروق - جدة - بدون تاريخ - ص 155.
² - محمد التومي الشيباني - الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب - دار الثقافة - 1973 - ص 141.
³ - محمد التومي الشيباني، نفس المرجع - ص 142.

4-مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

إن مرحلة المراهقة تختص عن باقي مراحل الحياة بشيء هام، وهو التغيرات التي تطرأ على الفرد من الناحية الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والنفسية والاجتماعية والحركية.

4-1-النمو الجسدي والفيزيولوجي: يتميز النمو الجسدي في السنوات الأولى من المراهقة بسرعة مذهلة، أو تعرف بعدم الانتظام والتناظر في النمو، وتدل الدلائل إن الفتيان في المتوسط يكونون أطول من الفتيات ويحتفظون بهذا التوقف، كما تتمثل هذه المرحلة في تغيرات فيزيولوجية تتمثل في نمو القلب وزيادة الضغط، ونمو الرئتان، واتساع الصدر عند الأولاد اكبر عند الإناث، كما تكبر أجزاء الجهاز الهضمي، ويتضح ذلك في إقبال المراهق على الغذاء.

كما تظهر في هذه المرحلة خصائص جنسية ثانوية، متمثلة في نمو الأعضاء التناسلية أي قناتي البويضات والرحم والمهبل، واتساع الحوض والردفين واستدارة الفخذين ونمو الصدر والثديين والغدد اللبنية وظهور الشعر الخفيف على الذراعين والساقين. أما البلوغ الجنسي عند الذكور فيحدث عندما تنشط الخصيتين وتفرزان الحيوانات المنوية والهرمونات الجنسية، وتمتزج الحيوانات المنوية مع السائل المنوي الذي تفرزه البروسيتات. ومع البلوغ نلاحظ عند الذكور نمو الأعضاء الجنسية بسرعة ونمو الشعر في العانة، وعلى الوجه أي على الشارب والذقن، وتحت الإبطن وعلى الجسم بصفة عامة وتغير الصوت ونمو الحنجرة.

4-2-النمو الحركي: اختلف العلماء بالنسبة للدور الذي تلعبه فترة المراهقة في النمو الحركي حيث يرى " كولين " أن حركات المراهق في سن 13 سنة تتميز في الاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام.¹

¹ - محمد حامد الافندي - علم النفس لرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية - دار الهناء للطباعة والنشر - بدون تاريخ ص 386.

أما " nahankrg " فيرى أن المراهقة فترة ارتباك حركي و اضطراب، و يمكن تلخيص مواطن هذا الاضطراب، و الارتباك الحركي بين 12 و 15 سنة كالتالي:

- الارتباك العام، أي انعدام التناسق والانسجام في الحركات
- اكتساب الرشاقة المكتسبة من قبل.
- ارتفاع كبير في الحركات الزائدة، المفرطة، خاصة في الجري و المشي.
- صعوبة بالغة في استخدام القوة أي نقص الجهد اللازم، وعدم قدرته على القوى العضلية.
- نقص في القدرة على التحكم الحركي، وإعاقة في اكتساب واستيعاب الحركات الجديدة.
- التعارض في السلوك الحركي العام.

أما في المرحلة ما بين 15 - 18 سنة يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك الحركي والاضطراب، وتأخذ مختلف النواحي للمهارات الحركية في التحسن والرقى، لتصل إلى درجة عالية من الجودة، ويستطيع فيها الفتى والفتاة سرعة الاكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها، فبالإضافة إلى ذلك فإن عامل قوة العضلات الذي يتميز به الفتى يساعده على ممارسة أنواع عديدة من الرياضة التي تتطلب المزيد من القوة العضلية، كما زيادة مرونة عضلات الفتاة تسهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجمباز وكرة الطائرة، والتمارين الفنية، بحيث تسهم عمليات التدريب الرياضي المنظمة في المستويات الرياضية العالية، كما تلعب عملية التركيز الواعية والإدارة القوية دورا هاما وفعالا¹

أما بعد 18 سنة حتى 21 سنة، يصل الفرد إلى اكتمال الصفات البدنية كالقوة العضلية، المرونة والرشاقة، وبذلك يصل إلى المستوى الأعلى فأكثر.

¹ - محمد حسن علاوي - علم النفس الرياضي ط 8 - دار المعارف - 1992 - ص 145.

4-3-النمو العقلي: تتطور الحياة العقلية نحو التمايز، وتكسب حياة الفرد ألوانها من الفعالية تساعده على إعداد نفسه للتكيف الصحيح، مع البيئة الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها، ولهذا تبدو مهمة مع العمليات الفكرية لدى المراهقين المتمدرسين، ويتضح هذا فيما يلي:

الذكاء: هو محصلة النشاط العقلي كله، أو هو القدرة العقلية العامة التي تبني المستوى العام للفرد، كما عرفه " بيرت " بأنه القدرة العقلية المعرفية العامة ويقصد به عدم تأثيره بالنواحي الجسدية، بل تأثيره بالنواحي الإدراكية.

وهذه المرحلة مرحلة وجب فيها استخدام اختيارات الذكاء، والقدرات والاستعدادات لتحديد مستوى العمل المدرسي من جهة، واكتشاف إمكانيات وقدرات التلميذ المراهق من جهة أخرى لتضمن له بدء التعمق الدراسي، وبالأخص التوافق الدراسي الجيد.¹

الانتباه: تزداد مرحلة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه أو مداه، فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة ومعقدة بسهولة، أي يبلور شعوره على كل شيء في مجاله الإدراكي²

التفكير: يتأثر المراهق بالبيئة، وهذا ما يحفزه إلى اللجوء إلى مختلف الطرق لحل مشاكله، ورغم انه يرتفع على التفكير الحسي ويرتقي إلى مرتبة التفكير المجرد، إلا أن هذا الرقي يستخدم فيه الاستدلال بنوعيه الاستقرار والاستنتاج، وما يهم المراهق أن تفكيره دائماً مبني على افتراضات للوصول إلى حل المشكلات.

التذكر: تؤكد الأبحاث العديدة أن عملية التذكر تنمو في المراهقة، وتنمو معها قدرة المراهق على التعرف والاحتفاظ.

التخيل: يتسم خيال المراهق بأنه الوسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمان والمكان، وله وظائف عدة، أن يحقق المراهق فهو أداة ترويجية كما انه مسرح لمطامع الغير

¹ - فؤاد البهي السبي - الأسس النفسية للنمو - دار الفكر العربي - القاهرة - 1975 - ص 283.

² - محمد مصطفى زيدان - مرجع سبق ذكره - ص 157.

المحققة، وهو يرتبط بالتفكير، ذلك أن الخيال يعتبر وسيلة من وسائل حل المشاكل بالنسبة للمراهق، يعتبر وسيلة هامة لتحقيق الانفعالات.¹

الإدراك: يتجه إدراك المراهق إلى إدراك العلاقات المجردة والغامضة والمعنوية والرمزية وعلى هذا الأساس وبهذا التطور نجده لا يتقبل الأفكار الجاهزة والتي لا تقوم على البرهنة والإقناع.

4-4- النمو الانفعالي: يشكل النمو الانفعالي في المراهقة جانبا أساسيا في عملية النمو الشاملة وتعتبر دراسة هامة جدا وضرورية ليس فقط لفهم الحياة الانفعالية للمراهق بل لتحديد وتوجيه المسار الإنمائي لشخصيته ككل، والغوص إلى أعماق ذاته المتحولة بكل ما تحمله من العواطف والأفكار.²

4-5- النمو الجسماني: تنمو أعضاء التناسل وتتكاثر نموا واضحا في هذه الفترة وهذه الأعضاء يزيد وزنها في الفترة الواقعة بين 10 و 20 سنة، كما تتميز بظهور الشعر في العانة وتحت الإبط ونمو الثدي لدى البنات، ويحتمل ظاهرة بدء النمو الخاصة بالمبايض قبل تبرعم الصدر، وتميل الدورات الشهرية في بدايتها إلى أن تكون غير منتظمة، ولعل سبب ذلك أن الفتيات لا تصل إلى مرحلة الخصوبة الكاملة، كما يحدث في مرحلة المراهقة تغيرات في الصوت وتتمثل تسع درجات أو نغمات منخفضة تضاف للصوت العادي لدى البنين، بينما تصل هذه الدرجات إلى ثلاثة فقط بالنسبة إلى الفتاة.³

غير أنه تجدر بنا أن نشير هنا إلى نمو الغدد الجنسية وما تؤدي إليه من ظهور الأعراض الثانوية لدى البين والبنات لا يعني قدرة الفتاة أو الولد على الإنجاب. حتما تستطيع الأعراض التناسلية عند كليهما القيام بوظيفتها ولكن لا تصل لأي مرحلة الإخصاب إلا بعد فترة حتى يتم اكتمال بقية أعضاء الجسم، ويتم التوازن بينها.¹

1 - محي الدين مختار - محاضرات علم النفس الاجتماعي - قسنطينة - 1998 - ص 166.

2 - ميخائيل إبراهيم اسعد - سيكولوجية الطفولة والمراهقة - دار الأفاق الجديدة - بيروت - ص 302.

3 - إبراهيم تشقوق - سيكولوجية المراهقة - ط3 - المكتبة الانجلو مصرية - 1989 - ص 137.

6.4- النمو الاجتماعي: تتميز الحياة الاجتماعية في المراهقة بأنها المرحلة التي

تسبق تكوين العلاقات الصحيحة التي يصل إليها المراهق في مرحلة الرشد.

التألف: ويتضمن ما يلي:

- الميل إلى الجنس الآخر.
- الثقة وتأكيدات الذات.
- الخضوع إلى جماعة النظائر.
- البصيرة الاجتماعية.
- اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي.²

النفور: ويتمثل فيما يلي:

- **التعصب:** وذلك بتمسكه بآرائه ويتعصب لمعايير جماعة النظائر التي ينتسب إليها.
- **السخرية:** بمعنى يتطور إيمان المراهق بالمثل العليا البعيدة تطور يجعله يسخر من الحياة الواقعية بعدها عن المثل التي يؤمن بها.
- **المنافسة:** بمعنى تأكيد مكانته بمنافسة زملائه في ألعابهم وتحصيلهم ونشاطاتهم.
- **التمرد:** المراهق يريد التحرر من سيطرة الأسرة.³

وقد دلت بعض الدراسات الحديثة التي أجرتها لمعرفة اتجاهات المراهقين الاجتماعية على ما يلي:

- الرغبة في مساعدة الآخرين في المرحلة المتأخرة من المراهقة وبعد تكامل النضج العقلي، وازدياد استعدادهم للمشاركة الوجدانية بحيث ينظر إلى مشكلات المجتمع نظرة فاحصة ويتجه اتجاهها إنسانياً.

¹ - سعد حلال - الطفولة والمراهقة - ط2- دار الفكر العربي، القاهرة، ص 235.
² - محي الدين مختار- محاضرات في علم النفس الاجتماعي - ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر - 1982- ص 167-168.
³ - محمد مصطفى زيدان - النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية - دار الشروق - جدة - ص 166.

- يختار المراهق أصدقائه بنفسه ولما كان يصير على اختيار أصدقائه دون توجيه الكبار، بحيث يرى المراهق في صديقه له القدرة على المساعدة، وإتاحة الفرصة للتحدث عن متاعبه ورغباته دون تكلف.
 - الميل إلى الزعامة، بما أن أنواع الميول في مرحلة المراهقة مختلفة ومتعددة أدى ذلك إلى وجود أنواع مختلفة من الزعامات مثل: الزعامة الاجتماعية والذهنية والرياضية.¹
- 5-العوامل المؤثرة في المراهقة:**

- هناك عدة عوامل تؤثر في المراهقة ونذكر منها ما يلي:
- 5-1-الوراثة:**نشير في معناها العام إلى انتقال صفات معينة من جيل إلى جيل، وفي إطار هذا المعنى يسميها البعض النقل الثقافي بالوراثة الاجتماعية ويرون أن شخصية الإنسان هي نتاج وراثتين: الوراثة الاجتماعية والوراثة البيولوجية.
- والوراثة البيولوجية عبارة عن عملية الانتقال للجينات أو العوامل الوراثية عن طريق الخلايا الجنسية من الآباء إلى الأبناء.
- 5-2-العوامل البيولوجية:**لا شك في أن سلوك الفرد ونموه يتأثر تكوينه البيولوجي، فقد تبين في السنوات الأخيرة أهمية تأثير التفاعل الكيميائي في الجسم على السلوك، ولها علاقة كبيرة بالجينات التي تحدد وجود أو غياب إنزيم ويحدد طبيعته²، أي يتأثر بالتركيب الجسدي العام، وما يتصل به من صحة أو مرض ووفرة الغذاء³.
- 5-3-البيئة:**يقصد بها كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد، ويشير إلى هذه العوامل أحيانا بأنها جميع المواقف أو المثيرات التي تستجيب لها الفرد، ويرى البعض أنها تشمل البيئة الداخلية والخارجية مثل العوامل الطبيعية كالحرارة والرطوبة، وأي مثيرات ضوئية أو صوتية، فشخصية الفرد تتكون تدريجيا في المحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيها، لذلك تعتبر الأسرة أول بيئة اجتماعية تتلقى الطفل وهي تعتبر أهم وأول وسط في عملية

¹ - محي الدين مختار- مرجع سابق - ص 168.

² - انتصار يونس - السلوك الإنساني - المكتبة الجامعية - مصر - 2002 - ص 53.

³ -محمد التومي الشيباني - مرجع سبق ذكره - ص 137.

التطبيع.¹ كما تتأثر المراهقة بالعوامل المتاحة، إذ تبدأ في المناطق الباردة من 15-16 سنة، وفي المناطق المعتدلة من 12-13 سنة، أما في المناطق المدارية والاستوائية فتبدأ من 09-12 سنة.²

5-4-النضج: يتميز بان يكون السلوك عاما في كل أفراد الجنس، إذ يحدث في الكائن الذي لم يصل إلى أي درجة من النضج تمكنه من تكوين واكتساب عادات ثابتة، أي يظهر السلوك عند الكائن دون سابق فرصة لأي خبرة أو معرفة أو رؤية عن طريق فرد آخر³، و يرى البعض انه لا يمكننا تعريف النضج إلا في ضوء التعلم لأنهما عمليتان تمثل كل منها ذلك التفاعل بين الفرد والبيئة.

5-5-التعلم: هو عملية أساسية في حياة الفرد، معظم أنواع النشاط البشري يتضمن عملية التعلم بعدة طرق، وكثيرا ما يرتبط السلوك بمثيرات خارجية تزيد قوة تعلمه، ففي مواقف الحياة الواقعية نجد أن الفرد يتعلم أنواع السلوك التي تتفق مع معايير الجماعة، وتتقبل الجماعة هذا السلوك الذي يزيد من قوته، والعلاقات الاجتماعية التي يتفاعل بداخلها الفرد وقد تساعد على تعلمه لسلوك غير سوي⁴.

5-6-الجنس: تصل البنات إلى مرحلة المراهقة قبل البنين سنة أو سنتين أو اقل، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على عدة آلاف من البنين في الو. م. أنهم لا يبلغون سن 14 سنة ونصف في حين تصل البنات إليها في سن 13 سنة ونصف.

5-7-التغذية: تدل الأبحاث على أن التغذية والبيئة الصالحة تساعد في إسراع النضج، وبالعكس فإن التغذية البيئة والأمراض الشديدة تؤخر النضج عند المراهقين⁵

1 - انتصار يونس - مرجع سبق ذكره - ص 54.

2 - محمد التومي الشيباني - مرجع سبق ذكره - ص 137.

3 - انتصار يونس - مرجع سبق ذكره - ص 55.

4 - انتصار يونس - مرجع سبق ذكره - ص 72.

5 - سعدية علي بهادر - البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجه لأطفال الرياض بين النظرية والتطبيق - دار البحوث العلمية - الكويت - 1983 - ص 836.

6- مشاكل المراهقة: إن مشكلات المراهقة من أهم المشكلات التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة، فاللوم يوجه إلى المجتمع نفسه أو المدرسة والهيئات الاجتماعية، والبيوت وكلا المنظمات التي لها علاقة بالصغار فكلما مسؤولية على حياة هؤلاء الصغار في الوقت الحالي، بحيث تتمثل هذه المشكلات فيما يلي:

6-1- المشكلات النفسية: من المفروض أن هذه المشاكل قد تثير في نفسية المراهق وانطلاقاً من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلالية وثروته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها، وإحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يحصص الأمور ويناقشها، ويزنها بتفكيره وعقله، وعند ما يحس المراهق بان البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه ولا تحس بإحساسه الجديد، لهذا فهو يسعى دون قصد لأنه يؤكد بنفسه، بثروته، بتمرده، فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه، ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع به حاجاته الأساسية على حين فهو يجب أن يحس بذاته وان يكون شيئاً يذكر، يعترف به الكل، أي أن تكون له فقيمة داخل المجتمع.¹

6-2- المشكلات الاجتماعية: إن مشاكل المراهق الاجتماعية تنشأ من الاحتياجات السلوكية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع، والمدرسة كمصادر السلطة على المراهق. وعليه إن كل الأسرة والمدرسة والمجتمع يشكلون مصدر سلطة بالنسبة و للمراهق²، وعلى هذا الأساس فإن المراهق قد يواجه الثورة والنقد نحو المجتمع، ونحو العادات والتقاليد، والقيم الخلقية والدينية السائدة كما ينقد نواحي النقص، والعيوب الموجودة فيها، ويكون المراهق كفرد بانتمائه إلى المجتمع وتفاعله معه يؤكد رغبته في التعبير عن ذاته وشخصيته وتحقق استغلاله وفرديته، وأننا نلاحظ مقاومة وثورة تمرداً من المراهق إذا ما ضغطت أو أعيقت هذه الرغبات من طرف المدرسة أو المجتمع³

¹ - ميخائيل خليل معوض - مشكلات المراهقين في المدن والريف - دار المعارف - مصر - 1971 - ص 161.

² - نفس المرجع - ص 162.

³ - محمد رفعت - المراهقة وسن البلوغ - ط1- دار المعارف للطباعة والنشر - لبنان 1974 - ص 220.

6-3- المشكلات الأخلاقية والقيمية: تشير المشكلات الأخلاقية والقيمية إلى أهمية الدين

والأخلاق في حياة المراهق، وأي خروج عنه يعد مخالفة يرتكبها المراهق ويشعر بالذنب،

لا يقتصر دور الدين على القيام بوظائف الضبط والتحكم في نزوات المراهق، وإنما

يشبع حاجات نفسية أكثر عمقا في نفوس المراهقين، ومن أكثر المشكلات الأخلاقية

والقيمية شيوعا لدى المراهق في هذا المجال ما يلي:

- ابتعاد المراهق عن الدين.

- الشعور بالندم لعدم المواظبة على الصلاة

- الحاجة إلى معرفة الكثير عن الأمور الدينية.

- الشعور بالاضطراب والتوتر بسبب القيام بأعمال لا يرضاها الله عز وجل.

- الخشية من عقاب الله.¹

6-4- المشكلات الصحية: إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشباب في سن

المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهقين بالسمنة البسيطة المؤقتة، ولكن إذا كانت كبيرة

يجب العمل على تنظيم الأكل، والعرض على طبيب أخصائي، فقد تكون وراءها

اضطرابات شديدة بالغدد، كما يجب عرض المراهقين على أفراد مع طبيب للاستماع

إلى متاعبهم، وهو في حد ذاته جوهر العلاج، لأن للمراهق إحساس يخنقه، يحتم عليه

التسليم بأن أهله لا يفهمونه.²

و من جهة أخرى هناك المراهق المريض الذي يظهر مرضه، وبهمل بذلك واجباته

وأعماله، ويغيب عن المدرسة، كما انه لا يشارك في النشاط الاجتماعي والرياضي،

وهناك أصحاب العاهات الجسمية الذين لا يستطيعون بذل الجهد في النشاطات، وقد

يتعرضون للسخرية من بين أقرانهم، وقد يميل بهم الحال إلى العزلة والانطواء³

1 - سامي محمد ملحم - علم النفس النمو - دار الفكر - 2004 - ج 1 - ص 387.

2 - سامي محمد ملحم - مرجع سبق ذكره - ص 387.

3 - عبد الفتاح دويرار - سيكولوجية النمو والارتقاء - دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع - ص 238.

- 5-6- المشكلات الجنسية:** يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم معرفته حقيقة الجنس وطبيعة مشكلاته بحيث يلجا في كثير من الحالات للحصول على معلومات حول الجنس من أقرانه، أو رفقاء السوء، مما ينتج عن ذلك القلق والحيرة نظرا لتناقص المعلومات التي يمكن الحصول عليها، وتتمثل المشكلات الجنسية للمراهق فيما يلي:
- الحاجة إلى معرفة الأضرار الناجمة عن العادة السرية وكيفية التخلص منها.
 - عدم القدرة على مناقشة الوالدين في المسائل الجنسية.
 - التفكير في الحصول على زوجة مناسبة له.
 - الشعور بالذنب لقيام المراهق بأفعال جنسية متكررة.¹
- 6-6- مشكلة عدم الوضوح:** إن الغموض الذي يكتنف الكبار من أباء ومربين حول عدد من المفاهيم التي يسعى المراهق لتحقيقها، في هذه المرحلة مثل السلطة والحرية والنظام والطاعة والديمقراطية وغيرها، وعدم قدرة هؤلاء الكبار إيصالها إلى أبنائهم مما يحدث تشويشا واختلافا واضحا في وجهات نظر الطرفين، أي الكبار وأبنائهم.²
- 6-7- مشكلة الاختيارات والقرارات:** على المراهق أن يتخذ قراراته التي تحدد مستقبله في الحياة، خاصة تلك القرارات التي تربط بتعليمه، أو اختيار مهنته، أو ما يتعلق بالزواج وتكوين الأسرة، وممارسة بعض الهوايات.³

7- احتياجات المراهق:

- إن المراهق بحكم المرحلة التي يمر بها، تنقصه عدة اختيارات والتي تتمثل فيما يلي:
- 7-1- الحاجة إلى المكانة:** إن حاجة المراهق إلى المكانة من أهم حاجاته فهو يريد أن يكون شخصا هاما وان تكون له مكانة في جماعته، وان يعترفا به كشخص ذو قيمة، وهذه المكانة أهم عنده من مكانته عند أبويه ومعلميه، بحيث يفضل أن تكون له مكانة

1 - سامي محمد ملحم - علم النفس النمو: دورة حياة الإنسان - ط1 - دار الفكر - 2004 - ص 383 .

2 - سامي محمد ملحم - مرجع سبق ذكره - ص 385.

3 - نفس المرجع - ص 387.

عند رفاقه أكثر من مكانته عند الآخرين أي الوالدين والمعلمين، لان المراهق حساس وحريص أن يعامل كأنه رجل وليس طفل.¹

7-2- الحاجة إلى الانتماء: تشبه هذه الحاجة الحياة الاجتماعية الطبيعية سواء كانت في المدرسة أو المنزل فوسيلة إرضاء هذه الحاجة أن يشعر التلميذ بأنه ليس قائماً بمفرده، وإنما هو عضو في جماعة يشعر فيها بوجود علاقة طيبة بينه وبين غيره، ولذلك كان من أقصى العقوبات التي يمكن أن تقع للتلميذ هي أن يخرج المعلم من وسط زملائه ويعزلهم عن نشاطهم، فواجب المدرسة أن تتيح فرصة العمل الجماعي.²

7-3- الحاجة إلى الحب والقبول: تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي والحاجة إلى الأصدقاء والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات.

7-4- الحاجة إلى الأمن: يتمثل الأمن في الأمن الجسمي والصحة والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة.

7-5- الحاجة إلى تأكيد الذات: تشمل تأكيد الذات في تعزيز الانتماء لجماعة الرفاق والحاجة إلى مراكز والقيم الاجتماعية والحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن أو الزملاء في المظهر واللباس والمصاريف.

7-6- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: تشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر، والحاجة إلى الخبرات الجديدة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة إلى التعبير عن النفس.

7-7- الحاجة إلى الإشباع الجنسي: تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر، والحاجة إلى التوافق الجنسي، حيث يعتبر الجنس من أهم المشاكل التي تمثل خطورة على المراهق.³

1 - فاخر عاقل - علم النفس التربوي - دار العلم للملايين - بيروت - 1976 - ص 21.

2 - أبو الفتوح رضوان - المراهق في المدرسة والمجتمع - المكتبة الانجلو مصرية - القاهرة 1973 - ص 40.

3 - عبد الرحمان الوافي و زيدان سعيد - مرجع سبق ذكره - ص 63.

8-المراهق والعلاقات الاجتماعية:

إن المراهق له علاقات اجتماعية داخل الوسط العائلي والمجتمع والمدرسة.

8-1-علاقة المراهق بالأسرة: إن السنوات الواقعة بين 12 - 16 هي من أصعب السنين من حيث العلاقات الشخصية في البيت، فالطفل يثور على المراقبة والتوجيه ويبدأ بإرادة تفكير نفسه، والتصرف كشخص حر مستقل¹. لان مسالة إقامة علاقة سليمة بين المراهق وأسرته حيزا مهما وبارزا بين المهامات الأساسية للمراهق، وذلك باعتباره فيما مضى على الاتكال على أهله، حيث تعطيه الأسرة أدوارا ثانوية فقط، ثم ينتقل إلى مرحلة تحتم على الاستقلالية حيث يحرك الأشياء بإرادته.على الآباء والمربين أن يفرقوا بين معاملة المراهق بعد البلوغ وبين معاملته وهو طفل صغير، حيث يفرضون عليه قيود، ولا يبالون بتحولاته وتطلعاته إلى الاستقلال والحرية، وهي المطالب التي تتطلبها هذه المرحلة²

8-2-علاقة المراهق بالأصحاب: ببلوغ سن المراهقة لا يبقى الجو الأسري محور التفاعل لدى المراهق كما كان في مرحلة الطفولة، بل يمتد هذا المجال إلى علاقات خارجية تتمثل أكثر في تكوين الأصدقاء وتصبح الصداقة التي كانت تتصف بالسطحية، تصبح تتصف بالتماسك والثبات والصداقة في المراهقة ليست فقط مظهر من مظاهر النمو الاجتماعي، بل هي مظهر من مظاهر زيادة الشعور بالذات، فهي تدل على رغبة المراهق في تدعيم موقفه إزاء الراشدين، وتحقيق تحرره من سلطة الكبار، كما أن جماعة الرفاق لها تأثير على سلوك المراهق أكثر من الأسرة والمدرسة.³

8-3-علاقة المراهق بالمدرسة: للمدرسة تأثير قوي في تشكيل مفهوم للمراهق عن ذاته، وعمن من هو سيكون في الغد، وتوفر المدرسة منذ عمر السادسة له فرضا لاختبار قواه، واكتشافها واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وقصوره، ففيها يتعرض الناشئ للفشل أو

1 - محمد رفعت - المراهقة وسن البلوغ - ط1 - دار المعارف للطباعة والنشر - 1974 - ص 22.

2 - نفس المرجع - ص 22.

3 - انتصار يونس - مرجع سبق ذكره - ص 194.

النجاح¹. حيث تشكل المدرسة حيزا معقدا أكثر من الأسرة، وتترك أثرها على اتجاهات الناشئة وعاداتهم وأرائهم، حيث نجد المراهق يتأثر تأثيرا قويا بالخبرات المكتسبة التي يتعرض لها في المدرسة كما يتأثر بالعلاقات السائدة فيها. والمدرسة توفر للمراهق حياة الجماعة التي يصعب له أن يجدها في الأسرة لاختلاف نوع التفاعل وشكل العلاقات بداخلها، وهي بذلك تؤثر في تغيير اتجاهات المراهق حيث يوجد الجو الاجتماعي الذي يؤدي إلى تغير في التفكير والاتجاهات.²

9- خصائص ومميزات التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية: تتميز هذه المرحلة في

معدل النمو الجسماني، فيستعيد الفتى والفتاة تناسق شكل الجسم كما تظهر الفروق المميزة في جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة. ويزداد نمو العضلات كالجزع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى الاتزان الجسمي، ويصل الفتيان والفتيات إلى نضجه البدني الكامل تقريبا، إذ تأخذ ملامح الجسم والوجه صورتها الكاملة، وتصبح عضلات الفتيان قوية ومتينة، بالنسبة للفتاة تتميز بالطراوة والليونة، ويحسن شكل القوام، ويزداد حجم القلب، ويكون الفتيان أطول وأثقل من الفتيات، وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية بالتحسن والرقى لتصل إلى درجة عالية من الجودة كما يرتقي مستوى التوافق العضلي والعصبي بدرجة كبيرة. وتعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي ويستطيع فيها الفتى والفتاة سرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها. بالإضافة إلى ذلك عاملي زيادة قوة العضلات الذي يتميز بها الفتى في هذه المرحلة على إمكانية ممارسة أنواع عديدة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية. كما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة يساهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجمباز الرياضي والجمباز الحديث وتساهم عملية التدريب المنظم في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية، كما تلعب عمليات التركيز العالية والإدارة القوية دورا هاما في نجاح التعلم والتدريب وبلوغ درجة التفوق³

¹ - ميخائيل إبراهيم سعد - مشكلة الطفولة والمراهقة - ط2 - دار الآفاق الجديدة - بيروت - 1991 - ص 392.

² - انتصار يونس - مرجع سبق ذكره - ص 392.

³ - محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي - نظريات و طرق التربية البدنية - ط2 - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر - 1992 - ص 147.

خلاصة:

إن المراهقة هي مرحلة معقدة وجد خطيرة يمر بها الفرد فهي تلك المرحلة الأساسية الفاصلة بين الطفولة والرشد، وهي تشكل بما يسمى بداية حياة جديدة، وهذا بانتهائها، رغم انه من الصعب تحديد بداية ونهاية هذه المرحلة، وعليه يمكن القول أن اجتياز الفرد لهذه الفترة بشكل ايجابي يفتح له أبواب واسعة تجعله ناجحاً في حياته، لكونه يصبح مهتم بجوانب المسؤولية، والتطلع بالمستقبل، ولكن عدم اجتياز هذه المرحلة بشكل ايجابي يشكل معوقات للفرد في حياته، وفي مختلف المجالات، الثقافية والاجتماعية والدينية والنفسية، لأنه في حالة نجاح المراهق في الخروج من مرحلة المراهقة يؤكد اكتسابه لهوية يلتزم بها بكونها هوية سوية تساعد على مواصلة حياته لتحقيق أهدافه وطموحاته، والتي تشغل تفكير أي مراهق.



الجانِب التَطبيقي

الفصل الخامس:



الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد :

بعد الانتهاء من الجانب النظري يسعى الباحث إلى تأكيد ما توصل إليه في الجانب النظري عن طريق التأكد من الدراسة من خلال جانبها التطبيقي الذي يتناول هذا الفصل الخطوات والإجراءات العملية المستخدمة في جمع وتحليل بيانات الدراسة من حيث المنهج ومجتمع الدراسة، و كيفية بناء أداة الدراسة والأسس العلمية والإجراءات التي استخدمت والأساليب الإحصائية المتبعة في التحليل.

1/- المنهج المتبع

لقد اعتمدت في دراستي هاته على المنهج الوصفي الذي يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تاطير يشمل عدة فترات زمنية .

يعرف منهج البحث بتعريفات متعددة لعل من أشملها التعريف الذي أورده فوزي غرابية و آخرون بوصفه «أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة، تهيمن على سير العمل وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معينة⁽¹⁾».

وحتى يكون المنهج المتبع أكثر دقة فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي يهدف هذا المنهج أما إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد ، يهدف إلى فهم مضمونها أو مضمونه أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين للأغراض عملية ويمكن تعريفه " بأنه أسلوب مكن أساليب التحليل المرتكز على المعلومات وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة ⁽²⁾ " كما يعرفه يثني whiteny " أن الدراسة الوصفية هي التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع .

1- فوزي غرابية و آخرون- أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية - دار وائل للنشر و التوزيع- عمان - 2002 - ص - 30.

2- ذوقان عبيدات وآخرون - البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه - دار الفكر - عمان - 1998- ص - 179

2/- مجتمع الدراسة

1.2/- مفهومه : نعني أن يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو ظاهرة قيد الدراسة ⁽¹⁾، ويشمل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا حول الكفايات الانسانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. ولكن في واقع الأمر ، إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة ، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على انجاز مهمته. ويمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية المسيلة. والذي يقدر عددهم ب 126 أستاذ.

3/- عينة الدراسة

1.3/- العينة : هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة وعينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي . ⁽²⁾ هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة ونجزء الدراسة عليها

ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة .

2.3/- اختيار نوع العينة:

1.2.3/- العينة العشوائية البسيطة : ويتم تشكيل هذه العينة على أساس أن يكون هناك احتمال متساوي أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختبارها بمعنى فرض اختيارها بمعنى أن فرض اختيار أي عنصر من مجتمع الدراسة متساوية لجميع أفراد العينة ⁽³⁾.

1- ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم - مناهج وأساليب البحث العلمي : النظرية والتطبيق - دار صفاء - عمان - ص - ص - 125-137

2- مروان عبد المجيد إبراهيم - أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية - مؤسسة الزواقي - الأردن - 2000 - ص 186

3- طلعت همام - قاموس العلوم النفسية والاجتماعية - ط2- عمان - الأردن - 1987 - ص - 73

3.3/- عينة البحث : تمثلت عينة البحث في هذه الدراسة بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية المسيلة.

4.3/- مجالات البحث : الدراسة شملت بعض ثانويات مدينة بوسعادة وجبل امساعد وعين الملح بولاية المسيلة.

1.4.3/- المجال الزمني : تمت الدراسة ما بين شهر افريل و شهر ماي من عام 2018

2.4.3/- المجال البشري : يقدر حجم العينة الخاصة بأساتذة التربية البدنية والرياضية ب 126 أستاذ ثانوي موزعين على 69 ثانوية .

3.4.3/- المجال المكاني : تقدر عدد الثانويات في ولاية المسيلة ب 69 ثانوية بينما شملت دراستنا 10 ثانويات بمعدل 20 أستاذ ما بين 2-3 أساتذة في كل ثانوية وتوزعت الدراسة على مختلف ثانويات المدن المذكورة أعلاه بولاية المسيلة.

❖ مصادر ومكان تواجد العينة الخاصة بالأساتذة.

الرقم	الثنائية	مكان تواجدها	عدد المقاييس	عدد المقاييس	عدد المقاييس
			الموزعة	المسترجعة	الملغاة
1	أول نوفمبر 1954	جبل امساعد	02	02	00
2	ابي مزراق	بوسعادة	02	02	00
3	محمد بن شبيرة	بوسعادة	03	03	00
4	ثانوية الباطن	بوسعادة	02	02	00
5	محمد بوضياف	بوسعادة	02	02	00
6	عبد القادر برعاد	بوسعادة	02	02	00
7	عبد الرحمن الديسي	بوسعادة	02	02	00
08	زيري بن مناد	بوسعادة	02	02	00
09	الرائد بعير محمد العربي	عين الملح	01	01	00
10	مصعب بن عمير	عين الملح	02	02	00
	المجموع الكلي	10 ثانوية	20	20	00

الجدول (01) يمثل مكان تواجد العينة الخاصة بالأساتذة

4/-متغيرات الدراسة

1.4/- المتغير المستقل : يطلق على هذا النوع من المتغيرات اسم العوامل المثيرة ، وهو

المتغير الذي يعتبره الباحث المؤثر الأساسي في الظاهرة أو السلوك الذي يلاحظه أو يدرسه ويسمى هذا المتغير بالمتغير التجريبي وفي دراستنا هاته هو الكفايات الانسانية

2.4/- المتغير التابع : ويسمى هذا النوع من المتغيرات بمتغير الاستجابة وهو ما

ينتج عن اثر المتغير المستقل ، أي قيمة هذا المتغير تتأثر بتغير قيمة المتغير المستقل وفي دراستنا هاته هو العمل التطوعي.

5/-أساليب المعالجة الإحصائية

استرجاع استمارات الاستبانة تم تفرغ البيانات لإدخالها بالحاسب الآلي، لتصبح لدينا متغيرات رقمية يمكن قياسها باستخدام الدوائر النسبية. أو التمثيل الدائري.

وهذا باستعمال :

حساب النسبة المئوية :

$$x \longrightarrow y\%$$

$$n \longrightarrow \%100$$

$$y = \frac{x \cdot 100}{n} \quad \text{بحيث}$$

x : عدد الاجابات

y : النسبة المئوية للمجيبين

n : عدد أفراد العينة.

حساب التمثيل الدائري :

$$y^\circ \longrightarrow x\%$$

$$360^\circ \longrightarrow \%100$$

$$y = \frac{x \cdot 360}{100} \quad \text{بحيث}$$

x : النسبة المئوية للمجيبين

y : قياس الزاوية بالدرجات

الفصل السادس :



عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج

عرض تحليل وتفسير ومناقشة النتائج :

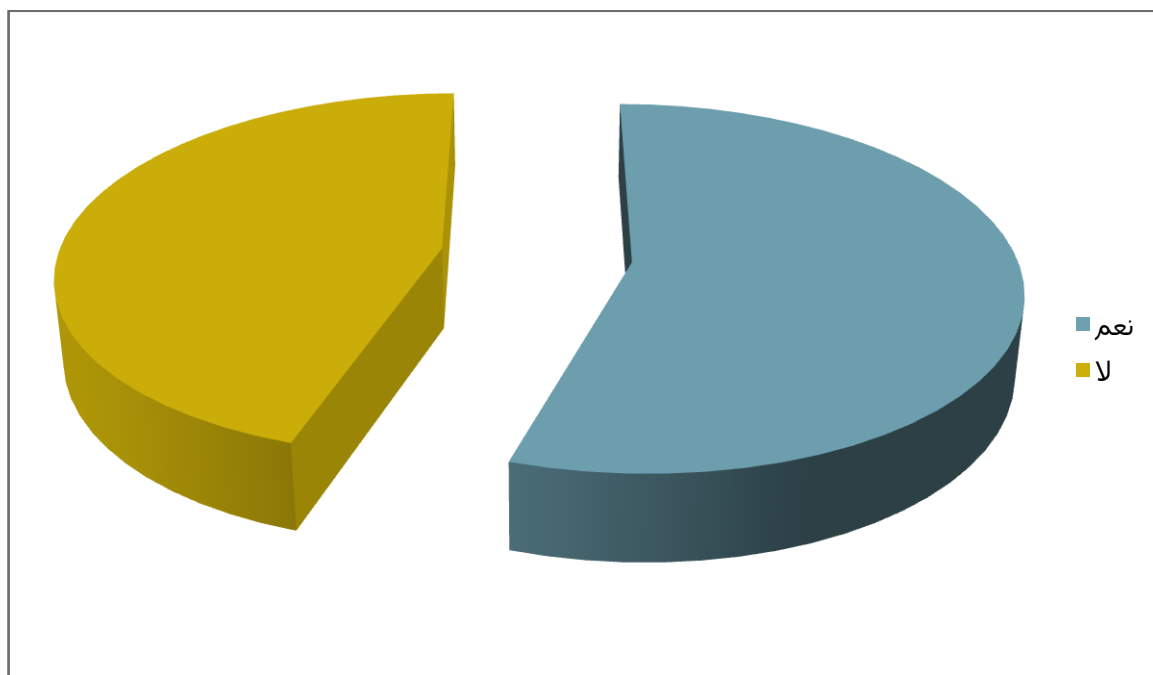
المحور الأول : لكفاية حب البيئة والوعي البيئي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي للتلاميذ.

العبارة رقم (01) : يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضة في البرامج التطوعية للحفاظ على البيئة ويطلب من التلاميذ ذلك.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	11	10	1	55%
لا	09	10	1-	45%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (02) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (01).



التمثيل الدائري رقم (01)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال الجدول أعلاه رقم (02) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (20) حيث أن 16 فرداً من العينة أجابوا بنعم أي بنسبة 55% ،يساهمون في الأعمال التطوعية للحفاظ على البيئة كحملات غرس الأشجار وتقديم النصائح للتلاميذ بعدم قطع الأشجار والنباتات الموجودة في محيط المؤسسة وعدم تخريب المنشآت الخاصة بالمؤسسة بينما نجد أن 9 أفراد منهم قد أجابوا بلا بنسبة مئوية تقدر بـ 45% أي أنهم لا يساهمون في مثل هاته الأعمال

الاستنتاج :

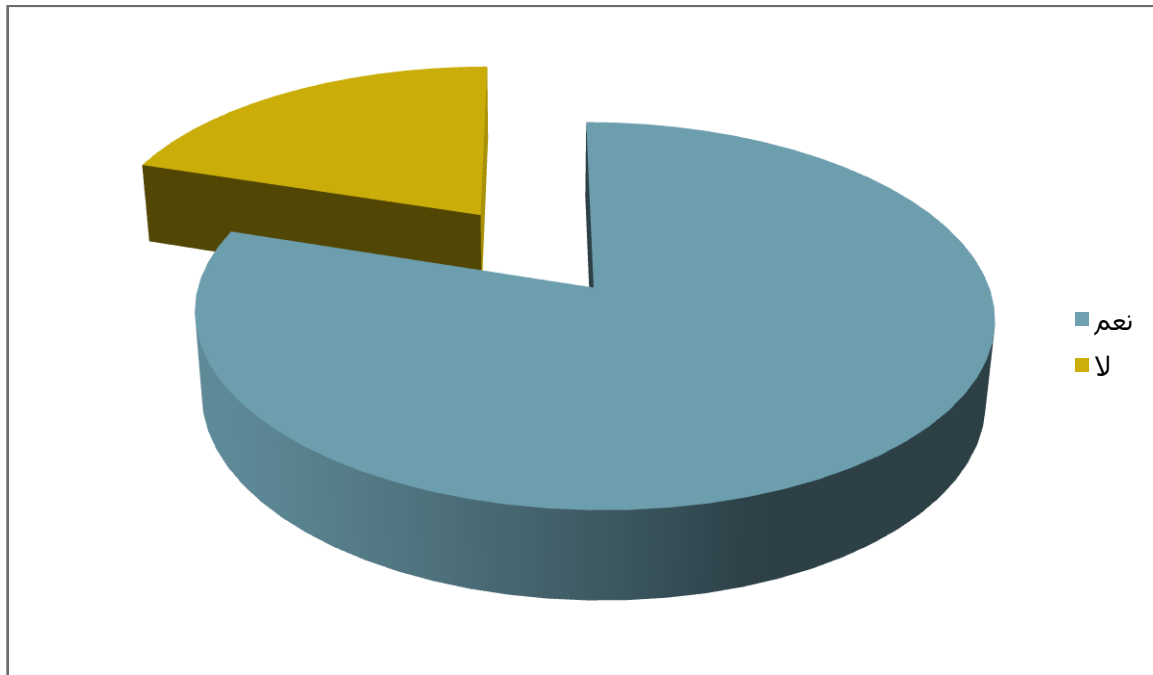
من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ، يؤكدون أنهم يساهمون في مثل هاته الأعمال التطوعية للحفاظ على البيئة وهذا يدل على أن أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور فعال في المجتمع .

العبارة رقم (02) :

يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضة في حملات مكافحة التدخين وينصح التلاميذ بتجنب هذه الآفة . وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	16	10	6	80%
لا	04	10	6-	20%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (02)



التمثيل الدائري رقم (02)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (20) وقد بلغ عدد المجيبين بنعم (16) فرداً بنسبة مئوية بلغت 80%، أما المجيبين بلا فقد بلغ عددهم (04) أفراد بنسبة مئوية قدرت 20%. فمن خلال اجابات الأساتذة وآرائهم نلاحظ ان أغلبيتهم ينصحون بعدم التدخين بحيث انهم غير مدخنين أما المجيبين بلا فلا يقومون بالنصح لأنهم في الأصل مدخنين.

الاستنتاج :

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج أن أغلبية الأساتذة الغير مدخنين يرون أن عملية المشاركة في الحملات التوعوية ضد أضرار التدخين والنصح لتلاميذهم يصب في تقبل التلاميذ لنصائحهم والعمل بها.

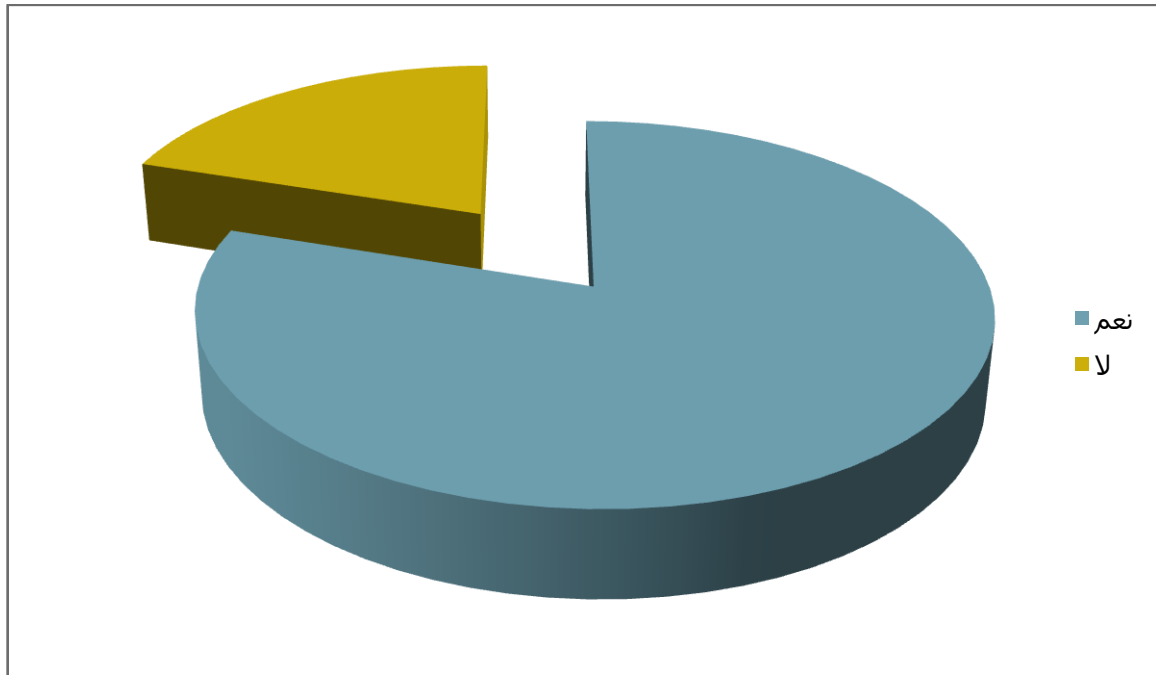
العبارة رقم (03) :

يشارك أستاذ التربية البدنية والرياضة في حملات التنظيف والتشجير سواء داخل المؤسسة أو خارجها ويحث التلاميذ على القيام بمثل هاته المبادرات .

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	16	10	6	%80
لا	04	10	6-	%20
الإجمالي	20	20	00	%100

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (03)



التمثيل الدائري رقم (03)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (04) تبين أن 16 فردا من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 80% من الأساتذة يشاركون في حملات التنظيف والتشجير داخل المؤسسة أو خارجها بينما نجد أن (04) أفراد بنسبة مئوية قدرت بنسبة 20% لا يهتمون بالأعمال التطوعية الاستنتاج :

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية الأساتذة يؤكد أن عملية التطوع في حملات التنظيف والتشجير ، تجعل منهم قدوة لتلاميذهم .

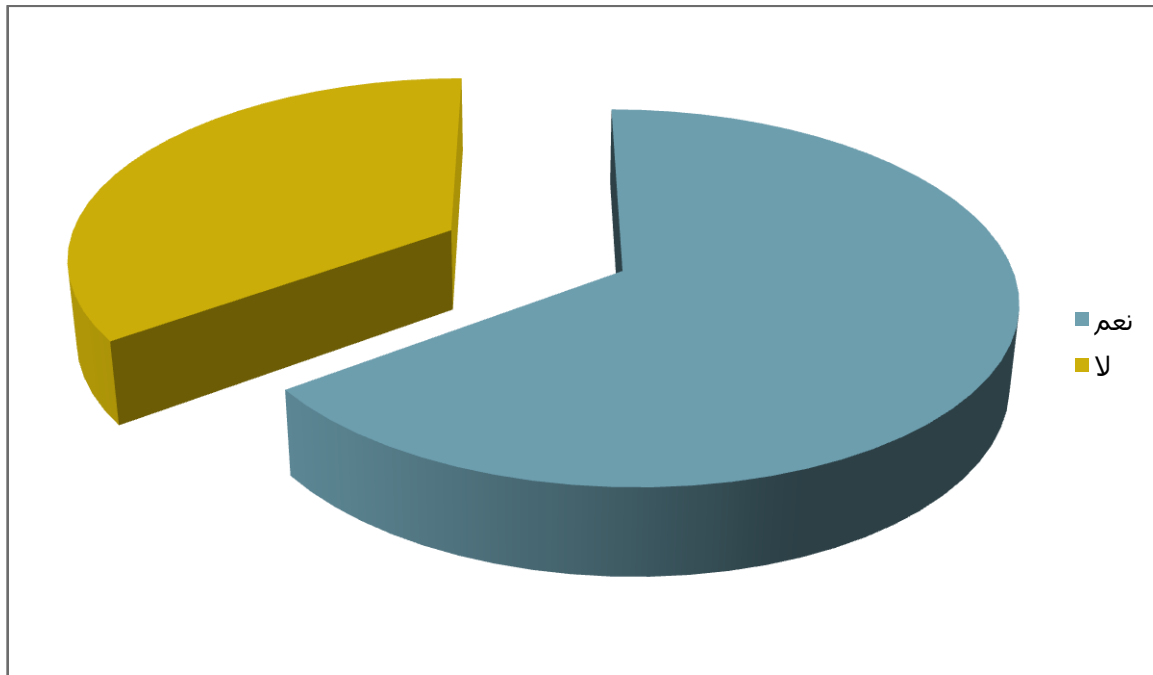
العبارة رقم (04) :

يساعد أستاذ التربية البدنية والرياضة في برامج مكافحة الآفات الزراعية من خلال توعية التلاميذ بمخاطرها.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	13	10	3	65%
لا	07	10	3-	35%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (04)



التمثيل الدائري رقم (04)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (05) تبين أن 13 فردا من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 65% من الأساتذة يساهمون في برامج مكافحة الآفات الزراعية من خلال توعية التلاميذ بمخاطرها بينما نجد أن (04) أفراد بنسبة مئوية قدرت بنسبة 20% لا يهتمون بالأعمال التطوعية

الاستنتاج :

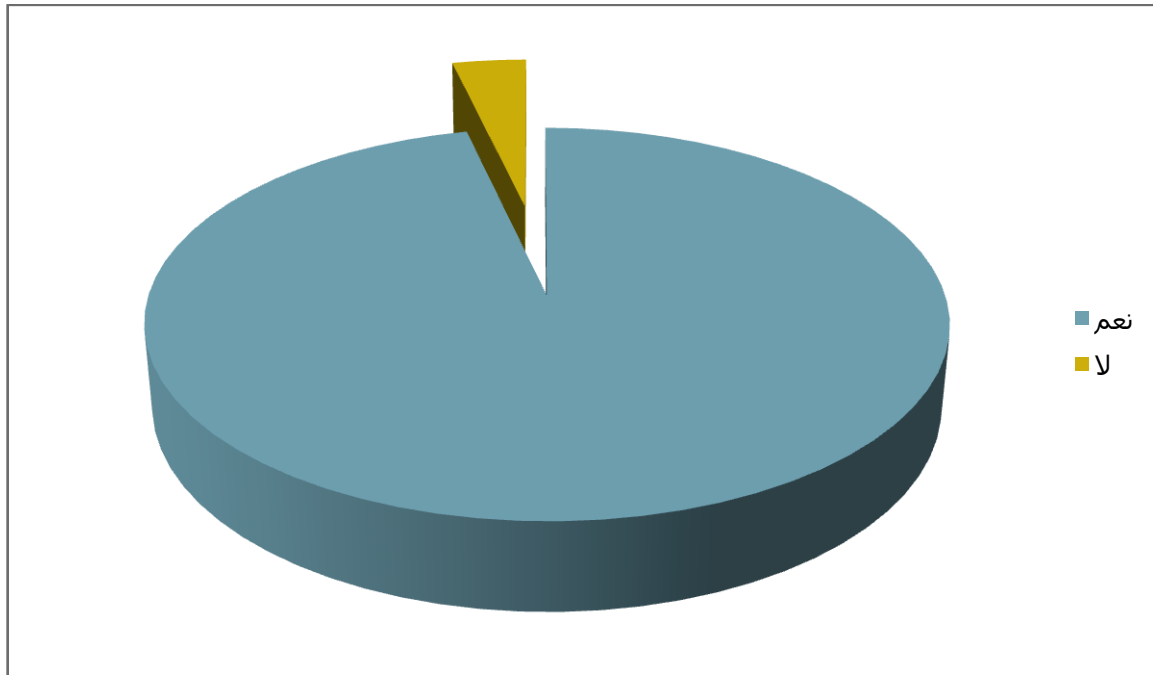
من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج أن أغلبية الأساتذة يساعدون في تمكين التلاميذ من تكوين معارف عن الآفات الزراعية من خلال توعية التلاميذ بمخاطرها بحيث أن اغليبتهم يمارسون العمل في أماكن مفتوحة أي في الهواء الطلق ومتواجدة فيها الأشجار .

العبارة رقم (05):

يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضة بالتبرع بالدم وينصح التلاميذ بذلك
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	17	10	7	85%
لا	03	10	7-	15%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (05)



التمثيل الدائري رقم (05)

تحليل وتفسير النتائج :

تبين لنا من خلال اجابات أفراد العينة أن كل أساتذة التربية البدنية والرياضية والذي عددهم 20 قد أجابو بنعم بنسبة 100% بينما الاجابات بلا منعدمة تماما

الاستنتاج:

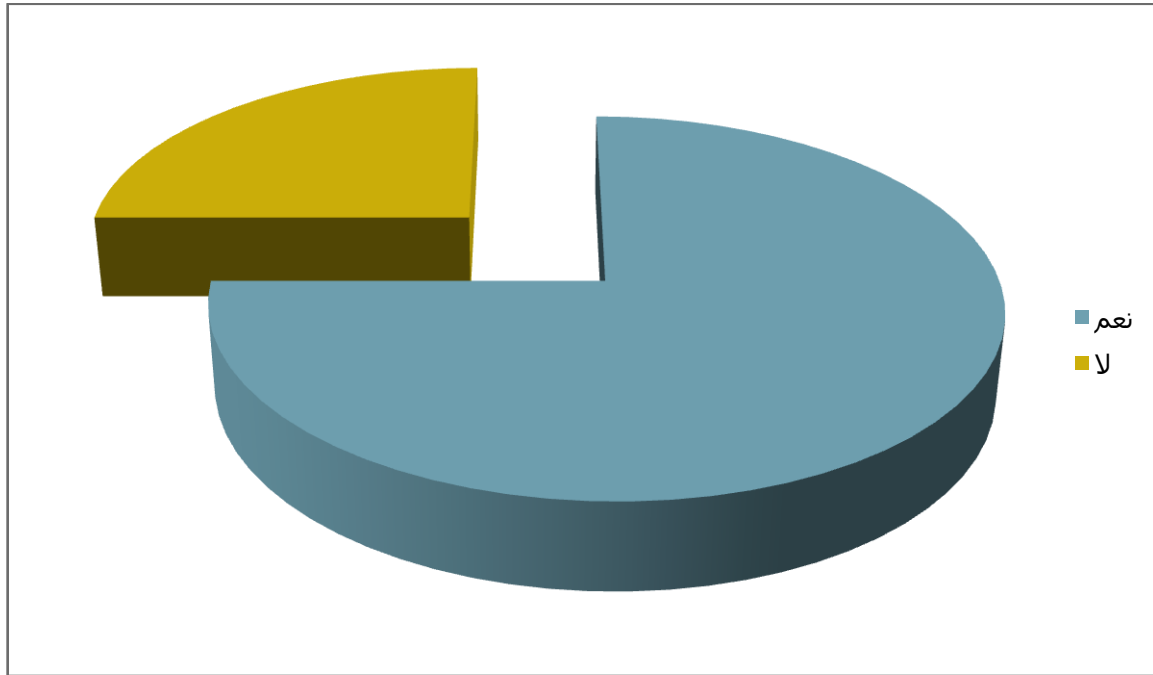
من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يقومون بالتطوع بحملات التبرع بالدم ويفسرون ذلك بضرورة التبرع من اجل المحافظة على صحتهم ومساعدة من يحتاج للدم.

العبارة رقم (06) :

يشارك أستاذ التربية البدنية والرياضة رفقة التلاميذ في المعارض والأيام التحسيسية داخل المؤسسة أو خارجها وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي :

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	15	10	5	75%
لا	05	10	5-	25%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (06)



التمثيل الدائري رقم (06)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (07) تبين أن 15 فردا من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 75% من الأساتذة يشاركون في المعارض والايام التحسيسية داخل المؤسسة أو خارجها بينما نجد أن (05) أفراد بنسبة مئوية قدرت بنسبة 25% لا يشاركون .

الاستنتاج :

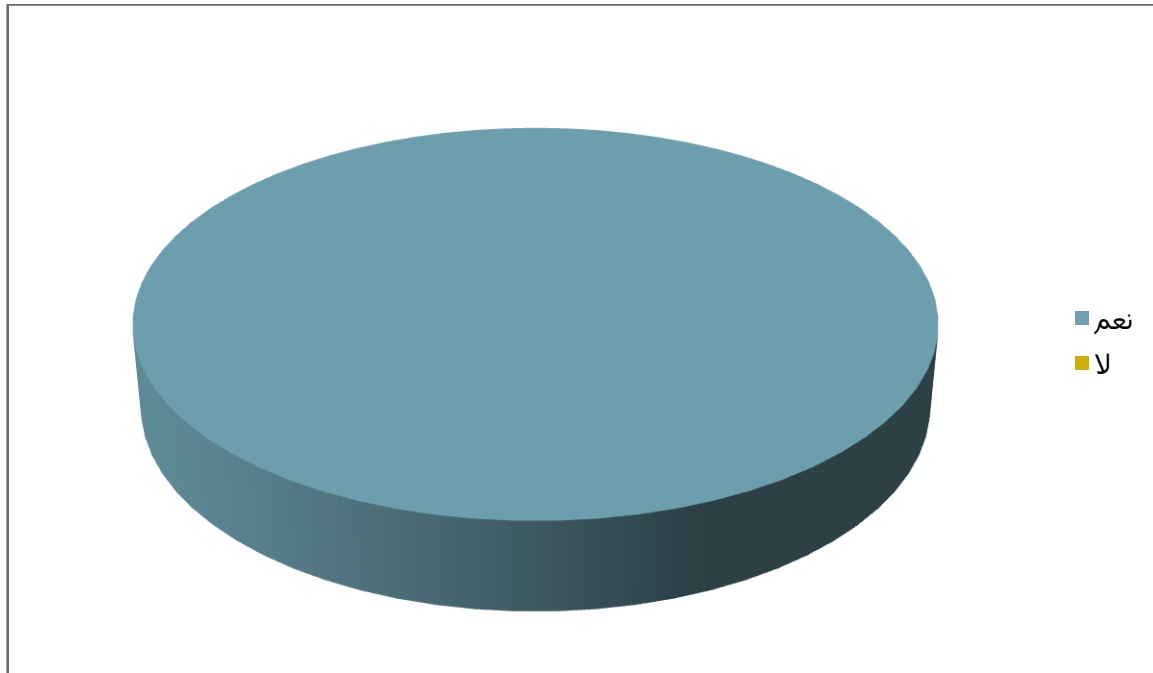
من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية الأساتذة يشاركون في المعارض والايام التحسيسية داخل المؤسسة برفقة التلاميذ بحيث يدرجها البعض في خانة النشاطات اللاصفية بحيث يتعرف التلميذ من خلال المعارض والأيام التحسيسية على امور كان يجهلها.

العبارة رقم (07) :

ينصح أستاذ التربية البدنية والرياضة تلاميذه بضرورة المحافظة على نظافة المؤسسة وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	20	10	10	%100
لا	00	10	10-	%0
الإجمالي	20	20	00	%100

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (07)



التمثيل الدائري رقم (07)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (08) تبين أن جميع أفراد العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 100% بحيث ينصح أساتذة التربية البدنية والرياضة تلاميذهم بضرورة المحافظة على نظافة المؤسسة.

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضة يقومون بنصح تلاميذهم بضرورة المحافظة على نظافة المؤسسة.

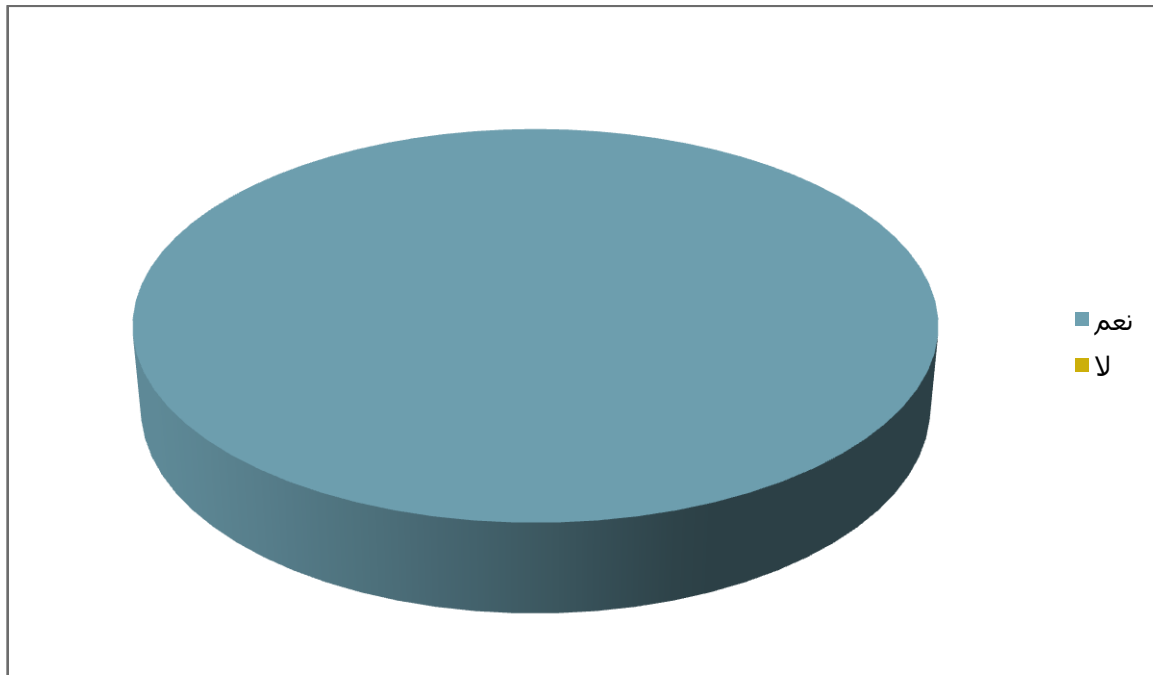
العبارة رقم (08):

يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضة مع التلاميذ بتنظيف المساحات المخصصة للنشاط البدني والرياضي قبل كل حصة.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	20	10	10	%100
لا	00	10	10-	%0
الإجمالي	20	20	00	%100

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (08)



التمثيل الدائري رقم (08)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (09) تبين أن جميع أفراد العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 100% بحيث يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضة مع التلاميذ بتنظيف المساحات المخصصة للنشاط البدني والرياضي قبل كل حصة.

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يقومون مع التلاميذ بتنظيف المساحات المخصصة للنشاط البدني والرياضي قبل كل حصة ويرجعون ذلك الى تمرير قيم انسانية كقيمة التطوع لعمل الخير وقيمة الاحساس بالمسؤولية أي أنه يجب ان يترك التلميذ مكانه كما يجب أن يجده.

المحور الثاني : لكفاية التسماح وعمل الخير لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي للتلاميذ.

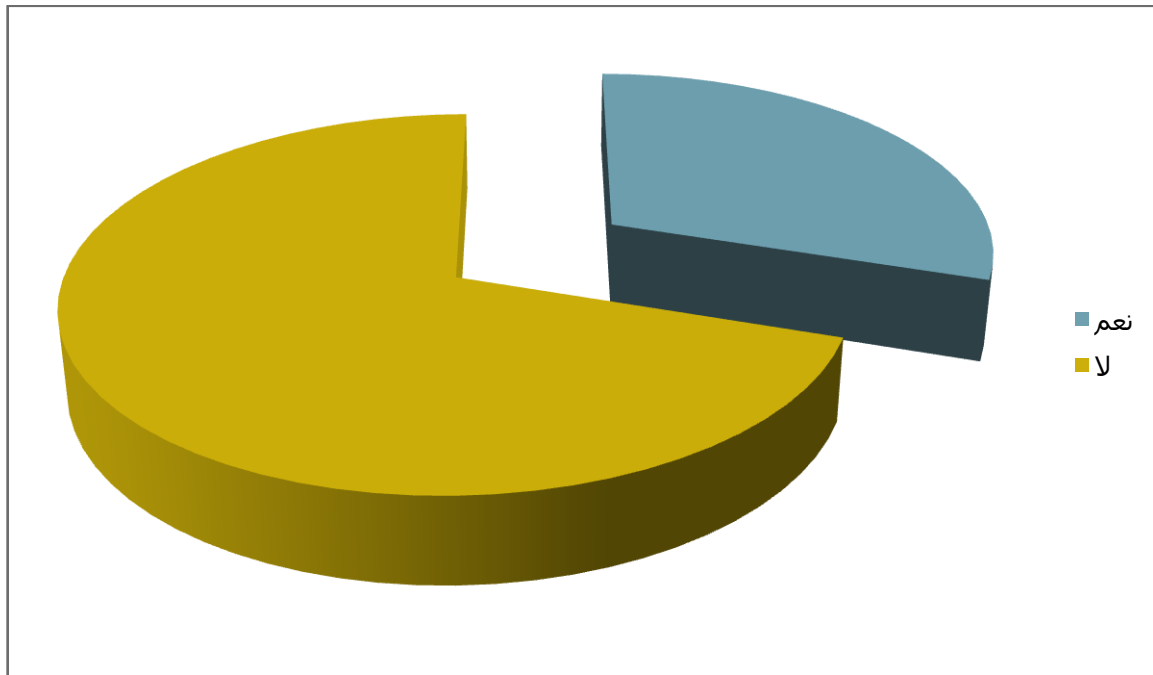
العبارة رقم (09):

يتعاون أستاذ التربية البدنية والرياضة بالاشتراك مع التلاميذ رفقة الجمعيات الخيرية في تقديم المساعدة للمحتاجين. وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول

التالي :

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	06	10	4	30%
لا	14	10	4-	70%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (09)



التمثيل الدائري رقم (09)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (10) تبين أن 06 فردا من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 30% من الأساتذة يتطوعون بالاشتراك مع التلاميذ رفقة الجمعيات الخيرية في تقديم المساعدة للمحتاجين بينما نجد أن (14) أفراد بنسبة مئوية قدرت بنسبة 70% لا يشاركون .

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية الأساتذة لا يتطوعون مع الجمعيات الخيرية رفقة تلاميذهم أي أنهم يتطوعون لوحدهم بحيث لا يشاركون مع التلاميذ في التطوع مع الجمعيات الخيرية وهذا راجع لعدة أسباب أبرزها أن الجمعيات تقوم بأعمالها خارج الأوقات التي يستطيع فيها التلميذ المشاركة.

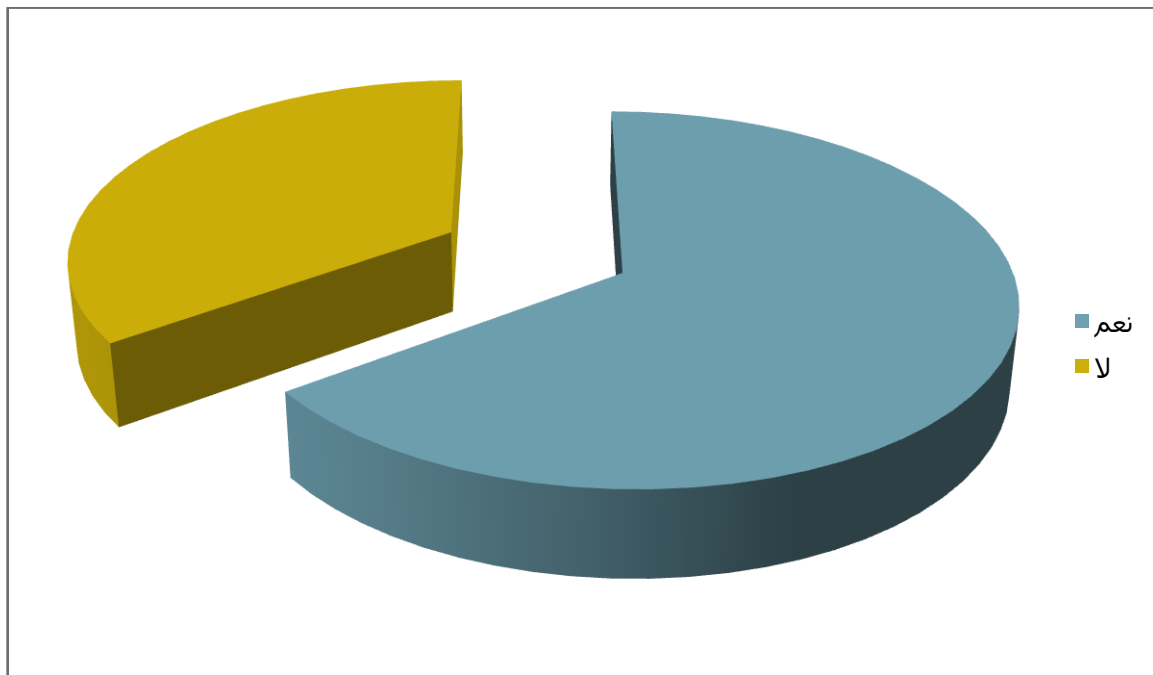
العبارة رقم (10):

يشارك أستاذ التربية البدنية والرياضة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال محو الأمية من خلال التطوع في عملية التعليم.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	13	10	3	65%
لا	07	10	3-	35%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (10)



التمثيل الدائري رقم (10)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (11) تبين أن 13 فردا من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 65% من الأساتذة يتطوعون في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال محو الأمية من خلال التطوع في عملية التعليم. بينما نجد أن (07) أفراد بنسبة مئوية قدرت بنسبة 35% لا يتطوعون .

الاستنتاج:

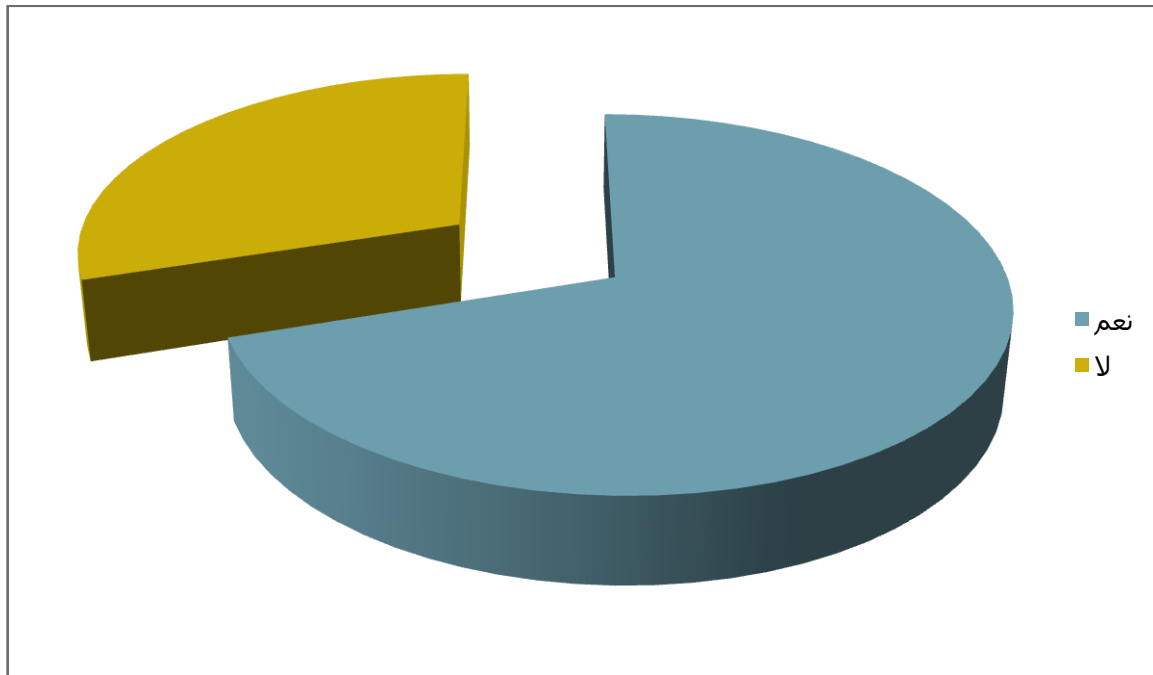
من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية الأساتذة يتطوعون مع المؤسسات العاملة في مجال محو الأمية من خلال التطوع في عملية التعليم ويرجعون ذلك الى حب عمل الخير ومساعدة الغير بحيث أن المجيبين ب (لا) يعززون ذلك الى ارتباطاتهم خارج أوقات العمل العبارة رقم (11):

مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضة في العمل التطوعي تهذب شخصيته وتنعكس ايجابا على شخصية تلاميذه .

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	14	10	4	70%
لا	06	10	4-	30%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (11)



التمثيل الدائري رقم (11)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (12) تبين أن 14 فردا من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 70% من الأساتذة يعتقدون أن مساهمتهم في العمل التطوعي تهذب شخصيته وتتبعكس ايجابا على شخصية تلاميذهم. بينما نجد أن (06) أفراد بنسبة مئوية قدرت بنسبة 30% يرون عكس ذلك .

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية الأساتذة يعتقدون أن مساهمتهم في العمل التطوعي تهذب شخصيته وتتبعكس ايجابا على شخصية تلاميذهم ويرجعون ذلك الى أن مساهمتهم في العمل الخيري والتطوعي تجعلهم مرتبطين بالله من خلال احساسهم بالغير بحيث تتهذب شخصياتهم بينما نجد أن المجيبين ب (لا) يرون عكس ذلك .

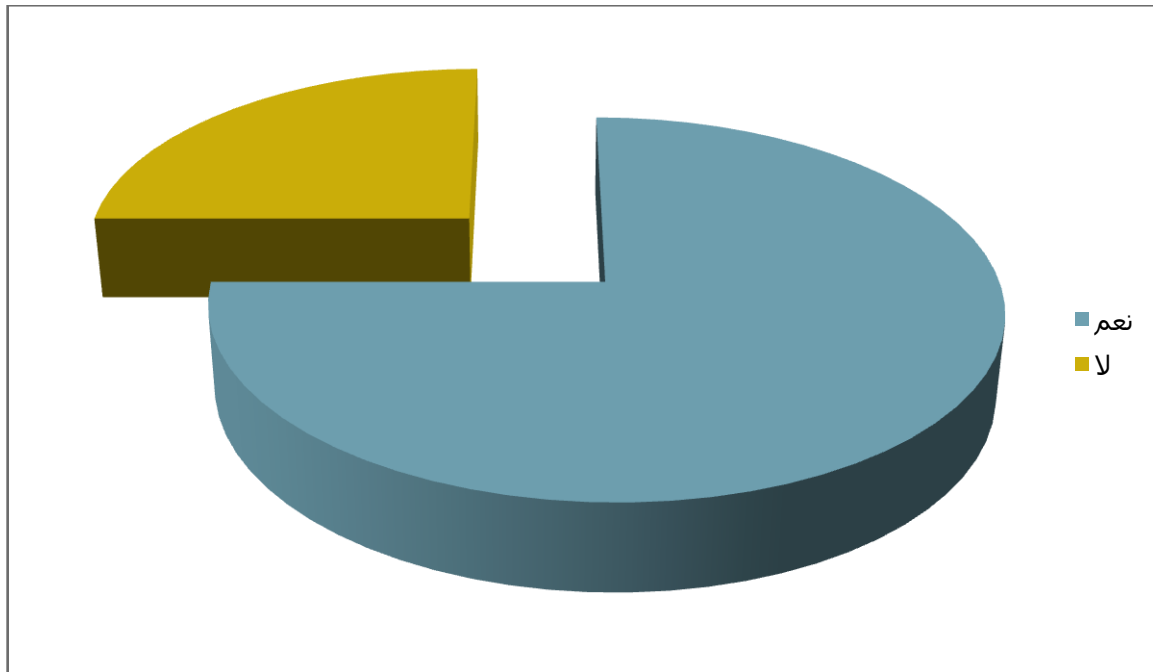
العبارة رقم (12):

مشاركة أستاذ التربية البدنية والرياضة مع التلاميذ يعزز علاقته بهم ويمرر لهم ثقافة العمل التطوعي .

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	15	10	5	75%
لا	05	10	5-	25%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (12)



التمثيل الدائري رقم (12)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (13) تبين أن 15 فردا من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 75% من الأساتذة يرون أن مشاركة أستاذ التربية البدنية والرياضة مع التلاميذ يعزز علاقته بهم ويمرر لهم ثقافة العمل التطوعي. بينما نجد أن (05) أفراد بنسبة مئوية قدرت بنسبة 25% يرون عكس ذلك .

الاستنتاج:

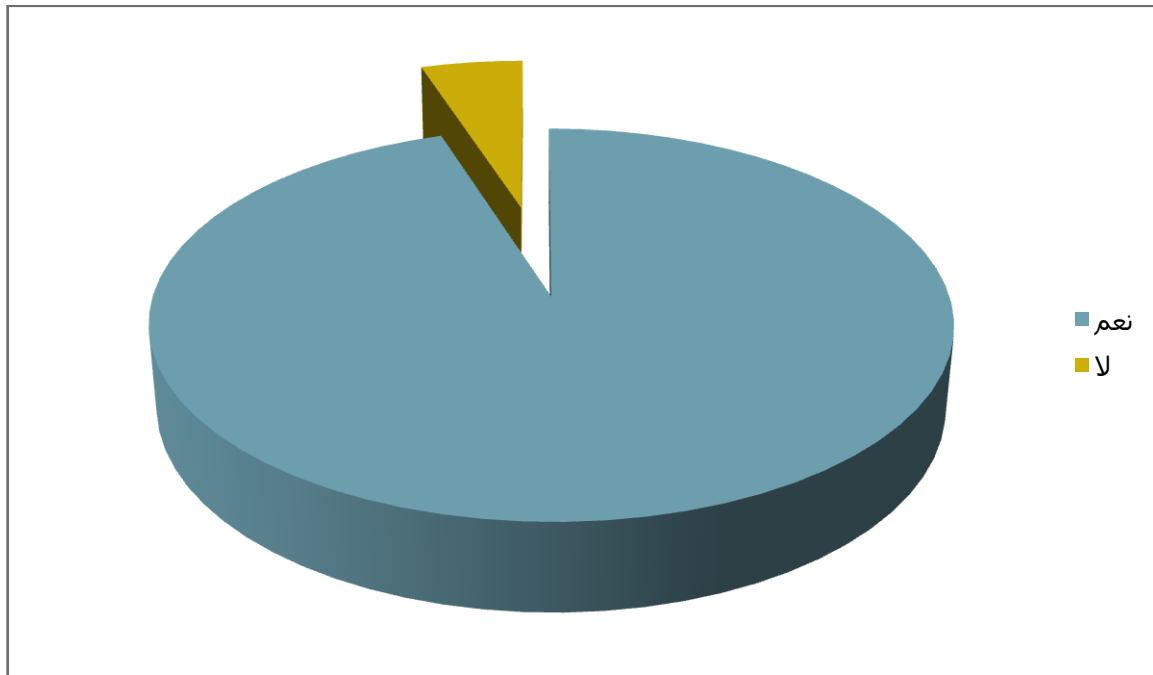
من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية الأساتذة يرون أن مشاركة أستاذ التربية البدنية والرياضة مع التلاميذ يعزز علاقته بهم ويمرر لهم ثقافة العمل التطوعي ويرجعون ذلك الى أن مشاركة التلاميذ وجعلهم يرون في الأستاذ القدوة لهم أحسن من قولها لهم نظريا بينما نجد أن المجيبين ب (لا) يربطون ذلك بشخصية الأستاذ.

العبارة رقم (13):

ينصح أستاذ التربية البدنية والرياضة تلاميذه بالقيم الأخلاقية كالإيثار واحترام الغير وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	19	10	9	95%
لا	1	10	9-	5%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (13)



التمثيل الدائري رقم (13)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (14) تبين أن 19 فردا من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 95% من الأساتذة ينصحون تلاميذهم بالقيم الأخلاقية كالايتار واحترام الغير بينما نجد أن فردا واحدا بنسبة مئوية قدرت بنسبة 05% لا يقوم بالنصح .

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية الأساتذة ينصحون تلاميذهم بالقيم الأخلاقية كالايتار واحترام الغير ويرجعون ذلك الى قولهم أن شخصية التلميذ يجب أن تتكون على حب عمل الخير ومساعدة الغير بحيث أن المجيبين ب (لا) يرون عكس ذلك.

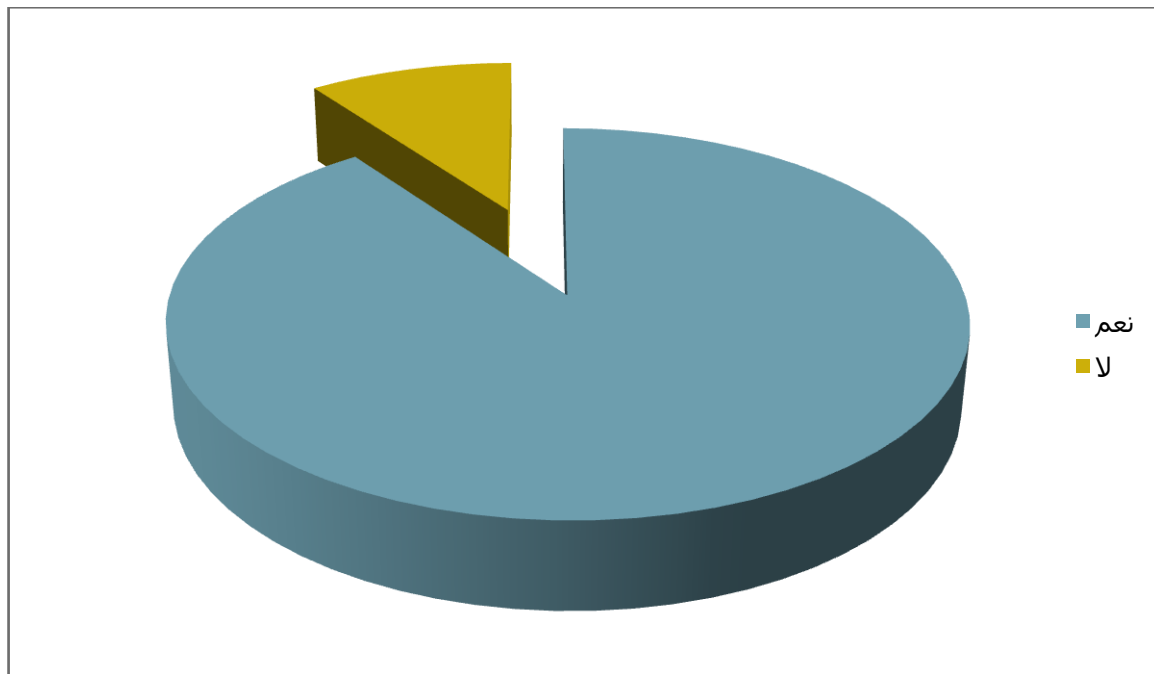
العبارة رقم (14):

أستاذ التربية البدنية والرياضة له دور في غرس روح التسامح لدى تلاميذه خاصة بعد الاحتكاكات الواقعة خلال المنافسات الرياضية .

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	18	10	2	%90
لا	02	10	2-	%10
الإجمالي	20	20	00	%100

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (14)



التمثيل الدائري رقم (14)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (15) تبين أن 18 فردا من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 90% من الأساتذة لهم دور في غرس روح التسامح لدى تلاميذهم خاصة بعد الاحتكاكات الواقعة خلال المنافسات الرياضية. بينما نجد أن (02) أفراد بنسبة مئوية قدرت بنسبة 10% لا يقومون بذلك .

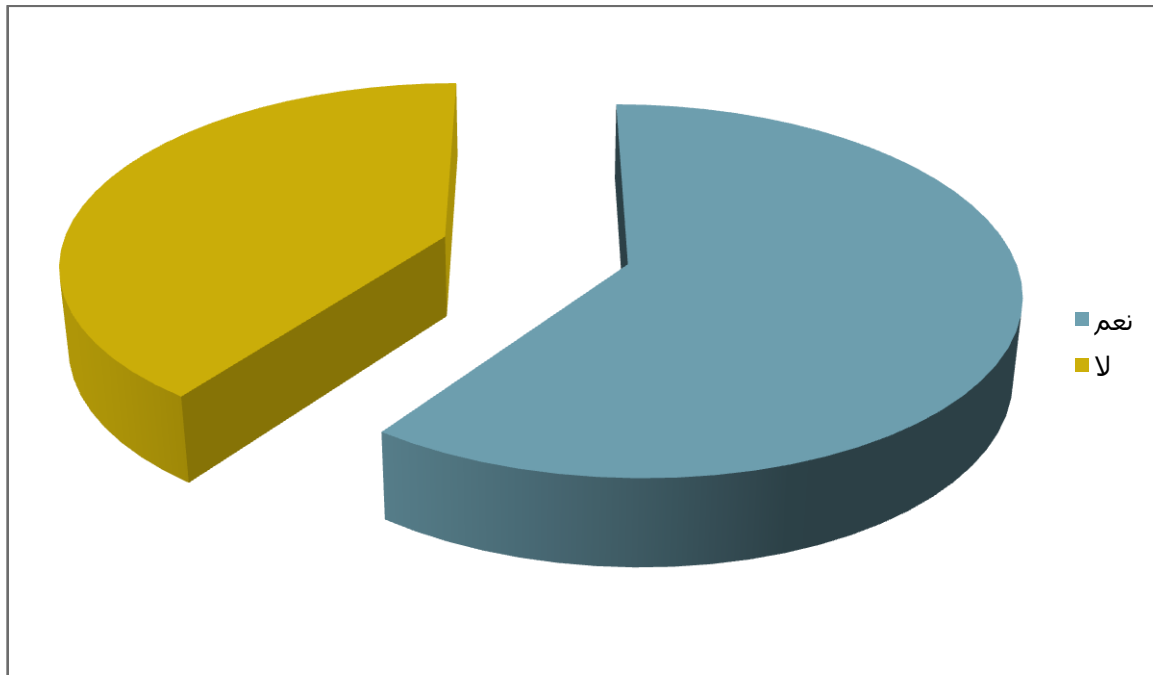
الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية الأساتذة يتطوعون في فض الخلافات والنزاعات التي تحدث بين التلاميذ خلال المنافسات الرياضية ويرجعون ذلك الى أنهم الأقرب الى التلاميذ وأن النزاع حدث في منافسة رياضية بنما نجد أن المجيبين ب (لا) يرون عكس ذلك. العبارة رقم (15):

يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضة دور المصلح بين التلاميذ في حالة الخلافات والنزاعات. وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	12	10	2	60%
لا	08	10	2-	40%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (15)



التمثيل الدائري رقم (15)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (16) تبين أن 12 فردا من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 60% من الأساتذة يلعبون دور المصلح بين التلاميذ في حالة الخلافات والنزاعات. بينما نجد أن (08) أفراد بنسبة مئوية قدرت بنسبة 40% لا يقومون بالاصلاح .

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج أن أغلبية الأساتذة يلعبون دور المصلح بين التلاميذ في حالة الخلافات والنزاعات ويرجعون ذلك الى اىصال قيمة التسامح بين التلاميذ بينما نجد أن المجيبين ب (لا) يعزون ذلك الى عدم اهتمامهم بمثل هاته الأعمال.

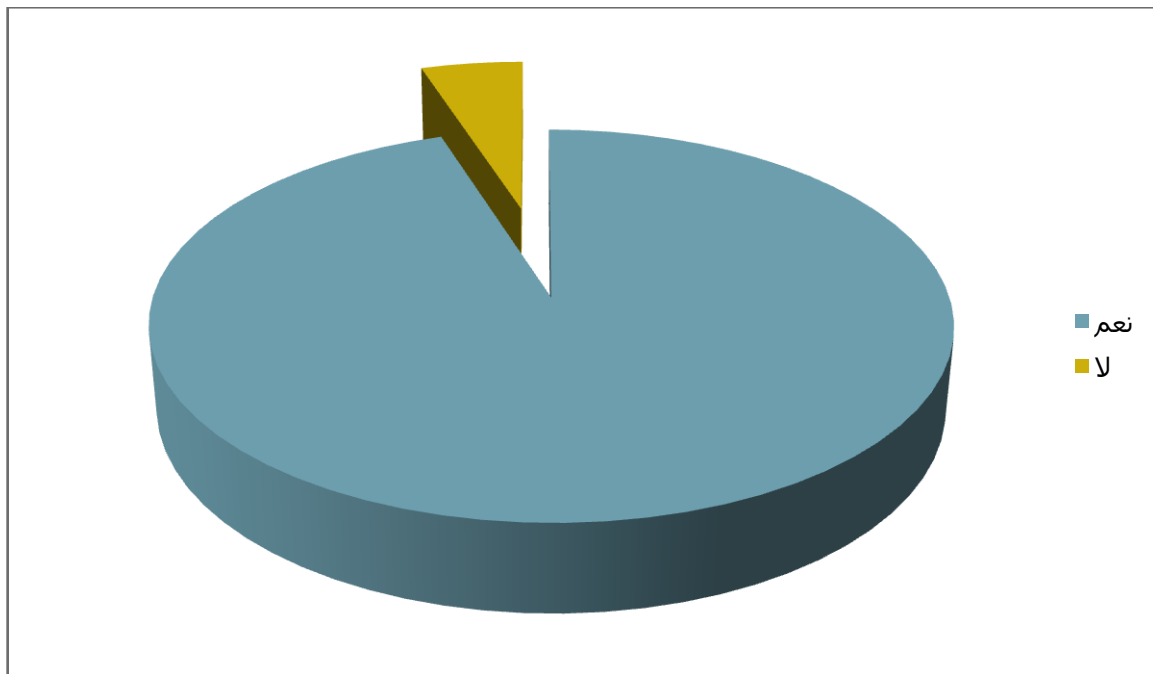
العبارة رقم (16):

يستغل أستاذ التربية البدنية والرياضة بعض المواقف سواء في الحصة أو غيرها للحث على عمل الخير.

و بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	19	10	1	95%
لا	01	10	1-	05%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (16)



التمثيل الدائري رقم (16)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (17) تبين أن 19 فردا من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 95% من الأساتذة يستغلون بعض المواقف سواء في الحصة او غيرها للحث على عمل الخير. بينما نجد أن فردا واحدا أجاب ب لا بنسبة مئوية قدرت بنسبة 05% لا يستغل هذه المواقف .

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية الأساتذة يستغلون بعض المواقف سواء في الحصة او غيرها للحث على عمل الخير ويرجعون ذلك الى أنهم يجب أن يستغلوا أي حدث او موقف حدث أمامهم للتعليق عليه والحث من خلاله على عمل الخير بينما أن المجيبين ب (لا) يقومون بذلك.

المحور الثالث : لكفاية المواطنة و حب الغير لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي للتلاميذ.

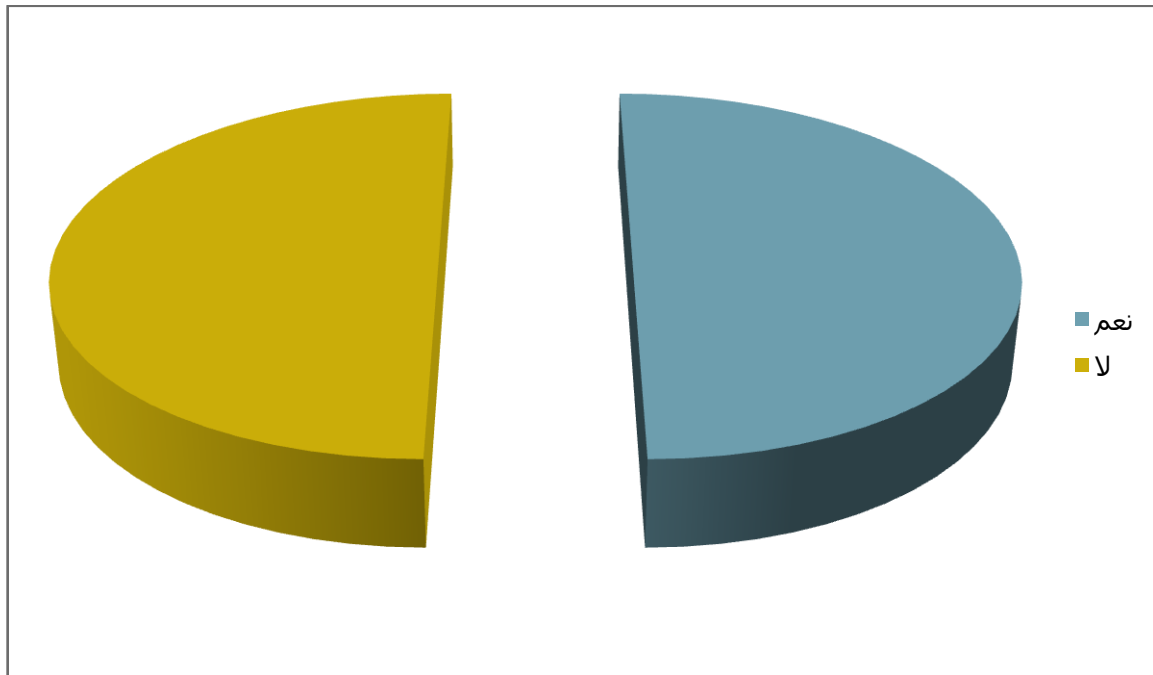
العبارة رقم (17) :

مشاركة أستاذ التربية البدنية والرياضة رفقة التلاميذ في العمل التطوعي تشعرهم بأهمية الترابط بين أفراد المجتمع.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	10	10	0	50%
لا	10	10	0	50%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (17)



التمثيل الدائري رقم (17)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (18) تبين أن 10 أفراد من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 50% من الأساتذة يشاركون رفقة التلاميذ في العمل التطوعي تشعرهم بأهمية الترابط بين أفراد المجتمع. بينما نجد أن (10) أفراد أجابوا ب لا بنسبة مئوية قدرت بنسبة 50% لا يشاركون

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية الأساتذة يشاركون رفقة التلاميذ في العمل التطوعي تشعرهم بأهمية الترابط بين أفراد المجتمع ويرجعون ذلك الى أن المشاركة في الأعمال التطوعية تجعل الأفراد يختلطون ببعضهم البعض مما يولد الألفة والترابط بينهم بينما نجد أن المجيبين ب (لا) رون عكس ذلك.

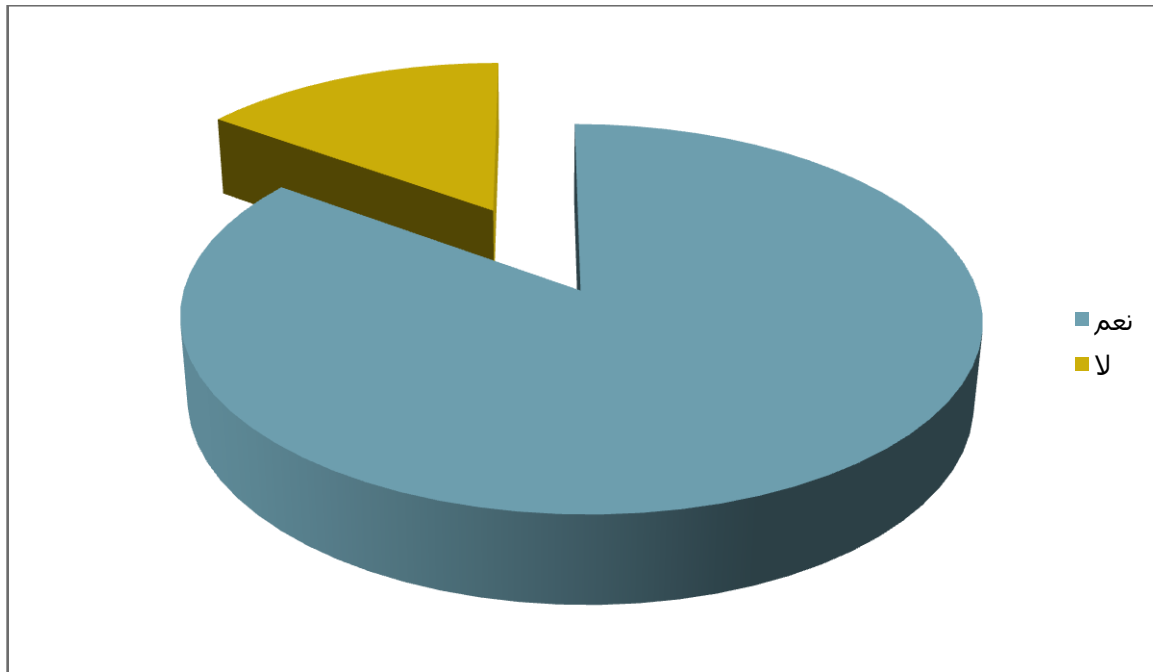
العبارة رقم (18):

ينصح أستاذ التربية البدنية والرياضة تلاميذه بالعمل التطوعي لغرس روح التفاؤل والتخفيف من النظرة التشاؤمية اتجاه الآخرين.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	17	10	7	85%
لا	03	10	7-	15%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (18)



التمثيل الدائري رقم (18)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (19) تبين أن 17 فردا من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 85% من الأساتذة ينصحون تلاميذهم بالعمل التطوعي لغرس روح التفاؤل والتخفيف من النظرة التشاؤمية اتجاه الآخرين. بينما نجد أن (03) أفراد أجابوا ب لا بنسبة مئوية قدرت بنسبة 15% الاستنتاج:

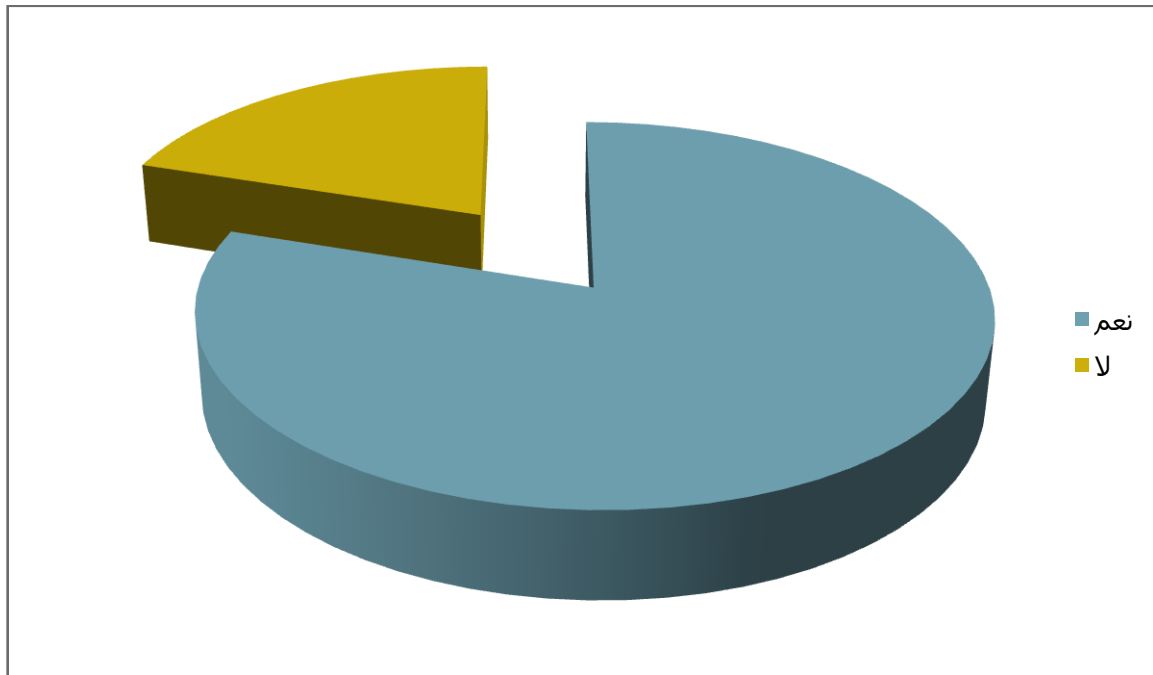
من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية الأساتذة ينصحون تلاميذهم بالعمل التطوعي لغرس روح التفاؤل والتخفيف من النظرة التشاؤمية اتجاه الآخرين ويرجعون ذلك الى أن العمل التطوعي يجعل الفرد يحس بقيمة الشيء الذي يقدمه مما يجعله متفائلا ويخفف من نظرتة التشاؤمية اتجاه الآخرين بينما نجد أن المجيبين ب (لا) يرون عكس ذلك. العبارة رقم (19):

يدعو أستاذ التربية البدنية والرياضة الى التواصل والتفاعل مع الآخرين من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	16	10	6	80%
لا	04	10	6-	20%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (19)



التمثيل الدائري رقم (19)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (20) تبين أن 16 فردا من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 80% من الأساتذة يدعون الى التواصل والتفاعل مع الآخرين من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية. بينما نجد أن (04) أفراد أجابوا ب لا بنسبة مئوية قدرت بنسبة 20% لا يدعون لذلك

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية الأساتذة يدعون الى التواصل والتفاعل مع الآخرين من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية ويرجعون ذلك الى ان المشاركة في الأعمال التطوعية تمكن التلميذ من التواصل مع الغير مما يسمح له بتكوين شخصية سوية لها دور في المجتمع .

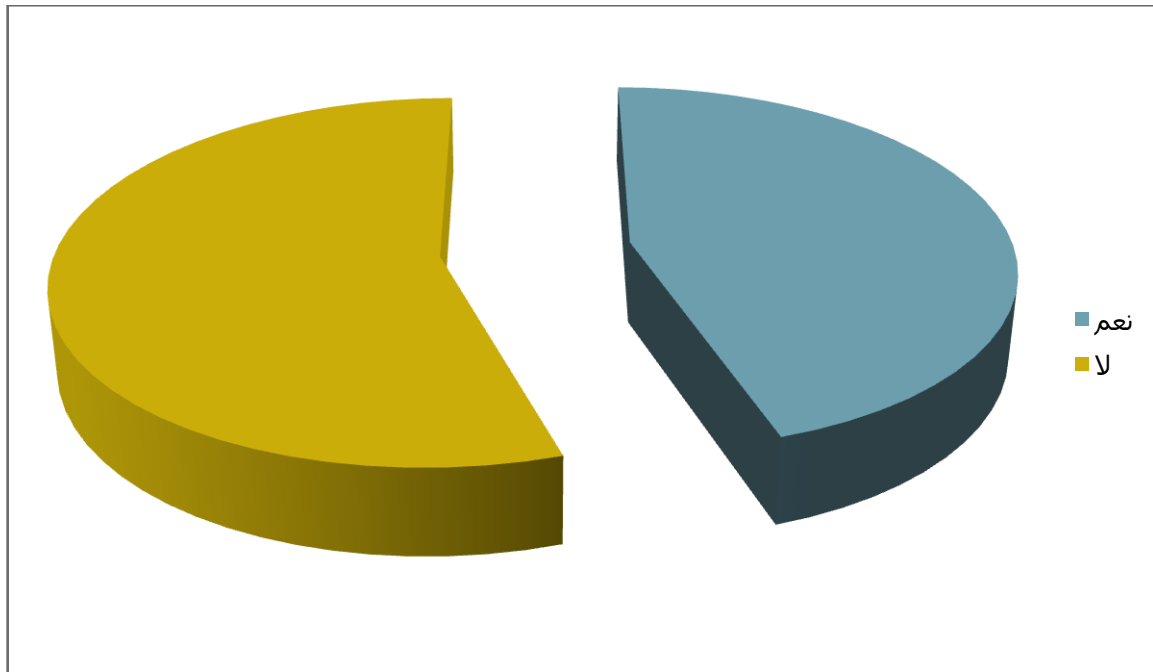
العبارة رقم (20):

يحث أستاذ التربية البدنية والرياضة تلاميذه على تعزيز انتمائهم الوطني من خلال العمل التطوعي .

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	09	10	1-	%45
لا	11	10	1	%55
الإجمالي	20	20	00	%100

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (20)



التمثيل الدائري رقم (20)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (21) تبين أن 09 أفراد من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 45% من الأساتذة يحثون تلاميذهم على تعزيز انتمائهم الوطني من خلال العمل التطوعي. بينما نجد أن (11) فردا أجابوا ب لا بنسبة مئوية قدرت بنسبة 55% لا يحثون على ذلك .

الاستنتاج:

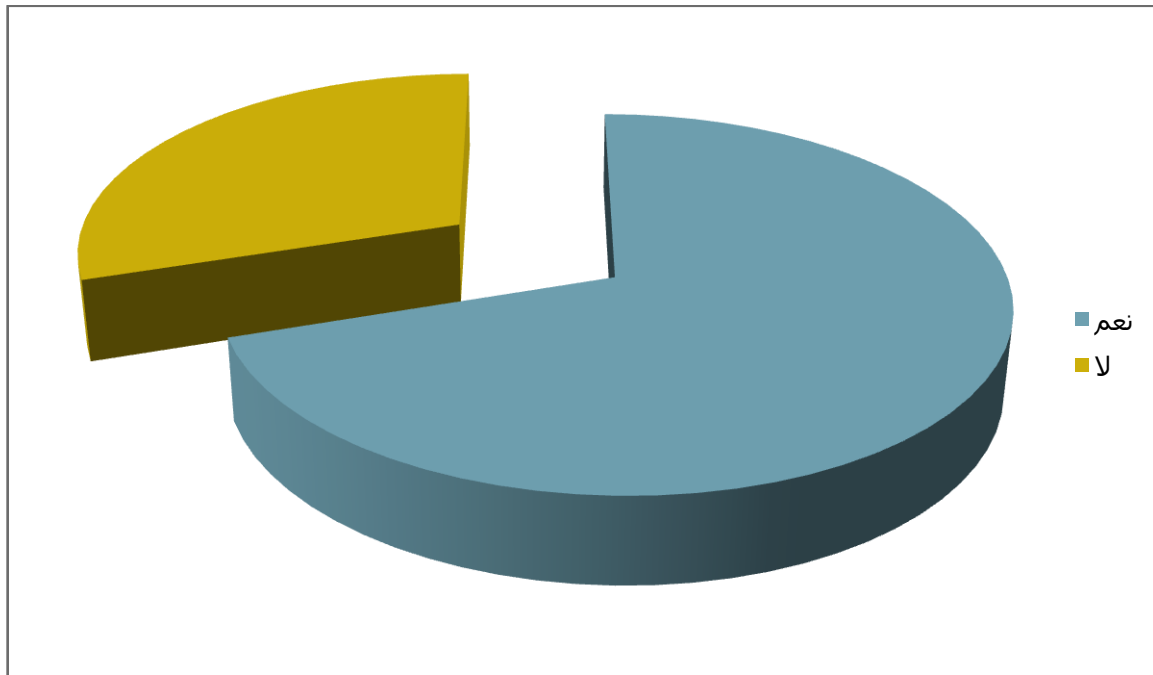
من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية الأساتذة لا يحثون تلاميذهم على تعزيز انتمائهم الوطني من خلال العمل التطوعي ويرجعون ذلك الى أن تعزيز الانتماء الوطني لا يمر بالأعمال التطوعية فقط فله عدة مجالات بينما نجد أن المجيبين ب (لا) يرون عكس ذلك.

العبارة رقم (21):

يغرس أستاذ التربية البدنية والرياضة في التلاميذ روح المواطنة من خلال حثهم على المشاركة في مختلف الحملات التطوعية. وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	14	10	7	70%
لا	06	10	7-	30%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (21)



التمثيل الدائري رقم (21)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (22) تبين أن 14 فردا من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 70% من الأساتذة يحرصون في التلاميذ روح المواطنة من خلال حثهم على المشاركة في مختلف الحملات التطوعية.بينما نجد أن (06)أفراد اجابوا ب لا بنسبة مئوية قدرت بنسبة 30%

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية الأساتذة يحرصون في التلاميذ روح المواطنة من خلال حثهم على المشاركة في مختلف الحملات التطوعية ويعززون ذلك الى ان المشاركة في مختلف الأعمال التطوعية تجعل من الفرد مواطن صالح يحس بالمسؤولية تجاه وطنه والمحيط الذي يعيش فيه بينما نجد أن المجيبين ب (لا) يرون عكس ذلك.

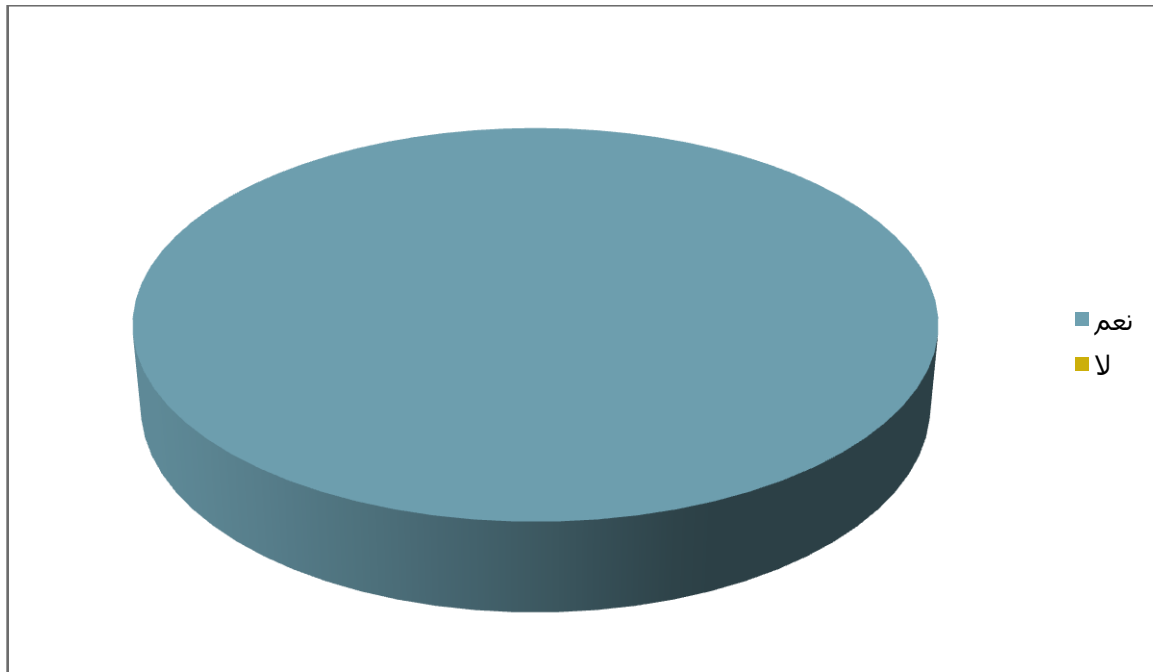
العبارة رقم (22):

يحث أستاذ التربية البدنية والرياضة تلاميذه على حب الغير وتقديم المساعدة بالمساهمة في مختلف الأعمال التطوعية.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	20	10	10-	%100
لا	00	10	10	%00
الإجمالي	20	20	00	%100

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (22)



التمثيل الدائري رقم (22)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (23) تبين أن جميع أفراد العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 100% بحيث أن الأساتذة يحثون تلاميذهم على حب الغير وتقديم المساعدة بالمساهمة في مختلف الأعمال التطوعية.

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية الأساتذة يحثون تلاميذهم على حب الغير وتقديم المساعدة بالمساهمة في مختلف الأعمال التطوعية ويرجعون ذلك الى تمرير قيم انسانية نبيلة كقيمة حب الغير وقيمة مساعدة الآخرين وهذا ما يجعلهم محبوبين من طرف الناس.

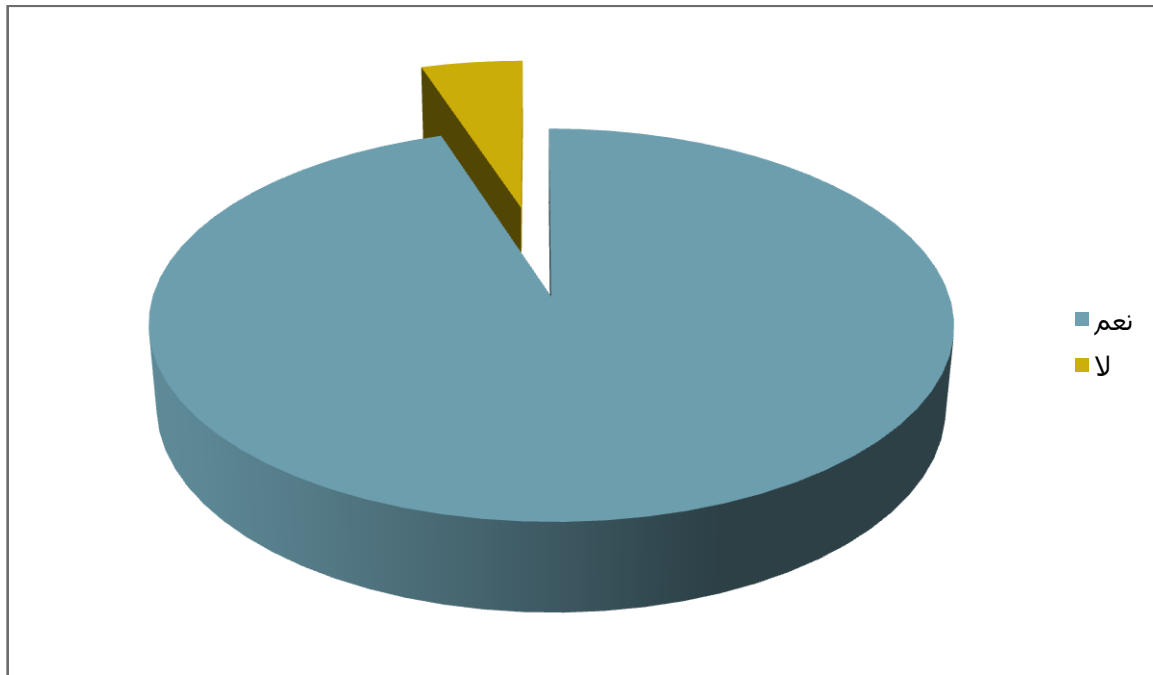
العبارة رقم (23) :

يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضة مع التلاميذ في التطوع لاهياء مختلف التظاهرات والأعياد الوطنية .

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	19	10	9	95%
لا	01	10	9-	05%
الإجمالي	20	20	00	100%

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (23)



التمثيل الدائري رقم (23)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (24) تبين أن 19 فردا من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 95% من الأساتذة يساهمون مع التلاميذ في التطوع لآحياء مختلف التظاهرات والأعياد الوطنية. بينما نجد أن فردا واحد أجاب ب لا بنسبة مئوية قدرت بنسبة 05% لا يساهم بذلك .

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية الأساتذة يساهمون مع التلاميذ في التطوع لآحياء مختلف التظاهرات والأعياد الوطنية ويرجعون ذلك الى أن مشاركتهم في مثل هاته الأعمال التطوعية مع التلاميذ لآحياء مختلف التظاهرات والأعياد الوطنية تعزز من قيمة المواطنة لديهم وتجعلهم محبين لوطنهم بينما نجد أن المجيبين ب (لا) يرون عكس ذلك.

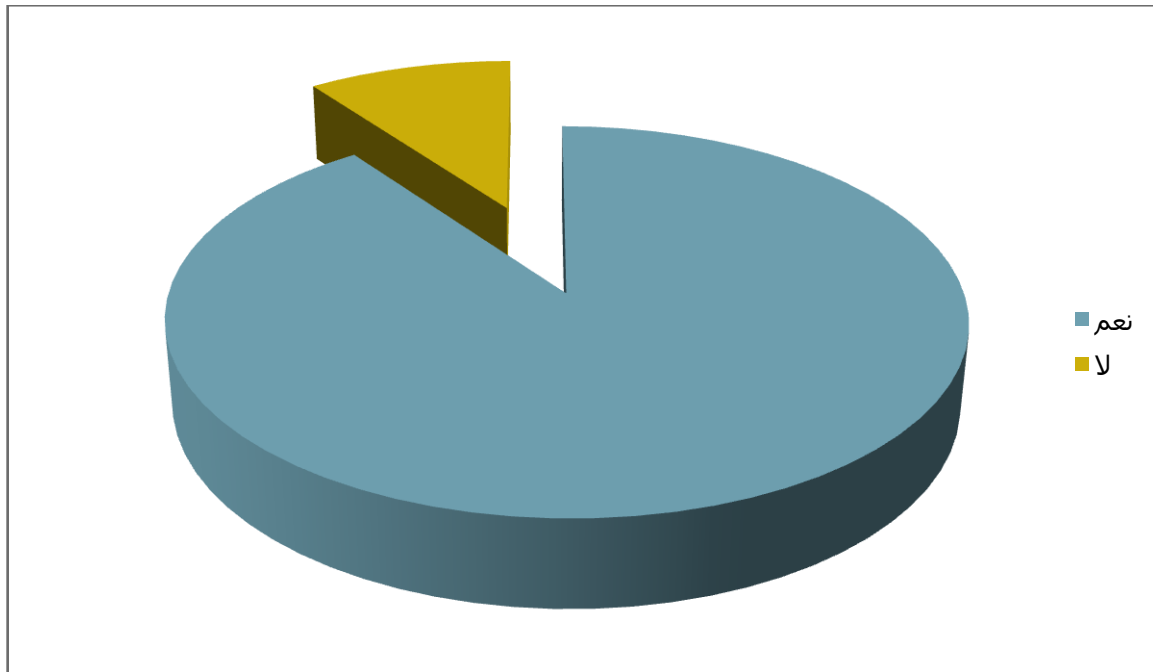
العبارة رقم (24):

يعتبر التلاميذ الأستاذ قدوة من خلال القيم التي يظهرها كحب النجاح للغير لذا يشاركونه في العمل التطوعي اذا طلب منهم ذلك.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الاجابات	التكرار المشاهد	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %
نعم	18	10	02	%90
لا	02	10	02-	%10
الإجمالي	20	20	00	%100

الجدول رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (24)



التمثيل الدائري رقم (24)

تحليل وتفسير النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (25) تبين أن 18 فردا من العينة قد أجابوا بنعم أي نسبة 90% من الأساتذة يرون أن التلاميذ يعتبرون الأستاذ قدوة من خلال القيم التي يظهرها كحب النجاح للغير لذا يشاركونه في العمل التطوعي اذا طلب منهم ذلك. بينما نجد أن (02) أفراد أجابوا ب لا بنسبة مئوية قدرت بنسبة 10% لا يرون ذلك .

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية الأساتذة يرون أن التلاميذ يعتبرون الأستاذ قدوة من خلال القيم التي يظهرها كحب النجاح للغير لذا يشاركونه في العمل التطوعي ويرجعون ذلك الى أن التلاميذ يرون في الأستاذ القدوة والمثل العالي.بينما نجد أن المجيبين ب (لا) يرون أهمية لذلك.

تفسير الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة :

ان النتائج التي حصلنا عليها في هذا البحث من خلال الدراسات التي عرضناها والأفكار التي جمعناها، ومن خلال نتائج الاستبيان والمعالجة الإحصائية الملائمة فنستنتج بعض الفوائد والحقائق الهامة التي أسفرت عنها نتائج هذه الدراسة وهي كما يلي :

- 1 - التأثير الإيجابي للتلاميذ المراهقين في الطور الثانوي في الجانب الاجتماعي والأخلاقي والتربوي من الكفايات الإنسانية التي يتمتع بها أستاذ التربية البدنية والرياضية.
 - 2 - ينعكس اعداد وتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية والثقافية والمهنية والشخصية على شخصية تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - 3 - لقد بينت هذه الدراسة أن ما يتمتع به أستاذ التربية البدنية والرياضية من كفايات سواء من الجانب الاجتماعي والأخلاقي والنفسي والتربوي والبيئي تؤثر بالإيجاب في التلاميذ. وفي ضوء هذه النتائج التي توصل اليها الباحث نستطيع القول بأن الفرضية العامة للدراسة تحققت والفرضيات الجزئية قد تحققت بحيث أن الكفايات الإنسانية التي يتمتع بها أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر على تكوين شخصية تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حبهم للعمل التطوعي والنتائج خير برهان على ذلك.
- وما يعضد أيضا هذه النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة في تبيان انعكاس الكفايات الإنسانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على تنمية روح العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بعض الدراسات السابقة والمثابرة لها كدراسة رمزية الغريب (1970) حول أثر شخصية المعلم على تحصيل التلاميذ بهدف التعرف على الصفات والسمات العقلية والخلقية والنفسية للمعلم والتي قد تكون سببا في اخفاق المعلم في مهنته ولها أثر سلبي على نفوس تلاميذه وكذلك تلك التي تكون لها أثر ايجابي على نفوسهم وتحصلت الباحثة من خلال النتائج على العديد من الصفات للمعلم كالصفات الإنسانية مثل المشاركة الوجدانية ،العطف،البشاشة والمرح وصفات خلقية وصفات أخرى متعلقة بمبادئ العلم كالمعاملة الطيبة مثلا وغيرها.

ونجد أيضا دراسة بوكستر وأصحابه حول تأثير شخصية المدرس عموما من الناحية النفسية الانفعالية على شخصية تلاميذه حيث توصل هؤلاء الباحثين أن المدرسين ذوي الحياة المستقرة وغير المستقرة يؤثرون على تلاميذهم بالايجاب والسلب.¹

ويقول محمد عطية الأبراشي في كتاب روح التربية والتعليم، "ولما كانت الغاية من عمل المدرس هي التأثير على التلاميذ وتربية ميولهم ورغباتهم وتعويدهم صالح العادات، وحميد الصفات كانت شخصيته أثرا من شخصية سواه، ولا يستطيع أن يقوم باداء رسالته على الوجه الأمثل الا اذا كان ذا تأثير نافذ في نفوس تلاميذه فيؤثر فيهم التأثير الحسن من جميع النواحي".²

1 د. ناصر الدين الزيدي، بسلوكية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، ص74

2 محمد عطية الأبراشي، روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص 202

استنتاج عام

من خلال ملاحظة وتحليل نتائج الاستبيان وانطلاقاً من استنتاجات المحاور الثلاث , يتبين لنا بوضوح أن هناك إدراكاً واعياً لدى أساتذة التعليم الثانوي بأهمية الكفايات الانسانية في تكوين شخصية التلميذ ودورها في تنمية روح العمل التطوعي لديه وهذا من حيث :

أن لكفاية حب البيئة والوعي البيئي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية , فالحس البيئي والثقافة البيئية التي يملكها الأستاذ تساعد في تكوين شخصية التلميذ من الجانب البيئي بحيث نجعله فرداً يهتم ببيئته ومحيطه مما يولد لديه روح المسؤولية تجاه المكان الذي يعيش فيه.

أن لكفاية التسامح وحب الخير لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية روح العمل التطوعي لتلاميذ المرحلة الثانوية بحيث أن التلاميذ يرون في الأستاذ قدوتهم من خلال ما يقدمه لهم من نصائح وتوجيهات تدعوهم إلى التسامح ونبذ العنف وحب الخير للناس.

أن لكفاية المواطنة وحب الغير لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية روح العمل التطوعي لتلاميذ المرحلة الثانوية بحيث أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يساهم ولو بنسبة قليلة في تنمية صفة المواطنة وخاصة المواطنة الصالحة بحيث أن إيجاد أنموذج من المواطنة الصالحة يكفل تحقيق توازنات داخل المجتمع فيبعد عنه النماذج اللاسوية , التي تعد من المعوقات لسيرورة التقدم والازدهار الاجتماعيين إن توفير الطاقة البشرية الفاعلة بإيجابية في المجتمع يجعل منه قوة اقتصادية واجتماعية قادرة على رسم خطى ثابتة نحو المستقبل.

اقتراحات وتوصيات

من خلال هذه الدراسة يجب ان نتذكر أن العمل في التدريس من اشرف الرسالات واهم الأعمال حيث كرمها الله تعالى ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، ولذلك يجب ان يكون المعلم مؤهل لهذا التكريم ويدعم نفسه ويجهزها بكل المهارات والسبل التي تساعد في أداء رسالته . كما لا يخفى ان التعليم عملية شاقة ومعقدة وتقتضي عددا من الشروط لنجاحها وضمان فاعليتها ولعل من الأركان الأساسية لنجاح العملية العلمية و التربوية المدرس الكفاء ذو القدرات الفذة الذي يستطيع أن يؤثر بشخصيته على التلاميذ بما يفيدهم ويتفهمهم في شتى النواحي .

والاهم من ذلك لو أحب التلميذ أستاذه وتعلق قلبه به فلن تستطيع الدنيا كلها ولو اجتمعت منعه من معلمه ، فالمعلم الرباني الموفق الناجح هو الذي يعرف كيف يجعل قلوب تتعلق به وبالتالي سوف يكون له المردود الدنيوي حيث يتحصل علي حبهم ومودتهم واحترامهم ، كذلك ازدهار التعليم وزيادة عدد المتعلمين بالاضافة إلي كون المعلم قد ساهم في بناء المجتمع الذي يعيش فيه وكان لبنة قوية في بناء هيكل المعرفة ومحو أمية الفهم ، أما المردود في الآخرة فهو رضاه سبحانه وتعالى واستحقاق جنته التي وعدا عباده الصالحين الداعين اليه والعاملين والمتعلمين .

ومن هذا المنطلق أظهرت لنا هذه الدراسة مكانة استاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية ومدى التأثير الايجابي لشخصيته على تلاميذه اجتماعيا وأخلاقيا ونفسيا وتربويا من جهة ، وأهمية التربية البدنية والرياضية وما تحققه من أبعاد وأهداف داخل المنظومة التربوية من جهة أخرى .

وباعتبار مرحلة المراهقة أيضا مرحلة هامة وحساسة لاسيما في الطور الثانوي كونها منعطفًا حاسمًا في مسار حياة الإنسان لذلك تستدعي منا كمربين أن نوليها الاهتمام الكبير والرعاية الحسنة والتوجيه السديد.

ومما تجدر الإشارة ان النتائج التي توصل اليها الباحث في هذه الدراسة تبقى نسبية كونها لم تأخذ كل المتغيرات المتعلقة بها .

وعى هذا الأساس يبقى هذا الموضوع في حاجة ماسة إلى دراسات أخرى تتناول هذا الموضوع من زوايا أخرى ، وهذا حتي تكون النتائج المتحصل عليها أكثر وضوحا ودقة وشمولية .

وختاما نستطيع القول بأن هذه النتائج او غيرها لابد أن تؤخذ بعين الاعتبار لدى المسؤولين والمخططين التربويين ، لأن التربية والتعليم لا تتوقف على المدرس فقط فهي مسؤولية تقع على كاهل الجميع .

وعلى ضوء النتائج المحصل عليها في هذه الدراسة والتي أثبتت أن الكفايات الانسانية لاستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير ايجابي وفعال على نفوس التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية من الناحية الأخلاقية والاجتماعية والتربوية والنفسية ومن خلال تنمية روح العمل التطوعي لديهم . ارتأينا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات نذكر منها :

01- ادراك اهمية شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها على نفوس التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية.

02- الاهتمام بكل جوانب شخصية المربي خلال فترات الاعداد والتكوين .

03- ضرورة تنمية العلاقة بين الاستاذ والتلميذ من اجل الوصول الي الاهداف والابعاد التي تصبو اليها التربية البدنية والرياضية .

04- الاهتمام بمرحلة المراهقة لأنها مرحلة حساسة في عمر التلميذ .

05- ضرورة تبصير المربي بأدواره و مهامه المهنية والاجتماعية والتربوية والاخلاقية وذلك بالاهتمام بتحسين برامج إعداد وتكوين وتدريب المربي في ضوء مستجدات العصر والتقنيات الحديثة .

06- تشجيع التلاميذ على ممارسة العمل التطوعي من خلال تخصيص مبادرات ومشاريع للعمل التطوعي.

07- توعية التلاميذ بأهمية المشاركة في العمل التطوعي من خلال الندوات والمحاضرات والبرامج الثقافية والدروس التي تنظم في الثانوية.

08- العمل على تشجيع ثقافة التطوع وزرعها لدى التلاميذ في المدارس وجعلها من الأنشطة المطلوبة من كل تلميذ وتلميذة وجزء من المنهج الدراسي .

09- القيام بدراسات مستقبلية موسعة حول العمل التطوعي وعلاقته بالمواطنة وتنمية المجتمع والأفراد.

وأخيرا يمكن القول بضرورة الاهتمام بشخصية المربين وإعطائهم المكانة اللائقة بهم لكون المربي الركن الأساسي في العملية التربوية والتعليمية ،وكذا يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية الاهتمام بالجانب النفسي للتلاميذ من خلال الكفايات الانسانية التي يملكونها وضرورة زرعها في تلاميذهم من اجل تكوين فرد صالح في المجتمع واننا جميعا مسؤولون آباء واساتذة ورجال سلطة على تربية أبنائنا والسير نحو تعليم أفضل كما قال صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

وختاما لا ازعم الإحاطة والإلمام بالموضوع بحثا ودراسة ولكن حسبي اني بذلت جهد يشهد له هذا البحث ، فالنقص لا يسلم منه الإنسان ، فان كان ثمة نقص أو تقصير في هذه الدراسة فهي بمثابة تمهيد وتوطئة لدراسات ورسائل أخرى عسى أن تكون أكثر دقة وتفصيلا وشمولية .

خاتمة :

توصل الباحث في هذه المذكرة بعد بذل مجهود في العمل والبحث والتحليل إلى إثبات جميع الفرضيات المقترحة والتي تمثل محتواها حول دور الكفايات الانسانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث اتضح لنا ذلك في الجانبين النظري والتطبيقي .

كما يرى الدكتور أكرم زكي خطابية في كتابه المناهج المعاصرة في التربية الرياضية بأن معلم التربية البدنية والرياضية هو أكثر المعلمين في المدرسة تأثيرا على التلاميذ فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضية ، بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية التي تهدف الى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ مع مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم والامكانيات المتوفرة وقدرات المعلم نفسه في اختيار وتقديم هذه الأنشطة، وهذا ما يساعد على اكتساب التلاميذ القدرات البدنية والقوام المعتدل والصحة النفسية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية والمعارف والاتجاهات والميول الايجابية".

اذ يمكننا القول بأن الكفايات الانسانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية من حب للبيئة ووعي بيئي و التسامح وحب الغير والمواطنة التي يتمتع بها أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر تأثيرا ايجابيا كبيرا من الناحية الاجتماعية والأخلاقية والنفسية والتربوية على تلاميذ المرحلة الثانوية.

ومن هنا فاننا نستطيع أن نؤكد وكما أشارت اليه الأبحاث والدراسات في مجالات عديدة على مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية بشكل عام وفي مجال تخصصه بشكل خاص . حيث وعليه نقترح مستقبلا أن تكون دراسات وبحوث تشمل هذه الدراسة وتزيد عليها في التطرق إلى كل الجوانب الخفية وغير المدروسة سابقا لتكون دراسة نموذجية حول هذا الموضوع .



الملاحق

ملحق رقم (01)

كشف بأسماء السادة المحكمين

استمارة تحكيمية للاستبيان

عنوان البحث (مذكرة ماستر) : الكفايات الانسانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في

تنمية العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة -

الرقم	لقب واسم المحكم	المؤسسة	الدرجة العلمية	الإمضاء
01	بعيط عيسى	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة عمار ثلجي / الاغواط	أستاذ محاضر أ	
02	حوداشي حرز الله	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة عمار ثلجي / الاغواط	أستاذ محاضر أ	
03	بافة عبد الله	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة عمار ثلجي / الاغواط	أستاذ مساعد أ	
04	روان محمد	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة عمار ثلجي / الاغواط	أستاذ مساعد أ	
05	حنة الهاشمي	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة عمار ثلجي / الاغواط	أستاذ مساعد أ	

ملحق رقم (02)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المدرسي

الصورة النهائية للاستبيان

جامعة عمار ثليجي الأغواط

استمارة استبيان حول الكفايات الانسانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
دراسة ميدانية لبعض أساتذة الطور الثانوي لولاية المسيلة .

أخي الأستاذ / تحية طيبة وبعد :

في إطار القيام بدراسة بعنوان : " الكفايات الانسانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " .

وذلك ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي ، وبصفتك الشخص المؤهل لتزويدنا بالمعلومات المناسبة في هذا الموضوع، نرجو منكم الإجابة على أسئلة الاستبيان بعناية ، لذا نرجو منك قراءة كل عبارة في الصفحات المرفقة ثم الإجابة عليها بوضع علامة (x) في الإجابة التي تناسب رأيك، مع العلم أنه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، إنما المهم هو مدى تطابق إجابتك مع رأيك .

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

البيانات العامة:

- 1 : الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2 : العمر: ☐ من 24الى35 ☐ أكثر من 35 سنة
- 3 : الخبرة : أقل من 5 سنوات ☐ من 5 الى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐
- 4-الصفة : أستاذ مرسوم ☐ أستاذ متعاقد ☐ أستاذ مستخلف ☐

الرقم	العبارات	نعم	لا
أ - حب البيئة والوعي البيئي			
01	يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضة في البرامج التطوعية للحفاظ على البيئة ويطلب من التلاميذ ذلك		
02	يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضة في حملات مكافحة التدخين وينصح التلاميذ بتجنب هذه الآفة		
03	يشارك أستاذ التربية البدنية والرياضة في حملات التنظيف والتشجير سواء داخل المؤسسة أو خارجها ويحث التلاميذ على القيام بمثل هاته المبادرات		
04	يساعد أستاذ التربية البدنية والرياضة في برامج مكافحة الآفات الزراعية من خلال توعية التلاميذ بمخاطرها		
05	يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضة بالتبرع بالدم وينصح التلاميذ بذلك		
06	يشارك أستاذ التربية البدنية والرياضة رفقة التلاميذ في المعارض والايام التحسيسية داخل المؤسسة أو خارجها		
07	ينصح أستاذ التربية البدنية والرياضة تلاميذه بضرورة المحافظة على نظافة المؤسسة		
08	يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضة مع التلاميذ بتنظيف المساحات المخصصة للنشاط البدني والرياضي قبل كل حصة		

الرقم	العبارات	نعم	لا
أ - التسامح وعمل الخير			
01	يتعاون أستاذ التربية البدنية والرياضة بالاشتراك مع التلاميذ رفقة الجمعيات الخيرية في تقديم المساعدة للمحتاجين.		
02	يشارك أستاذ التربية البدنية والرياضة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال محو الأمية من خلال التطوع في عملية التعليم		
03	مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضة في العمل التطوعي تهذب شخصيته وتنعكس ايجابا على شخصية تلاميذه		
04	مشاركة أستاذ التربية البدنية والرياضة مع التلاميذ يعزز علاقته بهم ويمرر لهم ثقافة العمل التطوعي		
05	ينصح أستاذ التربية البدنية والرياضة تلاميذه بالقيم الأخلاقية كالإيثار واحترام الغير		
06	أستاذ التربية البدنية والرياضة له دور في غرس روح التسامح لدى تلاميذه خاصة بعد الاحتكاكات الواقعة خلال المنافسات الرياضية		
07	يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضة دور المصلح بين التلاميذ في حالة الخلافات والنزاعات		
08	يستغل أستاذ التربية البدنية والرياضة بعض المواقف سواء في الحصة او غيرها للحث على عمل الخير		

الرقم	العبارات	نعم	لا
أ -المواطنة و حب الغير			
01	مشاركة أستاذ التربية البدنية والرياضة رفقة التلاميذ في العمل التطوعي تشعرهم بأهمية الترابط بين أفراد المجتمع		
02	ينصح أستاذ التربية البدنية والرياضة تلاميذه بالعمل التطوعي لغرس روح التفاؤل والتخفيف من النظرة التشاؤمية اتجاه الآخرين		
03	يدعو أستاذ التربية البدنية والرياضة الى التواصل والتفاعل مع الآخرين من خلال المشاركة في الاعمال التطوعية		
04	يحث أستاذ التربية البدنية والرياضة تلاميذه على تعزيز انتمائهم الوطني من خلال العمل التطوعي		
05	يغرس أستاذ التربية البدنية والرياضة في التلاميذ روح المواطنة من خلال حثهم على المشاركة في مختلف الحملات التطوعية		
06	يحث أستاذ التربية البدنية والرياضة تلاميذه على حب الغير وتقديم المساعدة بالمساهمة في مختلف الاعمال التطوعية		
07	يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضة مع التلاميذ في التطوع لاهياء مختلف التظاهرات والأعياد الوطنية		
08	يعتبر التلاميذ الأستاذ قدوة من خلال القيم التي يظهروها كحب النجاح للغير لذا يشاركونه في العمل التطوعي اذا طلب منهم ذلك		

المراجع باللغة العربية :

قائمة المصادر :

1. القرآن الكريم .

2. السنة النبوية الشريفة.

قائمة الكتب :

1. إبراهيم تشقوق . سيكولوجية المراهقة . ط3 . المكتبة الانجلو مصرية . 1989

2. ابن منظور جمال الدين ، لسان العرب ، دار العلم للملايين، بيروت 1990 .

3. أبو الفتوح رضوان . المراهق في المدرسة والمجتمع . المكتبة الانجلو مصرية. القاهرة. 1973.

4. الأزرق، عبد الرحمن صالح ، علم النفس التربوي للمعلمين، مكتبة طرابلس العلمية

العالمية، ط1، طرابلس 2000.

5. اسماعيل محمد الأفندي، دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي ، جامعة القدس المفتوحة،

6. أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، الإعداد المهني والمهنة ، دار الفكر

العربي ، القاهرة ، 1996

7. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ،

القاهرة ، 2002

8. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون : التربية الرياضية

المدرسية ، دار الفكر العربي ، الطبعة الرابعة.

9. انتصار يونس . السلوك الإنساني . المكتبة الجامعية . مصر . 2002.

10. بلال عرابي دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ، جامعة دمشق ، 1999م

11. جامل عبد الرحمان، الكفايات التعليمية في القياس والتقويم، دار المناهج للنشر والتوزيع ط2 ،

عمان، 2000،

قائمة المصادر و المراجع

12. الجليل عبد العزيز بن ناصر، ووقفات تربوية في ضوء القرآن الكريم، دار طيبة، السعودية، ط2، 1998م
13. حسنين سيد أبو بكر، طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، مكتبة الانجلو، القاهرة، 1985.
14. حسنين، سيد أبو بكر، طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، مكتبة الانجلو، القاهرة، 1985.
15. خير الدين هني ، مقارنة التدريس بالكفاءات ، ط1 ، مطبعة بن عكنون ، الجزائر 2005
16. رابح تركي : أصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1990.
17. زينب على عمر ، غادة جلال عبد الحكيم ، طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العلمية ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة مصر ، 2008 .
18. زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم ، طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2008.
19. سامي محمد ملحم . علم النفس النمو: دورة حياة الإنسان . ط1 . دار الفكر . 2004 .
20. سامي محمد ملحم . علم النفس النمو . دار الفكر ج 1. 2004 .
21. سعدية علي بهادر . البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجه لأطفال الرياض بين النظرية والتطبيق . دار البحوث العلمية . الكويت . 1983 .
22. سعدية محمد علي بهادر. علم النفس والنمو . دار الكويت . دار البحوث العلمية . 1998.
23. سمير كامل احمد . سيكولوجية نمو الطفل مركز الإسكندرية للكتاب . القاهرة . 1987.
24. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس المفهوم، التدريب، الأداء، ط3 ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان 2004
25. صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، مصر ، 1984 ،

قائمة المصادر و المراجع

26. عبد الرحمن الوافي و زيان سعيد . النمو من الطفولة إلى المراهقة الخنساء للنشر والتوزيع . 2004.
27. عبد الفتاح دويرار . سيكولوجية النمو والارتقاء . دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت 1993.
28. عبد الكريم شنتاوي ، معلم الصف كفاياته، مسؤولياته، نموه المهني، مكتبة دار طلاس، دمشق 2007.
29. العربي اسليماني، المعين في التربية، مرجع لامتحانات المهنية والكفاءة التربوية ومباراة التفتيش، المغرب ، 2006
30. العلي سليمان بن علي، تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية، ط1، 1996،
31. عمر رخال، الشباب والعمل التطوعي في فلسطين، مؤسسة الحياة للاغاثة والتنمية، 2006م.
32. فاخر عاقل . علم النفس التربوي . دار العلم للملايين . بيروت . 1976
33. فرج عمر عيوري وآخرون، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ ، مركز البحوث و التطوير التربوي، الجمهورية اليمنية ، 2005،.
34. فؤاد البهي السيد . الأسس النفسية للنمو . دار الفكر العربي . القاهرة . 1975.
35. محمد التومي الشيباني . الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب . دار الثقافة . 1973.
36. محمد السباعي ، محمد الغد ودوره ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، 1985
37. محمد حامد الافندي . علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية . دار الهناء للطباعة والنشر .
38. محمد حسن علاوي . علم النفس الرياضي ط 8 . دار المعارف . 1992.
39. محمد رفعت . المراهقة وسن البلوغ . ط1. دار المعارف للطباعة والنشر . لبنان . 1974.
40. محمد رفعت . المراهقة وسن البلوغ . ط1 . دار المعارف للطباعة والنشر . 1974.
41. محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد : تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الطبعة الثانية الإسكندرية ، مصر، 2004.

قائمة المصادر و المراجع

42. محمد عاطف غيث . قاموس علم الاجتماع . دار المعرفة الجامعية . الإسكندرية . 1989.
43. محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي . نظريات و طرق التربية البدنية . ط 2 . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1992.
44. محمد فارعة , تدريس بعض كفاءات تدريس الجغرافيا لدى طالبات المستوى الرابع بجامعة أم القرى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1984 ،
45. محمد مصطفى زيدان . النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية . دار الشروق . جدة ..
46. محمد مصطفى زيدان . دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام . دار الشروق . جدة . بدون تاريخ .
47. محمد مصطفى زيدان :الكفاية الإنتاجية للمدرس ،دار النشر ،الطبعة الأولى ،بيروت ،لبنان
48. محمد مصطفى زيدان :الكفاية الإنتاجية للمدرس ،دار النشر ،الطبعة الأولى ،بيروت ،لبنان
49. محي الدين مختار . محاضرات علم النفس الاجتماعي . قسنطينة . 1998.
50. محي الدين مختار . محاضرات في علم النفس الاجتماعي . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1982.
51. ميخائيل إبراهيم اسعد . سيكولوجية الطفولة والمراهقة . دار الآفاق الجديدة . بيروت . سعد حلال . الطفولة والمراهقة . ط 2 . دار الفكر العربي ، القاهرة .
52. ميخائيل إبراهيم سعد . مشكلة الطفولة والمراهقة . ط 2 . دار الآفاق الجديدة . بيروت . 1991.
53. ميخائيل اسعد إبراهيم مشكلات الطفولة والمراهقة ط 01 . دار الآفاق الجديدة بيروت . 1999.
54. ميخائيل خليل معوض . مشكلات المراهقين في المدن والريف . دار المعارف . مصر . 1971 .
55. ناصر الدين زبيدي ، سيكولوجية المدرس ، دراسة وصفية تحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، الطبعة الثالثة ، 2007

56. نثيال كانتور : المعلم ومشكلات التعليم والتعلم ،ترجمة حسن الفقهي ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ،مصر ،1972
- الأطروحات والرسائل الجامعية :
57. بدر الدين بوساق رسالة ماجستير دور برامج التكوين المستمر في تحسين الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية .
58. بوطالبي بن جدو،الفعالية التربوية لمربي التربية البدنية والرياضية من خلال انجاز الكفايات الصفية في المرحلة الثانوية،مذكرة ماجستير تحت اشراف الأستاذ الدكتور بن عكي محمد أكلي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم التربية البدنية والرياضية،دالي ابراهيم،2002المالكي سلطان بن سفر ، فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطلاب معلمي الرياضيات بعض مهارات التدريس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، 2009
59. حسن فخري،معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس،رسالة ماجستير،جامعة النجاح الوطنية،فلسطين،2014
60. زياد بركات الدورات التدريبية وعلاقة ذلك بفاعلية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين ، 2005 .
61. سعيدة بن عمارة ، مدى استجابة برامج التكوين المستمر لأستاذ التعليم المتوسط للمتطلبات المهنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2008 .
62. سمر بنت محمد،مدى ادراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي ،رسالة ماجستير،جامعة أم القرى،السعودية.
63. شكر محمود سعيد المولي جامعة الموصل 2005 .تصميم نموذج لتقويم واقع الممارسات التدريسية لمعلمي و معلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل.

قائمة المصادر و المراجع

64. عبد الله بن سعيد آل عبود القحطاني, قيم المواطنة لدى الشباب و إسهامها في تعزيز الأمن الوقائي, أطروحة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية,كلية الدراسات العليا , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , الرياض , 2010.,.

65. لافي احسان محمد، العمل التطوعي من منظور التربية الاسلامية،رسالة ماجستير جامعة اليرموك، 2003م

المنشورات والمؤتمرات :

66. إبراهيم حسين : العمل التطوعي في منظور عالمي . المؤتمر الثاني للتطوع ، الشارقة 2001.

67. حسين ابراهيم، العمل التطوعي في المنظور العالمي ،ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني للتطوع،الشارقة،الامارات العربية المتحدة، 2001م

68. العمري علي أحمد الصريصري،دخيل الله حمد،مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها،بحث منشور مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمة التطوعية بالمملكة العربية السعودية،جامعة أم القرى،مكة المكرمة، 1418هـ-1997م،

69. اللحاني مساعد بن منشط، التطوع مفهومه وأهميته وآثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته،بحث منشور مقدر للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية ،جامعة أم القرى.

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Dictionnaire Larousse 1984,
2. per.plan detudes romand 2009 .suisse Romande
3. Socle commun des connaissances compentces.2006 France
4. Liban .plan de reforme1997
5. Men.2009 Luxembourg
6. Programme de lecole puebecoise 2000
7. Decret.missions1997.Belgique
8. ARIOLLA ADOLESCENT. la croissance la formation de la
personnalité. Edition EST. 1975.

茶

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة : الكفايات الانسانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية لبعض أساتذة الطور الثانوي لولاية المسيلة .

هدف الدراسة : التعرف على دور الكفايات الانسانية (حب البيئة والوعي البيئي ، التسامح وحب الخير ، المواطنة وحب الغير) لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

مشكلة الدراسة : هل للكفايات الانسانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في بث روح العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟ ؟

الفرضية العامة : للكفايات الانسانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الفرضيات الجزئية :

- لكفاية حب البيئة والوعي البيئي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي للتلاميذ.
- لكفاية التسامح وحب الخير عند أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي للتلاميذ.
- لكفاية المواطنة وحب الغير لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي للتلاميذ.

الإجراءات الدراسة الميدانية :

العينة : تكونت عينة الدراسة من 20 أستاذ من أصل 126 أستاذ التعليم الثانوي لولاية المسيلة .

المجال الزمني : امتدت من تاريخ 20 فيفري إلى غاية 15 ماي 2018 .

المجال المكاني : شملت ثانويات مدينة بوسعادة وعين الملح وجبل امساعد بولاية المسيلة .

المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج الوصفي .

الأدوات المستعملة : استعمل الباحث في دراسته : استمارة استبيان .

النتائج المتوصل إليها : جميع الفرضيات تحققت والتي نصت على ما يلي :

- لكفاية حب البيئة والوعي البيئي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي للتلاميذ.
- لكفاية التسامح وحب الخير عند أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي للتلاميذ.
- لكفاية المواطنة وحب الغير لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية العمل التطوعي للتلاميذ.

اقتراحات وتوصيات :

- تشجيع التلاميذ على ممارسة العمل التطوعي من خلال تخصيص مبادرات ومشاريع للعمل التطوعي.
- توعية التلاميذ بأهمية المشاركة في العمل التطوعي من خلال الندوات والمحاضرات والبرامج الثقافية والدروس التي تنظم في الثانوية.
- العمل على تشجيع ثقافة التطوع وزرعها لدى التلاميذ في المدارس وجعلها من الأنشطة المطلوبة من كل تلميذ وتلميذة وجزء من المنهج الدراسي .
- القيام بدراسات مستقبلية موسعة حول العمل التطوعي وعلاقته بالمواطنة وتنمية المجتمع والأفراد.